

جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة
وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية

**The Quality of The School Environment in
Government Schools in Gaza Governorate and
Their Relationship to The Productivity of Art
Education Teachers**

الباحثة

إيمان علاء الدين الحلبي

إشراف الدكتور

ناجي رجب سكر

أستاذ الإدارة التربوية المشارك

قُدِّمَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةُ إِسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ
فِي الإِدَارَةِ التَّرْبَوِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ فِي جَامِعَةِ الأَقْصَى - غَزَّة

1442هـ - 2020م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الدراسة التي تحمل العنوان:

جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية

The Quality of The School Environment in Government Schools in Gaza Governorate and Their Relationship to The Productivity of Art Education Teachers

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الدراسة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	إيمان علاء الدين الحلبي	اسم الباحثة:
Signature:	إيمان الحلبي	التوقيع:
Date:	2020م	التاريخ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾﴾

[سورة النمل-19]

ملخص الدراسة

جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية

إعداد الباحثة: إيمان علاء الدين الحليمي إشراف الدكتور: ناجي رجب سكر

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وإنتاجية معلمي التربية الفنية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بمجاله التحليلي، ويتكون مجتمع وعينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي التربية الفنية العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من كلا الجنسين، ومثلت الاستبانة أداة جمع البيانات. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة:

1. أن الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة؛ حصلت على وزن نسبي (66.56%) أي بدرجة متوسطة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة الإدارة المدرسية "تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور، فيما تبين أنه لا توجد فروق في درجة توفر مجالات الجودة (الطالب، العناصر المادية/ المبنى المدرسي والمختبرات، المصادر التعليمية/ المناهج) وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر المجالات (الإدارة المدرسية، الطالب، المصادر التعليمية/ المناهج) وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فيما تبين وجود فروق في درجة توفر "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)" تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح المعلمين ممن مؤهلهم بكالوريوس.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة "الإدارة المدرسية"، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية ممن سنوات خدمتهم عشر سنوات فأكثر، فيما تبين أنه لا توجد فروق في درجة توفر مجالات الجودة (الطالب، العناصر المادية/ المبنى المدرسي والمختبرات، المصادر التعليمية/ المناهج) وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر جودة العناصر المادية/ المبنى المدرسي، والمختبرات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، فيما تبين وجود فروق بين المعلمين الذين يعملون في المرحلة الثانوية والذين يعملون في المرحلة الأساسية العليا لدرجة توفر مجالات جودة الإدارة المدرسية، ولصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الثانوية (10-11) كذلك تبين وجود فروق بين المعلمين الذين يعملون في المرحلة الثانوية والذين يعملون في المرحلة الأساسية (7-9) من جهة، والذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6) من جهة أخرى، لدرجة توفر "جودة الطالب" و"جودة المصادر التعليمية/ المناهج"، ولصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6)، كما تبين وجود فروق بين المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية (7-9) والذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6) لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6).

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المديرية.

7. الدرجة التقديرية لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، حصلت على وزن نسبي (80.12%) أي بدرجة مرتفعة.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية).

9. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وإنتاجية معلمي التربية الفنية فيها، بمعامل ارتباط (0.513).

وكان من أهم ما أوصت به الدراسة ما يلي:

1. تنظيم إدارة المدرسة للمعارض الفنية التي يُدعى إليها المعلمون والطلبة من المدارس الأخرى؛ لعرض مشاركاتهم الفنية.

2. استعانة إدارة المدرسة بمراكز فنية متخصصة؛ لتزويد المدرسة بالمتطلبات التكنولوجية اللازمة لتطوير الأداء الفني لمعلميها وطلبتها.

3. عقد ورش عمل للمهتمين بالمجال الفني؛ لتدارس آليات تفعيل الأنشطة الفنية بطريقة هادفة وطموحة.
4. تشكيل مجمع فني يتكون من مشرفي مبحث التربية الفنية وبعض المعلمين والطلبة، لوضع خطط للنهوض بالواقع الفني في المدارس وعلى مستوى المديریات.
5. دعوة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لزيارة المعارض الفنية التي تعدها المدرسة.

Abstract

The quality of the school environment in government schools in Gaza Governorate and their relationship to the productivity of art education teachers

**Done by
Eman Alaa Eldin Al-Halimi**

**Supervised by
Dr. Naji Rajab Sukker**

The study aimed to identify the relationship between the quality of the school environment in government schools in Gaza Governorate and the productivity of art education teachers, and the study followed the descriptive approach in the analytical field, and The community and study sample consist of (100) teachers of art education teachers working in government schools in Gaza Governorate of both genders, The questionnaire represented the data collection too.

The most important findings of the study:

1. The total score for the study sample estimate for the availability of a quality school environment in government schools in Gaza Governorate; got a relative weight (66.56%) that is a moderate degree.
2. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample estimates for the degree of availability of the quality of school administration "due to the gender variable, and the differences were in favor of male teachers, while there were no differences in the degree of availability of quality (student, elements Physical/ school building and laboratories, educational resources / curricula and activities) and availability of quality school environment as a whole due to the gender variable.
3. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample estimates for the degree of availability (school administration, student, educational resources / curricula and activities) and the availability of quality of the school environment as a whole due to the variable of the educational qualification, while there were differences in the degree of The availability of "material elements (school building, and laboratories)" due to the variable of the educational qualification, and the differences were in favor of teachers with a bachelor's degree.
4. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample estimates for the degree of availability of "school administration" quality; due

to the variable of years of service, and the differences were in favor of art education teachers who have 10 years of service or more, while it was found that there were no differences in the degree of availability of quality (the student, material elements/ school building, and laboratories, educational resources/ curricula and activities) and the availability of the quality of the school environment as a whole due to the variable of years of service.

5. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample estimates for the degree of availability of the quality of the physical elements/ school building, and laboratories due to the variable of the school stage, while it was found that there were differences between teachers who work in the secondary stage (10-11) and who work in the upper basic stage (7-9) to the degree of availability of the quality of the school administration, and for the benefit of art education teachers working in the secondary stage(10-11), there were also differences between the teachers who work in the secondary stage (10-11) and those who work in the upper basic stage (7-9) on the one hand and those who work in the lower basic stage (7-9) on the other hand; to the degree of availability of "student quality" and "quality of educational resources/ curricula and activities", For the benefit of art education teachers working in the lower basic stage (7-9), it was also found that there were differences between teachers working in the upper basic stage (7-9) and those working in the lower basic stage (7-9); To the degree of availability of the quality of the school environment as a whole due to the variable of the school stage, and for the benefit of art education teachers working in the lower basic stage (7-9).
6. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample estimates to the degree of availability of school environment quality due to the directorate variable.
7. That the estimated degree of the level of productivity of art education teachers in government schools in Gaza Governorate from their point of view; it got a relative weight (80.12%), that is a high degree.
8. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the study sample estimates of the level of productivity of art education teachers in government schools in Gaza Governorate due to the variables of : (gender, educational qualification, years of service, school stage, directorate).

9. There is a positive direct correlation with statistically significant at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the degree of availability fields of the quality of the school environment in government schools in Gaza Governorate and the productivity of art education teachers there, by correlation coefficient (0.513).

The most important recommendations of the study were the following:

1. organize the school administration for art exhibitions to which teachers and students are invited from other schools; To view their artistic participation.
2. The school administration should use specialized art centers; To provide the school with the necessary technological requirements to develop the artistic performance of teachers and students.
3. Holding workshops invited by those interested in the art field; To study the mechanisms of activating artistic activities in a targeted and ambitious way.
4. Forming an artistic community consisting of: Supervisor of art education subject, some teachers and students, to develop plans for the advancement of artistic reality in schools and at the directorate level.
5. Inviting parents and local community organizations to visit art exhibitions prepared by the school.

إهداء

إلى أحب الخلق لقلبي، ومن فاضت لرؤياه عيني، وتشوقت لشفاعته نفسي إلي رسول الله صل
الله عليه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون
إلى كل موحد بلا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

إلي من سبقونا إلى جنان الرحمن وسقونا الحب والحنان
وزرعوا فينا شغف العلم.. غبتم جسداً وبقيت روحكم ودُعاؤكم لنا خير معين لهذه الأيام
أبي وأمي رحمهما الله

إلى الأم التي ربت وضحت وزرعت... اليا سمينة التي من عبيرها نستنشق الأمل والإقدام
عمتي فريال حفظها الله

وما المرء إلا بإخوانه كما تقبض الكف المعصم... إلى إخوتي
(توفيق، بلال، إبراهيم، محمد أكرم، محمد سعيد) حفظهم الله
إلي زهرات بيتنا ومن وصفهم أبي بكنزه الثمين المؤنسات أخواتي
(منال، مؤمنات، إسلام، أروى، اية، فريال/دعاء).

إلى البراعم الصغيرة في عائلتنا أبناء إخوتي وأخواتي (ليلى، علاء، بيسان، ليان، عمر،
جوان، توفيق، ريتال، علاء الدين، حمزة، وريم).

إلي من برهم من بر والدينا خالي الغالي، وخالتي العزيزة
إلي عائلتي آل الحلبي الكرام

إلي صديقاتي الصدوقات؛ بل أخواتي التي أنجبتهم لي المواقف
(صفاء صبحي كحيل، أميمة عبد العزيز القطشان، شرين محمد بظاظو، ورئيسة عبد المجيد سكيك،
والغالية أ. وفاء هاني الحسيني رحمها الله)

إلي أسرة مدرسة القاهرة الأساسية (أ)

إلي كل من أحبهم قلبي ولم يدركهم قلبي

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

الشكر والتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ [إبراهيم: 7]

حمداً لمن أبدع الكون على غير سبقي مثال، وشكراً لمن أودع فيه ما فيه من عبر وأمثال،
وثناءً على من علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق نبينا محمد
وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين.

لا يسعني إلا أن أتقدم بعد الشكر لله، أن أشكر من كان سبباً في إتمام هذه الرسالة وذلك
تحت راية "لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ"، واعترافاً لذوي الفضل بفضلهم، يسعدني أن أتوجه
بعظيم شكري وخالص امتناني للدكتور المشرف على هذه الرسالة د. ناجي رجب سكر، اعترافاً له
بفضله وجهوده الكبيرة وقبوله الإشراف ومساعدتي في إنجازها.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل:

الدكتور/ عماد أمين الحديدي، والدكتور/ عبد القادر خالد أبو علي.

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقييمها لإثرائها والارتقاء بها لتظهر بالشكل المطلوب
فجزاهم الله خير الجزاء.

وإلى أساتذتي الكرام في الدراسات العليا الذين أسقونا من نبع علمهم على مدار رحلتنا

الدراسية جزاهم الله عنا كل خير.

والشكر الجزيل موصول إلى مشرفي التربية الفنية الأستاذ/ عطا بارود، والأستاذ/ يسري

المدهون ومعلمي التربية الفنية في مديرتي شرق غزة وغرب غزة. وأيضاً إلى أسرة مدرسة القاهرة

الأساسية (أ)، وإلى عائلتي إخوتي وأخواتي خاصة أختي (آية) وصديقاتي (أميمة، صفاء، وشرين)

وكل من ساعدني في إتمام الرسالة جزاكم الله عني خير الجزاء.

فهرس المحتويات

أ	آية قرآنية.....
ب	ملخص الدراسة.....
ج	Abstract.....
د	إهداء.....
ذ	الشكر والتقدير.....
ر	فهرس المحتويات.....
ش	قائمة الجداول.....
ط	قائمة الملاحق.....
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	مقدمة:.....
5	أولاً- مشكلة الدراسة:.....
5	ثانياً- أسئلة الدراسة:.....
6	ثالثاً- فرضيات الدراسة:.....
7	رابعاً- أهداف الدراسة:.....
8	خامساً- أهمية الدراسة:.....
9	سادساً- حدود الدراسة:.....
9	سابعاً- مصطلحات الدراسة:.....
10	الفصل الثاني: الإطار النظري
11	المبحث الأول: جودة البيئة المدرسية
11	تمهيد.....
11	أولاً- تعريف البيئة المدرسية:.....
11	ثانياً- تعريف الجودة:.....
12	ثالثاً- أهداف الجودة في التعليم:.....
13	رابعاً- فوائد الجودة في التعليم:.....
15	خامساً- مفهوم جودة البيئة المدرسية:.....

15	سادساً- العناصر الأساسية للبيئة المدرسية:
26	خلاصة المبحث:
27	المبحث الثاني: الإنتاجية
27	تمهيد:
27	أولاً- مفهوم الإنتاجية:
29	ثانياً- العوامل المؤثر في إنتاجية المعلم:
30	العوامل المؤثرة في إنتاجية المعلمين:
31	خلاصة المبحث:
32	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
33	تمهيد:
33	المحور الأول: الدراسات المتعلقة بجودة البيئة المدرسية:
33	أولاً- الدراسات العربية المرتبطة بالبيئة المدرسية:
43	ثانياً- الدراسات الأجنبية المرتبطة بجودة البيئة المدرسية:
46	ثالثاً- التعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالبيئة المدرسية:
48	المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بإنتاجية المعلم:
57	التعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالإنتاجية:
59	الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها
60	تمهيد:
60	أولاً- منهج الدراسة:
60	ثانياً- مجتمع الدراسة:
60	ثالثاً- عينة الدراسة:
63	رابعاً- أداة الدراسة:
72	خامساً- إجراءات الدراسة:
72	سادساً- المعالجات الإحصائية المستخدمة:
74	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات
75	تمهيد:
75	أولاً- المحك المعتمد في الدراسة:

76	ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:
84	ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:
94	رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها
97	خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
102	سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها
103	سابعاً- ملخص بنتائج الدراسة:
105	ثامناً- التوصيات:
106	تاسعاً- بحوث ودراسات مقترحة:
107	المصادر والمراجع
115	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول (4.1): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الجنس 61
- جدول (4.2): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المؤهل العلمي 61
- جدول (4.3): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب سنوات الخدمة 62
- جدول (4.4): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المرحلة الدراسية 62
- جدول (4.5): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المديرية 62
- جدول (4.6): توزيع فقرات استبانة "جودة البيئة المدرسية" في صورتها الأولية على مجالاتها 63
- جدول (4.7): توزيع فقرات استبانة "جودة البيئة المدرسية" في صورتها النهائية على مجالاتها 64
- جدول (4.8): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الأول (الإدارة المدرسية) مع الدرجة الكلية للمجال 65
- جدول (4.9): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثاني (الطالب) مع الدرجة الكلية للمجال 65
- جدول (4.10): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثالث (العناصر المادية "المبنى المدرسي، والمختبرات") مع الدرجة الكلية للمجال 66
- جدول (4.11): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الرابع (المصادر التعليمية "المناهج والأنشطة") مع الدرجة الكلية للمجال 66
- جدول (4.12): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "جودة البيئة المدرسية" مع الدرجة الكلية للاستبانة 67
- جدول (4.13): يبين معامل الثبات لاستبانة "البيئة المدرسية" وفقا لطريقة التجزئة النصفية. 68
- جدول (4.14): يبين قيم معاملات ثبات استبانة "جودة البيئة المدرسية" بطريقة كرونباخ ألفا 68
- جدول (4.15): يبين معامل ارتباط درجات فقرات استبانة (الإنتاجية) مع الدرجة الكلية للاستبانة 70
- جدول (4.16): يبين معامل الثبات لاستبانة "إنتاجية المعلمين" وفقا لطريقة التجزئة النصفية 71

- جدول (4.17): يبين قيمة معامل ثبات استبانة "إنتاجية المعلمين" بطريقة كرونباخ ألفا..... 71
- جدول (5.1): المحك المعتمد في الدراسة..... 75
- جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات استبانة "البيئة المدرسية" ودرجتها الكلية..... 76
- جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "الإدارة المدرسية"..... 78
- جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "الطالب"..... 79
- جدول (5.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)"..... 81
- جدول (5.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "المصادر التعليمية (المنهاج)"..... 83
- جدول (5.7): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس..... 85
- جدول (5.8): اختبار "Mann-Whitney" للكشف عن الفروق في تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي..... 86
- جدول (5.9): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة..... 88
- جدول (5.10): نتيجة اختبار "Kruskal-Wallis Test" للكشف عن تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية..... 90
- جدول (5.11): يوضح اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق على مجالات استبانة البيئة المدرسية ذات الدلالة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية..... 91
- جدول (5.12): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير المديرية..... 93

- جدول (5.13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستبانة "إنتاجية المعلمين" ودرجتها الكلية.....94
- جدول (5.14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات استبانة "إنتاجية المعلمين"95
- جدول (5.15): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس98
- جدول (5.16): اختبار "Mann-Whitney" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي98
- جدول (5.17): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.....99
- جدول (5.18): نتيجة اختبار "Kruskal-Wallis Test" للكشف عن تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية100
- جدول (5.19): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير المديرية101
- جدول (5.20): يوضح معاملات الارتباط بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمجالات جودة البيئة المدرسية ودرجتها الكلية ودرجات تقديرهم لمستوى إنتاجية المعلمين102

قائمة الملاحق

- ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية..... 116
- ملحق (2): قائمة بأسماء المحكمين..... 122
- ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية..... 123
- ملحق (4): كتاب تسهيل المهمة..... 128

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ مقدمة:
- ❖ أولاً- مشكلة الدراسة.
- ❖ ثانياً- أسئلة الدراسة.
- ❖ ثالثاً- فرضيات الدراسة.
- ❖ رابعاً- أهداف الدراسة.
- ❖ خامساً- أهمية الدراسة.
- ❖ سادساً- حدود الدراسة.
- ❖ سابعاً- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة:

خلق الله الإنسان وكرمه عن سائر المخلوقات وعلمه، فقال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾ [البقرة: 31] وسخر له الكون ليرتقي وجعله خليفته في الأرض فأرسل الله الرسل والأنبياء لتعليم الناس الخير.

يعدُّ التعليم المحرك الأساسي للتنمية، ويقاس تقدم الأمم والدول بمدى اهتمامها بالتعليم، وتقوم الدول بمراجعة أنظمتها التعليمية والتربوية مراجعة شاملة ودورية بهدف إعداد مواطنيها ومجتمعها للمنافسة على مستوى العالم لمواجهة التحديات، كالتعامل مع ثورة المعلومات والاتصالات، وتنامي المعرفة بشكل مُتّرد وما يحمله المستقبل من تغيرات في المجالات الاقتصادية والتنموية (تقرير اللجنة العليا لمراجعة المسيرة التعليمية في فلسطين، 2015: 4).

وتشهد التربية اليوم كباقي النظم المجتمعية في عصر المعرفة تطورات جوهرية تتناول مكونات النظام التربوي برمته بالتعديل والتطوير منها: التركيز على المتعلم بصورة أساسية، والتوسع في عمليات التعلم على حساب التعليم، والانتقال من دور المعلم الملقن والمُحَقِّظ إلى دور الميسر والمدرّب، والتركيز على التعلم الذاتي والتأكيد على النشاط والممارسة على أنها مداخل واستراتيجيات تربوية فاعلة، ومع كل تطور تشهده النظرية التربوية يصبح من الضروري تكيف البيئة المدرسية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيها تنوع الأنشطة، وتطوير العلاقة بين المعلم والطالب والانفتاح على البيئة الخارجية (معلولي، 2010: 99).

ولا شك أن إدارة النظام التربوي تلعب دوراً مهماً في الإدارة التربوية عملية مهمة وضرورية للمجتمعات الإنسانية كافة، باعتبارها من الأدوات التي تؤدي دوراً حساساً في تقرير مصيرها نحو التقدم أو التخلف من خلال مساهمتها في استثمار الموارد والطاقات المادية والبشرية (ربيع، 2008: 17).

والمدرسة هي البوتقة التي تتفاعل فيها كل المدخلات الأساسية للنظام التعليمي من أجل إعداد الإنسان للحياة في المجتمع، فالمدرسة هي المصنع الذي يصقل الطلبة عن طريق العمليات التي يجريها ويتفاعل معها طيلة التحاقه بها. ولذا يُنظر حالياً إلى المدرسة بأنها مؤسسة إنتاجية تُعد

المواطن الصالح وتزوده بكافة المعارف والخبرات والقيم والاتجاهات التي تتلاءم مع درجة نموه، حتى يصبح أداة من أدوات الفكر والإنتاج داخل بيئته (الراشد، 2001: 244).

كما تعد البيئة المدرسية أحد أهم المدخلات الرئيسية في قطاع التعليم، فهي تتفاعل مع باقي المدخلات تأثيراً وتأثراً، فهي تشكل المحيط الذي يساعد المعلمين على القيام بأداء عملهم من خلال ما توفر لهم، وهو ما يحسن كفاءة المعلم ويزيد من فعاليته في التدريس (سليمان، 2018: 18).

وتعد البيئة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التعليمية، الأمر الذي يجعل مسألة تكيف البيئة المدرسية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيها تنوع الأنشطة وتطوير العلاقة بين المعلم والطالب والانفتاح على البيئة أمراً ضرورياً.

إن البيئة المدرسية سلاح ذو حدين، فإما أن يكون داعماً لأهداف التعليم أو معين له إذا تم استخدامه استخداماً صحيحاً ويكون الضرر إذا لم يحسن استخدامه، لذا فإن إتقان تصميم بيئة التعلم من منظور منظومي يسهم في تحقيق المخرجات التربوية المأمولة من العملية التعليمية. فالبيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البيئة التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي، إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر المختبرات اللازمة، والورش وقاعات المحاضرات، والمسرح والمرافق الرياضية، والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها (عبد الكافي، 2009: 117). لما يدل على مدى أثر وأهمية البيئة المدرسية ودورها في التأثير إيجابياً في حال توفير المعايير المطلوبة، وسلباً حين فقدانها لتلك المعايير. (العجمي، 2010: 231)

وذلك من خلال تعاون الجميع في توفير البيئة المدرسية المناسبة التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة للجميع، فالمدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء والتنظيم الذي يعمل على إعداد الطلاب لمواجهة احتياجاتهم (العجمي، 2007: 85).

وإن من الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية إيجاد مواطنين صالحين قادرين على إنتاج المعرفة وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، والتفاعل مع مستجدات العصر ومتطلباته، والمشاركة الفاعلة في مؤسسات المجتمع المختلفة (ال سالم: 2010).

ويعد العنصر البشري في العملية التعليمية من أهم العناصر المؤثرة في عملية الإنتاج وتطور نظم العمل وأساليبه، ولأن الاهتمام بالعنصر البشري يساعد في تطوير مهاراته وكفاءته

ويساعده على الإبداع والابتكار في مجال عمله، أما إهماله فيؤدي إلى تدهور ظروف العمل، ونقص الإنتاج (المشعان، 1413هـ: 12).

ومن هنا تبرز أهمية الإنتاجية التعليمية، فهي كل تغير يحدث في سلوك الطالب /المتعلم نتيجة تعلم المهارات والمعارف وتنمية المواهب خلال عملية التعلم تجعله قادراً على مواجهة الحياة العملية والتعليمية.

وتسعى دول العالم المختلفة لزيادة الإنتاجية لدى المعلمين من خلال توفير بيئة مدرسية تساعدهم على الإنتاج، من خلال تحسين البيئة المدرسية بتوفير الأدوات والوسائل وتنمية المعلمين مهنياً، ومشاركتهم في وضع الخطط وتعزيز إنجازاتهم.

وأيضاً مما يؤثر على إنتاجية المعلمين كل من البيئة المدرسية وعناصرها البشرية والمادية في المدرسة من إدارة مدرسية ومعلمين وطلبة ومختبرات وساحات وغرف أنشطة وأدوات ووسائل، فكلما توفرت البيئة المدرسية بعناصرها، كانت إنتاجية المعلمين أفضل وإنجازاتهم أعلى. وأيضاً تساعد بيانات الطلبة، وثقافتهم ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي على اختلافاتها فهي تساعد المعلم على البذل والعطاء، أي عندما يكون الطالب مستقراً نفسياً واجتماعياً واقتصادياً يكون لديه رغبة في التعلم والتفاعل الإيجابي مع المعلم، والعكس إذا كان غير مستقر فإنه يؤثر على إنتاج المعلمين.

وتتأثر الإنتاجية بالمعلم شخصياً، فالمعلم الذي يحرص على تنمية نفسه مهنياً وإدارياً ويتطلع على مستجدات البحث، ويطور أدائه وفق متطلبات العصر، والتكنولوجيا يكون إنتاجه أكثر وبشكل أفضل، وبأقل جهد ووقت.

ولإنتاجية المعلمين في المؤسسات التعليمية أهميتها وتأثيرها على الطلبة والمجتمع في إعداد الأجيال والمساهمة في الارتقاء بالمجتمعات يرجع إلى ما يقدمه المعلم وإنتاجه في تخريج النشء الذي يحمل هم وطنه ودينه، ويتشبع أفكار التغيير نحو الأفضل لنفسه ومجتمعه.

ولقد تناولت دراسات قليلة إنتاجية المعلمين بشكل مخصص نظراً لأن مصطلح الإنتاجية اقتصادي أكثر من أنه تربوي، ولكن بدأ يستخدم حديثاً في المجال التربوي، فمن الدراسات التي تتعلق بالإنتاجية دراسة (العباسي: 2019) والتي أوصت بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية وترسيخ الثقة بين المعلمين ومديريهم، ودراسة (Managa: 2020) حيث أوصت بتحديد ووضع استراتيجيات وآليات لتحسين إنتاجية المعلمين في المدارس. أما البيئة المدرسية فقد تناولتها العديد من الدراسات مثل دراسة (سليمان: 2017) التي أوصت بأنه يجب الارتقاء بجودة البيئة المادية المدرسية لتحسين أداء المعلمين وإجراء المزيد من

الدراسات التي تتناول البيئة المادية للمدرسة بشكل مخصص ومععمق. ودراسة (أبو الرب: 2016) التي أوصت بضرورة توفير الأجهزة والأدوات والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية في المدرسة وتوفير أماكن للعب في الهواء الطلق، ودراسة (معلولي وريمون: 2010) أوصت بالتأكيد على توفير قاعات الأنشطة المتعددة الأغراض، واعتبار الأنشطة التربوية جزء من المناهج من حيث حصتها والزمن المخصص لها وأهميتها في التقويم النهائي للطلاب، وتوفير مصادر تعلم متنوعة. ولاشك أن البيئة المدرسية تلعب دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف التربوية التي تمثل إنتاجية المعلم، فمحور العملية التعليمية هو الطالب، والكيفية التي يخرج بها الطالب هي إنتاج ما قام به المعلم من خلال توصيل المعلومات والمفاهيم والمهارات في ضوء الموارد المتوفرة، والتي بدورها تنعكس على إنتاجية المعلم، فكلما كانت البيئة المدرسية يتوفر فيها الموارد البشرية من إدارة ناجحة فاعلة، ومعلم منتم لمهنته، وطالب حريص على التعلم، وموارد مادية من وسائل وأدوات، ومختبرات ومناهج يتناسب مع مستجدات العصر التكنولوجية، كانت الإنتاجية أفضل بل في أعلى درجاتها، وهذا يجعل البيئة المدرسية محفزة ومحبة للطلاب .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة من خلال عملها كمعلمة تربية فنية في مدرسة حكومية أن البيئة المدرسية لها تأثير على المعلمين عموماً ومعلمي التربية الفنية خصوصاً، لخصوصية مبحث التربية الفنية حيث يغلب عليه الإطار العملي أكثر من النظري، وعلى الطالب المحور الأساسي في العملية التربوية، فكلما كانت البيئة المدرسية تتمتع بالجودة انعكس على إنتاجية المعلم والطالب وتحققت الأهداف في تنميته من جميع النواحي (جسماً وعقلياً وسلوكياً) وصل المواهب وإكساب المهارات المختلفة.

أولاً- مشكلة الدراسة:

تتحصر مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة بإنتاجية معلمي التربية الفنية؟

ثانياً- أسئلة الدراسة:

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية)؟
3. ما الدرجة التقديرية لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها؟

ثالثاً- فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي (1-6)، أساسي (7-9)، ثانوية (10-11)).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة للدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المديرية (شرق غزة - غرب غزة).

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر).
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية أساسي (1-6) - أساسي (7-9) - ثانوية (10-11).
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المديرية (شرق غزة - غرب غزة).
11. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها.

رابعاً - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية).
3. الوقوف على الدرجة التقديرية لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم.

4. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية).
5. التحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها؟

خامساً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1. الناحية النظرية:

1. ندرة الدراسات التي تناولت جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية، فالجهود البحثية اتجهت إلى واقع البيئة المدرسية ودور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية ولا يوجد دراسة بحثت عن وجود علاقة بين توفر مجالات جودة البيئة المدرسية ومستوى الإنتاجية الخاصة بمعلمي التربية الفنية على حد علم الباحثة.
2. هذه الدراسة أسهمت في التعرف إلى مدى توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية.
3. أسهمت هذه الدراسة في تشجيع القائمين والمسؤولين بالاهتمام بالتربية الفنية واحترام خصوصية هذا المبحث فهو ينمي الإحساس والذوق والابتكار لدى الطلبة.

2. الناحية التطبيقية:

1. قد تفيد الدراسة معلمي التربية الفنية والمشرفين التربويين والمديرين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة.
2. التعرف إلى متطلبات معلمي التربية الفنية لرفع مستوى الإنتاجية لديهم.
3. زيادة الدراسات المستقبلية وفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات عن التربية الفنية لأهميتها.
4. زيادة الدعم والاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بمادة التربية الفنية، وذلك بتقديم التدريب للمعلمين وتوفير المستلزمات والأدوات بما يتناسب مع منهج التربية الفنية.

سادساً - حدود الدراسة:

تحدد حدود هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- ❖ **حد الموضوع:** اقتصر موضوع الدراسة على التأكد من وجود علاقة بين مجالات جودة البيئة المدرسية، العناصر البشرية: (الإدارة المدرسية_ المعلم_ الطالب)، والعناصر المادية: (المبنى المدرسي والمختبرات، المصادر التعليمية/ المنهاج)، ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية.
- ❖ **الحد المؤسسي:** المدارس الحكومية التابعة لمديرتي شرق غزة، غرب غزة.
- ❖ **الحد البشري:** معلمو التربية الفنية بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة.
- ❖ **الحد المكاني:** محافظة غزة.
- ❖ **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019-2020).

سابعاً - مصطلحات الدراسة:

البيئة المدرسية:

هي البيئة التي يتم فيها تقديم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين، ويتم ذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل: التفكير، وجمع المعلومات التي تقيد في حل المشكلات، كل هذه النشاطات تكون في جو يسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات. (الثلثي وآخرون: 2010)

تعريف الباحثة البيئة المدرسية: هي البيئة التي يعمل بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية

المرجوة من خلال الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة حسب الظروف البيئية المحيطة.

الإنتاجية:

هي القدرة على إنتاج الخدمة التعليمية أو تحقيق الهدف منها بأقل تكلفة (الهالي، 2004:

ص4).

تعريف الباحثة للإنتاجية إجرائياً: هي كل ما يقدمه المعلم لتحقيق الأهداف التربوية من

خلال البيئة المدرسية التي يتواجد فيها وحسب الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، ويتوقف أيضا

على الانتماء لمهنته وحب العطاء لديه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ المبحث الأول: جودة البيئة المدرسية

أولاً- تعريف الجودة

ثانياً- أهداف الجودة في التعليم

ثالثاً- فوائد الجودة في التعليم

رابعاً - مفهوم البيئة المدرسية

خامساً- مفهوم جودة البيئة المدرسية

سادساً- العناصر الأساسية للبيئة المدرسية

❖ المبحث الثاني: الإنتاجية

أولاً- مفهوم الإنتاجية

ثانياً- العوامل المؤثرة في إنتاجية المعلم

المبحث الأول جودة البيئة المدرسية

تمهيد

تعد الجودة من العمليات المهمة للارتقاء بالعملية التعليمية، وتحقيق نقلة نوعية عالية من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات والأنظمة، تشمل: المعلم والطلبة والمنهج الدراسي والمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة، أيضا تطوير أداء النظام الإداري في المدرسة من خلال مشاركة الجميع في المسؤولية، وتحديد دور كل فرد، زيادة الكفاءة التعليمية لجميع العاملين في المدرسة، وتطوير مستويات الطلبة في جميع المجالات، ومقدرتهم على التعايش وخدمة المجتمع والرقى به.

أولاً- تعريف الجودة:

هي حالة المثالية التي يوجد عليها شيء ما، بمعنى أعلى احتمال ممكن لمستوى مثالي لا يمكن التقليل منه (الفتلاوي، 2007: 26).

كما وتعرف أيضاً بأنها: استراتيجية هادفة إلى إحداث تغيرات جوهرية في التنمية البشرية تحقق الطموحات في تنظيم مخرجات العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية وزيادة القدرات التنافسية مما يؤدي في النهاية إلى الإسهام الحقيقي في عملية بلورة تكوين رأس مال بشري في شتى المجالات (الزواوي، 2003: 33).

وتعرف الباحثة الجودة: بأنها معيار للكمال تتسم بالاستمرارية في تقديم الخدمة بالشكل الأمثل والصحيح ضمن وقت محدد، للوصول إلى درجة عالية من الإتقان ومثالية المخرجات.

تعريف الجودة في التعليم:

الجودة في التعليم عبارة عن عملية توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات، وتهدف إلى تحقيق نقلة نوعية عالية في عملية التعليم والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان العمل وحسن إدارتها (نمور، 2012: 87).

كما تُعرف الجودة في التعليم أنها: عملية تطبيق مجموعة من المواصفات التعليمية والتربوية لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب، فصل، مدرسة، مرحلة) من خلال العاملين في مجال التربية والتعليم. وتُعرف على أنها: التركيز على أساليب التعليم الفعالة التي تدعم قدرات المتعلمين، وتنمي

المواهب في داخلهم حتى تساعدهم على اكتساب المعرفة اللازمة والمهارات العملية والسلوك التطبيقي الذي يتناسب مع تغيرات العصر (أبو الرب، 2016: ص35).

وتعرف الباحثة الجودة في التعليم: عملية تتضمن إخضاع المؤسسة التعليمية إلى مستويات أداء محددة، تهدف إلى رضا المستفيدين، وإشباع حاجاتهم والوصول إلى مخرجات تعليمية صحيحة ودقيقة تخدم المجتمع.

ثانياً- أهداف الجودة في التعليم:

لتحقيق إصلاح الإدارة التربوية لابد من تطوير الإدارة المدرسية وتنمية المعلمين مهنيًا على أساليب ووسائل تتواءم مع التطورات التكنولوجية وتزويدهم بخبرات ومهارات جديدة، من خلال معايير محددة مدروسة لتحقيق الأهداف المرجوة والتي تسعى إليها جودة التعليم، كما حددها (عطيه، محسن 2009: 115).

1. نشر ثقافة الجودة لخلق القناعات الراسخة.
 2. تحقيق أفضل مستوى من الجودة للمدخلات والعمليات والمخرجات.
 3. وضع الإجراءات الواضحة التي تلزم إدارة الجودة.
 4. إجراء مراجعة مستمرة للعمليات للقضاء على الهدر وتقليل الفقد.
 5. تبني أسلوب تطوير مستمر لانهاية له.
 6. ضمان التواصل بين جميع الأطراف بطريقة سهلة.
- وأيضاً يرى (الحري، رافدة عمر 2010: 27-28) من أهداف الجودة في التعليم: تطوير الخدمات والمخرجات وتخفيض التكاليف والوقت والجهد لتحسين الخدمة للعملاء وكسب رضاهم.

1. خفض التكاليف وتحقيق الجودة.
 2. تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات.
 3. زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين إدارات المدارس وتشجيع العمل الجماعي.
 4. تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشكلات وتجزئتها.
 5. زيادة الفاعلية التنظيمية للموارد البشرية العاملة في المؤسسات المدرسية.
 6. البقاء والاستمرارية والتفوق على الآخرين.
- وأيضاً يرى (www.almrsal.com:2018, said) من أهداف الجودة في التعليم:
1. القيام باتباع أسلوب التحفيز في التميز والإبداع.
 2. تحسين بيئة العمل بشكل يتناسب مع التقدم العلمي الموجود في الوقت الحالي.

3. العمل على زيادة روح الولاء في العمل داخل المدرسة.
4. التشجيع على القيام والمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقام في المدرسة.
5. تهيئة المناخ المناسب للعمل والثقافة التنظيمية والتعليمية في المدرسة.
6. العمل على تقليل الإجراءات الروتينية التي كانت موجودة سابقاً واختصارها في الوقت والتكلفة.
7. المشاركة بين جميع العاملين في المؤسسات في الجهد المبذول لتحقيق أحسن مستوى من الأداء.
8. تقليل التكاليف لأن إنجاز العمل وفق معايير الجودة يحد من تكرار العمل مما يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد.

وترى الباحثة أن من أهداف الجودة في التعليم أيضاً:

- رفع مستوى إنتاجية المعلمين والعاملين في العملية التعليمية.
- العمل بروح الفريق من خلال مشاركة الجميع.
- استثمار الوقت بشكل أمثل.
- توفير بيئة تعليمية سليمة بعيدة عن الضغوطات.
- الاهتمام بالطلبة من جميع النواحي (النفسية، والجسمية، والعقلية، والاجتماعية) والعمل على رفعها إلى أعلى مستوى.

ثالثاً- فوائد الجودة في التعليم:

للجودة فوائد عديدة تعود على العملية التربوية بكل عناصرها في جميع النواحي ومن هذه الفوائد كما يري (عطية، محسن 2009: 115-116)

- تحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة باستمرار، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم والاكساب المعرفي والمهاري الذي يلزمهم في حياتهم الخاصة والعامة.
- تخفيض تكاليف الخدمة التعليمية.
- تحسين طرائق التدريس وتطويرها بما يستجيب لمستجدات المناهج واتجاهاتها الحديثة.
- تنمية الانتماء والولاء للمؤسسة التعليمية لدى العاملين فيها
- ضمان الاستمرارية.
- تنمية روح الفريق الواحد والعمل التعاوني، وتقليل الأخطاء أو منع حدوثها.

وأيضاً من فوائد الجودة في التعليم كما يرى (www.almrsl.com :2018، hadeer, said)

1. رفع المستوى الأدائي لدى الطلاب في جميع النواحي التعليمية والاجتماعية والعقلية والعمل على زيادة مستوى الوعي لدى الطلبة.
2. تعمل الجودة في التعليم على تحسين العلاقة بين المعلمين وبين الطلبة، وتقوية روح التعاون بينهم.
3. رفع مستوى الأداء التعليمي والكفاءة في التعليم.
4. رفع مهارات العاملين في العملية التعليمية سواء على صعيد المعلمين أو الإداريين.
5. تعمل الجودة على تطوير النظام الإداري في المؤسسات التعليمية بشكل عام من خلال توضيح المسؤوليات لكل فرد مساهم في العملية سواء أكان معلماً أو طالباً.

وترى الباحثة أن من فوائد الجودة في التعليم: رفع مستوى العاملين في العملية التعليمية بتوفير بيئة صالحة لتطوير أدائهم مما يعمل على زيادة إنتاجيتهم، وانعكاس ذلك على الطلبة والمجتمع.

رابعاً: تعريف البيئة المدرسية:

هي المكان الذي يتلقى فيه المتعلمون مبادئ العملية التعليمية والتربوية، وينطلقون من خلالها إلى المجتمع للمشاركة في البناء والتطوير ودفع عجلة التقدم والازدهار للأفضل (أبو الرب، 2016: 11)

وتُعرف أيضاً البيئة المدرسية هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية ذات جودة نوعية ومميزة في المحتوى والأداء، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم، لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات المعرفية الحياتية والحديثة، للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية والذاتية والمجتمعية التي تشمل التفكير، ومهارات توظيف وصناعة المعلومات لحل المشكلات، وإنتاج المعرفة في جو يسوده الجاذبية والمتعة والنشاط، ورفع الهمم والابتكارات. (هشام علي، 2020: kenanaonline.com)

تعتبر البيئة المدرسية هي البيئة الثانية التي ينتقل إليها الطالب بعد البيئة الأولى وهي الأسرة، فهي التي تصقل شخصية الطالب وتنمي فيه جميع الجوانب عقلياً وروحياً وجسدياً، حيث يمكث الطالب فيها فترة زمنية غير قصيرة، وينتقل فيها بمراحل عمرية مختلفة ليكتسب المعلومات والمعرفة والخبرات التي تساعده في حياته والتي تصنع منه فرداً صالحاً لمجتمعه ووطنه، فصلاح البيئة المدرسية هي أساس لبناء وصلاح المجتمع.

خامساً - مفهوم جودة البيئة المدرسية:

هي البيئة التعليمية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات ومخزون معرفي وفكري واهتماماته وتطلعاته المستقبلية وهي بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والابداع (هشام، علي 2020: kenanaonline.com)

وتعرف الباحثة جودة البيئة المدرسية: هي البيئة التي تتوفر فيها مصادر تعليمية بشرية ومادية متنوعة ومواكبة للتطورات التكنولوجية تساعد المعلمين والطلبة على تحقيق الأهداف التربوية لتزويد الإنتاجية المطلوبة في أقل وقت وجهد.

سادساً - العناصر الأساسية للبيئة المدرسية:

البيئة المدرسية عناصر متعددة منها: العناصر البشرية والتي تتمثل في (الإدارة المدرسية، والمعلم، والطالب) وعناصر مادية وهي: (المبنى المدرسي، والمختبرات" المراسم الفنية"، والمنهاج).

أ- العناصر البشرية:

1- الإدارة المدرسية:

إن الإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسيير شئون المدرسة سيراً روتينياً، ولم يعد هدف المدير المحافظة على النظام في مدرسته وتأكده من سير العمل في المدرسة وتنسيق الجدول وحصر حضور الطلبة وتغيبهم، والعمل على إتقان للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطلبة، وتوفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، كما أصبح يدور أيضاً حول تحقيق الأهداف والأغراض التربوية والاجتماعية. (محامدة 2005: 18)

وتعرف الإدارة المدرسية على أنها الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلاً إيجابياً وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والصالح العالم (البيلاوي وآخرون، 2000: 11).

تعرف مجموعة عمليات (تخطيط، وتنسيق، وتوجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب، داخل المدرسة وخارجها، وفقاً لسياسة عامة، وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة (العمور: 2013، 182).

وتعرف أيضاً هي جميع الجهود المنسقة والإمكانات المتاحة والأنشطة التي يبذلها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً فعالاً متطوراً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم (الدعيلج: 2009، 153).

تعرف الباحثة الإدارة المدرسية: أنها مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يقوم بها أكثر من فرد في المدرسة وخارجها من أجل تحقيق العملية التربوية ورفع الكفاءة التعليمية، وتحقيق أهداف المجتمع بإعداد جيل قادر على التعايش.

أهداف الإدارة المدرسية:

تهدف الإدارة المدرسية بشكل أساس إلى تحقيق ما يلي (إسماعيل: 2006، 25-26)

1. بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا علمياً وجسماً وتربوياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً.
2. تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيمياً يقصد منه تحسين العلاقات بين العاملين بالمدرسة.
3. تطبيق ومراعاة الأنظمة والقوانين التي تصدر من الإدارات العليا المسؤولة عن التعليم.
4. وضع خطط التطور والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل.
5. إعادة النظر في مناهج المدرسة ومواردها وأنشطتها ووسائلها التعليمية.
6. الإشراف التام على تنظيم مشاريع المدرسة حاضراً ومستقبلاً.
7. العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء والمؤسسات الثقافية.
8. توفير النشاطات المدرسية التي تساعد على نمو شخصية الطالب نمواً اجتماعياً.
9. تهيئة الجو المناسب في المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

يتضح من خلال ما سبق أن الإدارة المدرسية تتأثر بعوامل عديدة تختلف من مرحلة إلى مرحلة أخرى ومن مجتمع إلى آخر. ولكن جميعها تتفق في إعداد الطالب إعداداً متكاملًا روحياً وعقلياً وجسدياً، بحيث يكون عضواً نافعاً لنفسه، وأسرته ومجتمعه ووطنه متمسكا بقيمه الإسلامية والعربية قادراً على الإنتاج والتعامل مع متغيرات العصر.

خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:

الإدارة المدرسية الفعالة هي الإدارة التي تجيد استخدام الموارد البشرية والمادية الاستخدام الأمثل، لتحقيق النتائج المرغوبة. وبذلك فإنها مطالبة بالعمل على تهيئة الظروف المادية والمعنوية بتفهمها لأهداف المرحلة التعليمية وأهميتها في السلم التعليمي، مشجعة لتلاميذها ولمدرسيها، وتكون قادرة على ترجمة فلسفة وأهداف المرحلة التعليمية، وهي التي تعمل جنباً إلى جنب مع الإدارة التعليمية من خلال خطة عمل متكاملة.

ولقد حدد الباحثون مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في أي إدارة مدرسية ناجحة وهي ما يلي:

1. أن تكون الإدارة المدرسية إدارة هادفة غير عشوائية، موضوعية في قراراتها، تمارس عملها معتمدة على التخطيط بعيد المدى.
2. أن تكون إدارة إيجابية في حل المشكلات ومواجهتها، وتيسير العمل وتوجهه في جو يسوده المحبة، مشجعة لقدرات وإمكانيات الفرد.
3. أن تكون إدارة اجتماعية قادرة على ممارسة علاقات إنسانية طيبة، وتهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة في بيئة العمل، فالكل لابد أن يعمل من أجل هدف واحد ومشاركة فعالة في الفكر والرأي.
4. أن تكون الإدارة المدرسية إدارة إنسانية تتصف بالمرونة بشرط تحقيق التوازن بين أهدافها وحاجات التجمع البشري الموجود بها، وتتنشر وتساير الاتجاهات التربوية والتعليمية (بدوي، 2010: 92).

وأضاف أيضا من خصائص الإدارة (عايش، 2009: 57)

- أن تكون الإدارة المدرسية إدارة تكنولوجية، يقصد بالتكنولوجيا الإدارية مجموعة من المعارف العلمية والأساليب المنظمة التي تطبق في مواجهة المعوقات العلمية بغية حلها في ميدان الإدارة.
 - أن تكون إدارة فاعلة، وذلك بتوفير بيئة منظمة وأمنة، ذات مبادئ تعاونية تنظيمية، توفر للطلبة تعليم ذات معنى، تظهر كمصدر للمجتمع، تعترف بالنجاح وتكافئه، لديها منهاج محكم، تحقق أهدافها باستمرار، وتستثمر الوقت في التعليم الجيد، لديها رؤية واضحة.
 - وترى الباحثة أن خصائص الإدارة المدرسية يجب أن تكون متكاملة من جميع النواحي الإنسانية والاجتماعية والإدارية، وفعالة تراعي خصوصيتها في التعامل بالتوازي بحيث لا يطغى جانب على آخر مما يؤثر على أداءها وعلى إنتاجية المعلمين.
- وظائف الإدارة المدرسية:**

مما لا شك فيه أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية في الإشراف المباشر والمستمر على المعلمين والطلبة، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية، وفيما يلي عرض لبعض الوظائف الأساسية المهمة للإدارة المدرسية:

1. تسيير شؤون المدرسة وفقاً للقواعد والتعليمات الصادرة من الإدارة العليا.
2. تنظيم العمل في المدرسة وتسهيله وتطويره.
3. توفير الامكانيات والظروف المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق أهداف المدرسة.
4. وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

5. تنمية العاملين مهنيًا، وإعداد برامج توجيهية وإرشادية للطلبة.
6. الإشراف على النواحي المالية للمدرسة، وتنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
(عطية، 2014: 28)

ومن وظائف الإدارة المدرسية كما يرى (عبوي، 2010: 41):

1. القيادة المهنية للمدرسين والنجاح في العمل.
 2. توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف.
 3. تفويض السلطة والمسؤوليات.
 4. تقويم العملية التعليمية.
- وأيضاً من وظائف الإدارة المدرسية كما يرى (عطوي، جودت 2010: 19-20):

- تحسين المنهج والعملية التعليمية.
- تنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي.
- العمل الكتابي والمراسلات.
- الاشراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه.
- العلاقات العامة والعمل مع البيئة.

وترى الباحثة وظائف الإدارة المدرسية: هي تهيئة الظروف والإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد على تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال تنمية كفاءات العاملين للمساهمة في إعداد النشء بصورة متكاملة لخدمة المجتمع.

1. المعلم:

المعلمون هم سراج العباد وعماد البلاد، ويجب على طلبتهم الدعاء لهم والثناء عليهم واحترامهم لتكبدتهم المشقة من أجلهم، هذا الأدب قد جاء ما يدل عليه في كتاب الله سبحانه وتعالى فقال: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]، فهذا دليل على رفعة الله لأهل العلم، وأن رسالة المعلم ليست وظيفة؛ ولكنها رسالة سامية يغرسها في قلوب طلابه وتلاميذه، حيث يرفع الله أهل العلم درجات فوق درجات.

لقد عزز القرآن مكانة المعلم فساق العديد من الآيات القرآنية فقال تعالى: ﴿الْمَرْتَرَانِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ﴾ [سورة المدثر: 24]، ومن الناس والدواب والأنعم مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى

اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٣١﴾ [فاطر: 27-28]. (المنتدى الإسلامي العالمي

للتربية، مكانة المعلم في القرآن، (montdatarbawy.com)

المعلم: هو العنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية، ولا بد أن يكون هذا المعلم متمكناً من العديد من الكفايات ولديه الاستعداد والرغبة في التعليم حتى يساعد الطالب على تحقيق أهداف العملية التعليمية (الاسطل، الخالدي، 2005: 33).

المعلم: هو الشخص المفوض عن المجتمع في التواصل مع المتعلمين من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها تجاه هؤلاء الطلاب والمتمثلة في كونه قائداً للمجموعة، وباحثاً في الشخصية، وصانعاً للقرارات ومديراً للمشروع، وصادراً للأحكام وموجهاً ومرشداً للسلوك (الساعدي، 2017: 11).

فهو المربي الثاني بعد الوالدين فهو الذي يربي ويعلم وينمي المواهب ويصقل الشخصيات ويُقوِّم السلوك ويُخرِّج الأفراد الذين يخدمون مجتمعهم.

وعلى المعلم أن يطور أداءه بما يواكب متطلبات العصر، وبالتالي بناء أجيال تستطيع أن تتماشى مع ركب التطور التكنولوجي، لأن دورهم يختلف من وقت لآخر بتغير ظروف الحياة فهو المعلم والمربي والذي على عاتقه تقع مسؤولية تنشئتهم التنشئة الصحيحة الشاملة من خلال رعايتهم المتكاملة في شتى المجالات روحياً وعقلياً وجسماً ومهارياً ووجدانياً، إضافة إلى دوره في التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع وتطوره وتقدمه.

الأدوار الحديثة للمعلم:

إن من أهم الأدوار الجديدة والحديثة المطلوب أدائها من قبل المعلم كي يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه كما يأتي:

1. إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الحديثة.
2. تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة.
3. تهيئة الطلبة لعالم الغد.
4. تحقيق مبدأ التعليم الذاتي.
5. تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة.
6. ترسيخ أساسيات التربية البيئية لدى الطلبة.
7. تحقيق الضوابط الأخلاقية.
8. ترغيب الطلبة في العلم والتعلم.
9. المعلم أداة للتجديد لنفسه وطلبته.

10. المعلم مثل أعلى لطلبته.
11. المعلم رائد اجتماعي، يقدم ثقافة المجتمع لطلبته.
12. المعلم منظم للنشاطات التربوية اللاصفية.
13. المعلم وضبط نظام الصف. (الحيلة، 2003: ص 62-65)

كفايات المعلم بشكل عام:

المعلم هو المربي والقُدوة والمؤسس، ولكي يقوم بدوره على أكمل وجه لابد من أن يكون لديه من الكفايات التي تمكنه من ممارسة عمله على الوجه الأكمل كما حددها (رفاعي، 2011: 132)

1. الخصائص والسمات الشخصية:

- نشيط ومتحمس لعمله.
- يهتم بالطلبة، ويلبي احتياجاتهم التعليمية.
- يعرف أخطاءه، ويعمل على علاجها.
- يقدم المساعدة لطلبته في النواحي الشخصية والاجتماعية.
- يخطط لعمله، وينظمه بكفاءة وإتقان.
- يتصف بالمرونة والقدرة على التواصل الفعال.
- يكتشف صعوبات تعلم الطلبة ويعمل على علاجها.

هناك كفايات أخرى تكمل الكفايات السابقة منها

- الكفايات المهنية كما يرى (عايش، 2008: 49-50)

أ. كفايات المادة الدراسية:

- مهارة تحديد الأهداف التعليمية.
- تنظيم عناصر الدرس بشكل متسلسل.
- الوعي الكافي بمناهج المواد التي سيدرسها في المرحلة التي سيعمل بها.

ب. كفايات أساليب التدريس وتشمل:

- مهارات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- مهارة طرح الأسئلة استخدام تكنولوجيا التربية، وقدرة تحويل المحتوى إلى نشاطات تعليمية.
- ربط المعلومات السابقة بالجديدة وربطها بالحياة.

ج. كفايات تربوية عامة:

- فهم خصائص المتعلم من (6- 12) في مرحلة التعليم الأساسي، فهم أساليب إدارة الصف.

- تشجيع عملية التفاعل الصفّي وإثارة الدافعية لدى المتعلمين، وفهم أساليب التعزيز.

د. كفايات التعليم الذاتي والتجديد المعرفي:

- الإلمام الكافي بطرائق التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وممارسة هذا التفكير تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

- امتلاك القدرة على توجيه التلاميذ إلى مصادر المعرفة المتاحة للحصول على معارف إضافية من مصادرها، وتقبل التجديد المستمر والسعي لبلوغ كل ما هو حديث ضمن ضوابط قيمية متعارف عليها في المجتمع الدراسي. (عايش، 2008: 49-50)

2. الطالب:

إن كان المعلم هو عصب العملية التعليمية وحجر الزاوية فيها، فإن من المؤكد والمستحيل عليه أن يقوم بعمله إلا مع وجود الطرف المقابل ألا وهو الطالب. إن الطالب مثله مثل المادة الخام في يد الصانع، وإن كان يزيد عليها، باعتباره إنساناً لا يقف موقفاً يتلقى موقف التقبل السلبي، بل يتفاعل، فيأخذ ويعطي، ويقبل ويرفض، ويحب ويكره، مما يعلمه إياه المعلم، حتى يسير في اتجاه صحيح، لا بد له من الدراية الوافية بطبيعة هذا الطالب الذي ندب لتعليمه، حتى يمكن معاملته بما هو مناسب له (علي، 2010: 201).

ويعرف الطالب بأنه: محور العملية التربوية ويجب تأهيله في مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علمياً وصحياً وثقافياً ونفسياً، كي يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة. (الساعدي، 2017: 29)

مما سبق يتضح أن الطالب الهدف الأساسي من العملية التربوية يتم إكسابه بعض المهارات من خلال البرامج التعليمية مراعية احتياجاته العمرية والظروف البيئية والاجتماعية.
ثانياً: العناصر المادية:

تعدُّ العناصر المادية مكملّة للعناصر البشرية لتحقيق جودة البيئة المدرسية التي تساعد المعلم والطالب للوصول إلى غاياتهم من العملية التعليمية.

1. المبنى المدرسي:

المباني المدرسية هي إحدى المؤسسات التي تجمع العديد من الطلبة بمختلف أعمارهم، وتزودهم بالعلم في مختلف المجالات، كالعلوم واللغة والرياضيات والموسيقى، مما ينشئ أجيالاً

واعية ومتقفة، وتتكون المباني المدرسية من المعلمين، والطلاب، والهيئات الإدارية، والأدوات والوسائل اللازمة لتقديم العلم، وتسهيل إيصاله للطلاب.

مواصفات المباني المدرسية:

- ملاءمة تصميم المبنى المدرسي لطبيعة المناخ وتقلبات الطقس من حيث التهوية والإضاءة، كما يجب أن يكون ذا تصميم بسيط وواضح المعالم.
- توفر الخدمات العامة، كالخدمات الرياضية، والاجتماعية، والطبية، والثقافية.
- توفر احتياجات البنية الأساسية، كالكهرباء، والصرف الصحي، والماء.
- توفر النواحي الجمالية، كاستخدام الألوان الجميلة والمريحة للرؤية.
- ملاءمة المباني للعملية التعليمية.
- ملاءمته لعدد الطلاب.
- ملاءمته لشروط الأمان، وبعيداً عن مصادر التلوث.
- توفر قاعات خاصة للموسيقى، والأنشطة العملية، كالتدبير المنزلي، والتربية الفنية (عبيات، 2017: mawdoo3.com).

2. المختبرات (المراسم الفنية):

للمراسم أهمية كبرى، وارتباط وثيق بمجال التربية الفنية حيث أنها المادة المعنية بالتربية من خلال الفن، والمرسم هو المكان المخصص لممارسة مختلف مجالات المادة التشكيلية، وإثراء الرؤية البصرية للطلبة، وهي متطلبات لا يمكن توفيرها في الفصول العادية. ففي المدارس يذهب معلمو المواد إلى الطلاب في فصولهم الدراسية لتدريسهم، بينما يأتي الطلاب إلى مرسم التربية الفنية لتلقي المادة والخبرات الفنية.

وهنا يجب الإشارة إلى ضرورة أن تكون المراسم المستخدمة، هي المراسم المخصصة أصلاً للتربية الفنية في المبنى المدرسي. ويجب عدم تغيير تلك المراسم، أو التنازل عنها تحت أي حجة أو مبرر، ولابد من التعاون مع إدارة المدرسة بهذا الخصوص. وإلى ضرورة الاهتمام بهذه المراسم، وإعدادها وتجهيزها جيداً حتى لا تضطر إدارة المدرسة إلى تغييرها والاستفادة منها في أغراض مدرسية أخرى.

الشروط التي يجب توفرها في مراسم التربية الفنية:

1. ملاءمة المكان للشروط الصحية: يجب أن يتوفر في المرسم الشروط اللازمة لصحة التلاميذ. فلا يكون مكاناً تنقصه الإضاءة أو التهوية، ولا مكاناً يحتله البرد القارس أو الحر الشديد.
2. سلامة المكان وبعده عن الأخطار: أن يكون سليماً في تصميمه، بعيداً عن الأخطار التي قد تلحق بالتلاميذ، إذا جلسوا فيه.
3. ملاءمة المكان لعدد الطلبة: ينبغي أن تتناسب المراسم لعدد الطلبة.
4. ملاءمة المكان لممارسة أوجه النشاط الفني المختلف: بحيث يسمح بممارسة كل نشاط إما على صورة جماعية وإما على صورة فردية.
5. مرونة المكان وسهولة التعديل والتبديل فيه.
6. توفر الناحية الجمالية في المرسم: فلا يكون مكاناً رديء البناء فتزديده العين. ولا مكاناً فقيراً في مظهره الجمالي فيعكس على الطلبة ما لا نرضاه لهم من سوء في التنظيم أو الإخراج.
7. سهولة الوصول إلى المرسم دون مشقة أو عناء: حتى لا يضيع على الطلبة وقتٌ هم فيه بأمس الحاجة إليه في ممارسة العمل الفني.
8. بُعد المرسم عن بقية الفصول بحيث لا يكون مصدر قلق أو تعطيل للأعمال المدرسية: ألا يكون قريباً بالدرجة التي تعطل العمل في الأماكن أو الحجرات الدراسية. (سرحان، 2013) ومن خلال الاطلاع على الأدب من كتب ورسائل تم استنتاج بعض الشروط التي يجب توفرها في الأثاث المدرسي، والأثاث الذي يجب أن يتوفر في غرفة المرسم. الشروط التي يجب توفرها في الأثاث الخاص بالتربية الفنية:
 1. أن يكون مناسباً حسب المرحلة العمرية، يتناسب مع أعداد الطلبة.
 2. متعدد الاستخدام حسب النشاط، يكون خفيفاً وسهلاً في التنظيف.
 3. يصمم بشكل جمالي.الأثاث اللازم للتربية الفنية:
 1. طاولات خاصة للرسم، كراسي دون مساند للجلوس
 2. رفوف لحفظ الخامات من أوراق وألوان.
 3. خزانات مناسبة للعرض.
 4. لوحات بأحجام مختلفة للعرض، سبورة وجهاز عرض.وفيما يأتي أمور وإرشادات يجب مراعاتها داخل غرفة الفن والرسم: (أبو الرب، 2016: 18)

1. عدم الأكل والشرب في المرسم.
 2. التأكد من عدم انتشار التلوين حتى لا يؤدي عيون الطلبة.
 3. غسل العينين بشكل جيد إذا دخل التلوين إليها.
 4. التعامل مع المقصات والدبابيس بحذر.
 5. تنظيف ما انسكب من الألوان مباشرة.
 6. ارتداء نظارات واقية عند النحت على الفخار.
 7. غسل اليدين جيدا بعد الانتهاء.
 8. التهوية والإضاءة الجيدة.
3. المنهاج:

يعتبر المنهاج من مجالات البيئة المدرسية المادية وهو المعلومات والمعارف والمهارات التي يتلقاها الطالب خلال المراحل الدراسية المختلفة، والتي تتناسب مع التطور التكنولوجي وتراعي البيئة التي يعيش فيها الطالب، ويقوم على أساس التفاعل بينه وبين المعلم لتنمية شخصيته بشكل متكامل.

المنهاج هو الأساس الذي تقوم عليه عملية التربية، وهو الوسيلة التي تستند إليها هذه العملية لبلوغ أهدافها وتحقيق رسالتها. وتمثل المنهاج حجر الأساس في دور المدرسة ومسؤوليتها ورسالتها، كما يمثل محور عمل المدير والهيئة التدريسية ومحك نجاحهم وإبداعهم، والمدرسة هي المختبر الذي تتفاعل فيه المناهج مع عناصرها ومدخلاتها الرئيسية، وفي طليعتها الطلبة والمعلمون لبلوغ النتائج المنشودة (عطوي، 2001: 173).

والمنهاج كما يرى (الهادي محمد، 2012: 35) نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإنسانية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها أية مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها أو تهيئهما لهم أو ترشدهم إليها كل حسب قدراته وإمكانياته بغرض إحداث تعلم أو تعديل أو تغير في سلوكياتهم، وتحقيق نموهم شاملا متكاملما بما يتوافق مع غايات التربية في مجتمعهم.

والمنهاج: هو عبارة عن المقررات الدراسية الموضوعة في صورة مواد دراسية يُراد من الطلبة دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة. (عطيه، 2014: 157) وعُرف أيضاً أنه مجموعة المعلومات التي تُكسبها المدرسة لتلاميذها، وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار والحقائق والنظريات والمفاهيم والقوانين في مجالات المعرفة المختلفة مثل: علوم الرياضيات، ... والمواد الاجتماعية (الحريري، 2013: 93-94).

وترى الباحثة أن المنهاج: هو الخبرات والمعلومات والمعارف العلمية والمهارية والسلوكية التي يكتسبها الطالب في رحلته الدراسية في المراحل المختلفة، وتنمي شخصيته للاندماج في المجتمع مراعية متطلبات العصر والبيئة المحيطة.

خصائص ومميزات المنهاج:

يعد المنهج بطريقة جماعية ويراعي عند تخطيطه وتصميمه، واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلمين وخصائص نموهم في ضوء ما يقدمه علم نفس النمو، ويراعي قابليته لتحقيق التفاعل بين المتعلم والمعلم والبيئة وثقافة المجتمع، وأن يتضمن جميع ألوان النشاط الذي يمارسه الطلبة تحت إشراف المدرسة واختيار الخبرات التعليمية المناسبة، والتأكيد على العمل الجماعي، وتحقيق التناسق بين كل عناصر المنهج.

يختلف المنهاج من بيئة لأخرى ومن مرحلة لأخرى، لكن مع ذلك يتفق في الخصائص والمميزات الآتية: (الحريري، 2013: 99-100)

1. يساعد التلاميذ على تقبل التغييرات التي تحدث في المجتمع والتكيف معها.
2. يركز على تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم، وعلى تحقيق التوازن والتكافل في تنميتها بحيث لا يطغى جانب على الآخر.
3. تنوع الأنشطة التي يقوم بها المتعلم في المواقف التعليمية، ومناسبتها لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم بالإضافة إلى المعارف والخبرات.
4. تعدد مصادر المعرفة وعدم اعتماد المقررات الدراسية فقط.
5. يتسم دور المعلم في ضوء المنهج الحديث بالتنظيم والتوجيه والارشاد وتقديم المساعدة للتلاميذ والتفاعل معهم، ويراعي الفروق الفردية، يشجع التعلم الذاتي ويشدد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله.

وأيضاً منها كما ذكر (الخالدي، الأسط 2005: 58).

- تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية وبين الأنشطة الصفية واللاصفية.
- ربط المنهاج الدراسي بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع.
- ادخال الحاسب الآلي كمقرر دراسي أساسي.
- تحقيق التكامل الأفقي والرأسي على مستوى المادة والتكامل مع المواد الأخرى.
- الاهتمام بتدريس اللغات الأخرى.

خلاصة المبحث:

إن جودة البيئة المدرسية لكي تتحقق وتصل بالمعلمين والطلبة إلى المستوى المطلوب لا بد من تواجد العناصر البشرية والمتمثلة بالإدارة المدرسية الناجحة، والتي تمثل الدور الأساسي في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويعد المعلم الركن الأساسي في تقدم العملية التعليمية، ويعد حلقة الوصل بين الإدارة المدرسية والطلبة، وبما أن الطالب هو محور العملية التعليمية وجب على المعلم معرفة خصائص المرحلة العمرية له، وتقديم البرامج التي تسد احتياجاته وتممته في جميع المجالات.

ونظراً لأهمية جودة البيئة المدرسية تناولت الباحثة في هذا المبحث تعريف البيئة المدرسية، وتعريف الجودة، ثم الجودة في التعليم، وأهداف الجودة في التعليم، وفوائد الجودة في التعليم، وأيضاً مفهوم جودة البيئة المدرسية، وعناصر البيئة المدرسية (العناصر البشرية التي تشمل: الإدارة المدرسية تعريفها وأهدافها وخصائص الإدارة الناجحة، ووظائفها، وأيضاً تعريف المعلم وكفايات المعلم بشكل عام، وتعريف الطالب). وتحدثت عن (العناصر المادية للبيئة المدرسية وتشمل: المختبرات، و(المرسم) الغرفة المخصصة للتربية الفنية مواصفاتها وكيفية إعدادها وشروط السلامة. وعرفت المنهاج وذكرته خصائص ومميزات المنهاج).

المبحث الثاني الإنتاجية

تمهيد:

تتميز المجتمعات المعاصرة بالدينامية والحيوية والتطور المستمر، فقد كانت تستخدم الإنتاجية في السابق في المجال الاقتصادي لقياس حجم المدخلات من عناصر الإنتاج والمخرجات من السلع، ثم استخدمت فيما بعد في التربية لقياس تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من خلال ما ينتجه العاملون، وتكون المخرجات هي نتيجة ما عملوا أو ما يعملونه، ولكن يرتبط إنتاج العاملين حسب البيئة، فكلما كانت البيئة مهتمة في تنمية العاملين مهنيًا، وكذلك توفير الوسائل والأدوات كلما ساعدت في مقدار حجم الإنتاج، وهنا يتعلق الإنتاج بما يستفيد الطالب وينعكس على أدائه على اعتباره المستفيد المباشر.

فالإنتاجية في أوسع معانيها تعني: (الجمع بين مدخلات الإنتاج اللازمة لإنتاج مخرجات من السلع والخدمات المختلفة) هذا هو المفهوم العام للإنتاجية، وهناك جدل حول مفهوم الإنتاجية بحسب اختلاف مفهوم المنظمة وأهدافها الرئيسية ومسؤولياتها تجاه المجتمع، حيث أن القطاعات التي تهدف إلى تحقيق أرباح عالية ورفع الكفاية الإنتاجية تنظر إلى الإنتاجية على أنها القدرة على استخدام أحد عناصر الإنتاج أو كلها، بشكل يحقق أفضل إنتاج بأقل تكلفة على المدى الطويل باستخدام التكنولوجيا القائمة، في حين أن القطاعات التي تؤدي خدمات معينة ليس الهدف منها تحقيق الربح تنظر إلى الإنتاجية على أساس تحقيق مستوى معين من الإنتاج باستخدام عناصر إنتاج محددة بصرف النظر على العائد المادي (السكرانة، 2009: ص106).

أولاً- مفهوم الإنتاجية:

الإنتاجية:

عرفها عبيدات بأنها: طريقة لقياس فاعلية استخدام المصادر من قبل الأفراد والمنظمات وتحدد المصادر اللازمة لتحسين الإنتاجية، وعند عدم التحسين فإنه يجب إعادة النظر من خلال تدريب الأفراد أو تغيير الهيكل أو غير ذلك من الطرق الحديثة (عبيدات: 2008، ص30).

كما تعرف بأنها: مؤشر يستخدم لقياس حجم المدخلات المطلوبة لتحقيق حجم معين من المخرجات، وهذا يعني العلاقة القائمة بين المدخلات من عناصر الإنتاج والمخرجات من السلع المنتجة (الخراعي، 2009: 6).

كما يتعلق مفهوم الإنتاجية بفاعلية استخدام المدخلات والتكنولوجيا المرتبطة بالعلاقة الإنتاجية، حيث تعرف الإنتاجية بأنها: مقدار ما تنتجه الوحدة الواحدة من عوامل الإنتاج، وفي هذا الخصوص فإنه عادةً ما يميز بين نوعين من مفاهيم الإنتاجية: الإنتاجية الجزئية: تعني مقدار ما أنتجه أحد عوامل الإنتاج، كالعمل ورأس المال، والإنتاجية الكلية: تعني مقدار ما تنتجه جملة الإنتاج، ويفضل الاقتصاديون مؤشرات الإنتاجية الجزئية أكثر لتأثير الأخيرة بالاختلاف في كثافة استخدام عناصر الإنتاج كلما قلت الإنتاجية، وذلك بسبب سريان ما يعرف في النظرية الاقتصادية بقانون الإنتاجية الحديثة المتناقصة في تعريف الدالة الإنتاجية بالتغير (بابكر، 2007: 3-4).

الإنتاجية: إن المحك الأساسي لعمل الإدارة تحقيق نواتج مادية أو معنوية لم تكن موجودة من قبل، فالإنتاجية معناها أن يتحقق عن استثمار وتوظيف الموارد المتاحة قيمة، بحيث تكون قيمة الناتج من عمل الإدارة أعلى من مجموع قيم المدخلات أو الموارد التي استخدمت في هذا العمل. ولعل هذه الإنتاجية هي ما يضفي على الإدارة أهميتها الحقيقية، فهي تخلق قيمة مضافة تعود بفوائد وعوائد على المشتركين في العمل مباشرة وغير مباشرة، ولعل من أهم سمات الإدارة المعاصرة أنها تدفع عمليات التجديد والابتكار والتطوير بما يؤدي إلى إنجازات متعاضمة في مستوى الإنتاجية وارتفاعات غير مسبوقه في القيمة المضافة الناشئة عنها (فاروق والسيد محمد: 2005).

كما يشير مصطلح الإنتاجية بصفة عامة إلى نسبة المخرجات إلى المدخلات وتشمل المدخلات ساعات العمل أو تكلفتها وتكليف الآلات، بينما تشتمل المخرجات على المبيعات، والدخل والحصة السوقية (أبو بكر، 2004: 35).

وتعرف الباحثة الإنتاجية بأنها: كل ما يقدمه المعلم لتحقيق الأهداف التربوية من خلال البيئة المدرسية التي يتواجد بها وحسب الظروف والامكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديه، ويتوقف حجم إنتاج المعلم على انتمائه للمهنة وحبه للعطاء مما يجعله ينتج رغم قلة الإمكانيات. **ويقصد بالإنتاجية في التعليم:** من الناحية الكيفية بأنها: ما يتعلمه التلميذ خلال سنوات التعليم من معارف ومهارات وأفكار تزيد من قدراته على مواجهة الحياة العملية، وفي هذه الحالة تتم المقارنة بين مستوى التلميذ عند دخوله المدرسة وبين مستواه عند تخرجه منها في النواحي المختلفة السابقة الذكر، وهذا ما يعبر عنه بالقيمة التعليمية المضافة (الحاج محمد، 2012: 242-243).

ثانياً- العوامل المؤثر في إنتاجية المعلم:

إن إنتاجية المعلم مرتبطة مع مقدار انتمائه لمهنته، تزيد بزيادة الانتماء وتقل بنقصانه، ويعد الانتماء للمهنة عاملاً مهماً في العملية التربوية تتوقف عليه مدى جودة التعليم وتحسين مخرجاته، وتؤثر عوامل كثيرة بالانتماء الوظيفي والمهني للمعلم، منها:

1. **القناعة والافتناع:** يجب على المرء أن يُقبل على مزاولة عمله وممارسة المهام التي يكلف بها بكل رضا وتحمس لأدائها رغباً فيها غير مكروه عليها، فالافتناع بالمهنة والرضا عنها يسهل على المعلم عمله، ويحفز طاقاته ويجدد نشاطه فيقبل عليها بكل حيوية واهتمام.
2. **الجو التعليمي العام:** يلعب المناخ التعليمي العام في المدرسة دوراً مهماً في تحسين الإنتاجية وجودة التعليم وتحقيق الأهداف، فالعلاقات الإنسانية والاجتماعية والنفسية القائمة بين المدير والعاملين في المدرسة، وبين العاملين أنفسهم من جهة أخرى، يشعر المعلم أنه يعمل في مناخ تعليم سليم وآمن، يؤدي واجباته بكل جد ونشاط، وهذا ينعكس إيجاباً على أدائه فيتحسن وتقل العثرات، وتتحسن المخرجات فتكون وفق ما رسم لها من خطط التطوير والتحديث. أما إذا شعر المعلم بأنه يعمل في مناخ غير مريح فيؤدي عمله بتثاقل، فيحس بالقلق والخوف وعدم الأمن والاستقرار الوظيفي، ويعيش يومه مترقباً مهموماً، وتراه يفرح ليوم الإجازة والعطلة الرسمية (سمارة، 2017: 71-72).

يمكن أيضاً تصنيف العوامل المؤثرة في الإنتاجية ضمن مجموعتين: (حسين، 2009:

(79

- العوامل الفنية وتشمل: (التقدم التقني، المواد الخام، تصميم المنظمة، طرق وأساليب الإنتاج).
- العوامل الإنسانية وتشمل: (المهارات والمعارف التي يمتلكها العاملون، ظروف العمل المادية).

الإنتاجية التعليمية في المدرسة:

تشير الإنتاجية عموماً إلى إنتاجية العمل (أي القدرة على الإنتاج) بمعنى الإنتاج المحقق من العمل المبذول، أو بمعنى آخر العلاقة بين الإنتاج والجهد الإنساني المبذول. وفي حين يعبر عن الإنتاج بوحدات نقدية/ يعبر عن إنتاجية العمل المبذول بساعات العمل وعدد العمال. وعلى ذلك فإن إنتاجية التعليم تشير إلى زيادة كمية المنتجات بالنسبة للوحدة الزمنية للعمل، أي أن زيادة كمية العمل لن تفضي إلى زيادة حجم المنتجات إلا برفع إنتاجية العمل.

وخلاصة القول: إن الإنتاجية تشير إلى نوعية الإنتاج، وفعالية العمل والقدرة على الإنتاج، في حين يشير الإنتاج إلى كمية المنتجات التي تقاس بوحدات نقدية، وبالتالي فالإنتاج والإنتاجية مظهران لعملة واحدة. (الحاج محمد، 2012: 242-243).

العوامل المؤثرة في إنتاجية المعلمين:

• العوامل المباشرة:

وتضم العوامل المرتبة ضمن مجموعات فرعية مثل:

- العوامل الاقتصادية: تشمل نظام الإدارة، الحوافز المادية ودرجة المهارة والقدرة.
- العوامل التقنية: تشمل الإنتاج، ومكنة الإنتاج، وتحديث العمليات الإنتاجية، والسلامة والأمن.
- العوامل الطبيعية: تضم ظروف الجو، مستوى توفر وجودة المواد.

• العوامل غير المباشرة:

تضم عدة مجموعات فرعية في كل منها عدد من العوامل كما يلي:

- العوامل السياسية والاجتماعية: تشمل التوجه العام للسياسة والاقتصادية والاجتماعية، ودرجة إشباع الحاجات الاجتماعية، مستوى المعيشة، الحوافز المادية، ومستوى الثقافة والوعي.
- العوامل البيئية: تضم التغير في بيئة الإنتاج على مستوى المنشأة وعلى مستوى الوطن.
- العوامل النفسية: تشمل الرضا عن العمل وظروف وعلاقات الإنتاج (عيسى، 2018: 35-36).

وترى الباحثة أن العوامل التي تؤثر في إنتاجية المعلمين بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاص، هي:

- البيئة المدرسية ومكوناتها البشرية والمادية.
- البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المعلم والتلميذ.
- الوضع السياسي الذي يعيشه المعلم والتلميذ من الحريات في التعبير وجو الحرب والسلام والحصار وتوابعه، والانقسام بين شطري الوطن.
- ثقافة المجتمع اتجاه التعليم والمعلمين من احترام المعلم، والحرص على التعليم من قبل الأهل (نظرة المجتمع للمعلم).

إنتاجية معلم التربية الفنية:

لا شك أن إنتاجية معلم التربية الفنية مختلفة عن باقي المباحث الأخرى، فهو يحرص على تنمية التذوق الفني لدى الطلبة، وإضافة بصمة جمالية في البيئة المدرسية، ويساهم في إنتاج وسائل تعليمية لكافة المباحث المختلفة.

ويمكن توضيح الدور الجديد لمعلم التربية الفنية في مفهوم التربية عن طريق الفن:

1. الترابط والتكامل مع بقية المواد الدراسية، حيث تسهم التربية الفنية مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات وميول الطلبة من منطلق أن لكل مادة دراسية وظيفة وخصوصية تختلف عن وظيفة وخصوصية وهدف مادة أخرى، إلا أنها قد تشكل تكاملاً مما يوفر فرص أكبر لاكتساب المعرفة من مصادر مختلفة.

2. التربية الفنية وسيلة وليست غاية: المواد الدراسية وسائل يتم عن طريقها تربية الطلبة وتوجيههم. فاللغة ليس الهدف منها تدريب الطلبة على بعض القواعد بقدر ما هو مساعدتهم على التعبير اللغوي السليم في مواقف تعليمية وحياتية متعددة.

والهدف من تدريس التربية الفنية لا ينحصر على تدريب الطلبة على إنتاج الأعمال الفنية، بل يتعداه إلى تعديل السلوك والمساهمة في تربيتهم عن طريق ممارسة الأعمال الفنية، وهذه الممارسة ليست غاية بل هي وسيلة يكتسب الطلبة عن طريقها بعض القيم، وهذا ما يقصد بالتربية عن طريق الفن (عايش، 2008: ص 26-27).

وترى الباحثة أن إنتاجية المعلم بشكل عام تختلف عن كافة الإنتاجات؛ لأن المعلم ينتج شخصيات ويتعامل مع عقول ونفسيات أي مادته الخامة بشرية (التلاميذ من مختلف البيئات) وعليه العبء الكبير في صقل تلك الشخصيات، فهو يربي ويُعلم ويخرج للمجتمع الأجيال التي يعود عليها في التغيير والإصلاح والنهوض بالمجتمع، وعليه الدور الكبير في الرقي بالأمّة. هكذا كان دور المعلم على مر العصور والأزمان بتخريج القادة والعلماء.

وترى الباحثة معلم التربية الفنية كباقي معلمي المباحث الأخرى، ولكن يختلف قليلاً حيث أن مادة التربية الفنية ليست كباقي المواد المختلفة التي يمكن قياسها بالاختبارات التحصيلية من ناحية الخصائص والأهداف، حيث تهدف إلى تنمية الجانب الوجداني في شخصية الطلبة، وكذلك تُكوّن لديه الذوق الخاص بشخصيته وتساعد على تمييز القبيح من الجميل، وتوثيق العلاقات الاجتماعية وتحقيق الذات والاستقلالية، وترتبط بكافة المباحث الأخرى (كالرياضيات والعلوم واللغة العربية....).

خلاصة المبحث:

تناولت الباحثة في هذا المبحث مفهوم الإنتاجية، وذكرت أيضاً العوامل المؤثرة في إنتاجية المعلم، والإنتاجية التعليمية في المدرسة، والعوامل المؤثرة في إنتاجية المعلمين، وتنقسم إلى عوامل مباشرة وغير مباشرة، وإنتاجية معلم التربية الفنية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ❖ أولاً- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت البيئة المدرسية.
- ❖ ثانياً- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إنتاجية المعلم.
- ❖ ثالثاً- التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الدراسات السابقة من الطرق المهمة المتاحة أمام الباحثين من أجل زيادة معرفتهم بموضوع الدراسة، لأجل معرفة موقع متغيرات الدراسة الحالية في الدراسات السابقة والأبحاث التربوية السابقة ومدى الاهتمام الذي لقيه من الباحثين، والاستفادة من تلك الدراسات في إجراء الدراسة الحالية والتعرف إلى الوسائل والأدوات المستخدمة، وكذلك التعرف إلى النتائج والتوصيات التي وصل إليها الباحثون القريبة من مجال الدراسة، فقد قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وسوف يتم استعراض بعض منها، والتي سوف تساعد في الوقوف أمام جهود الآخرين، وبيان الفرق بينها وبين الدراسة الحالية، ويمكن تلخيص أبرز الدراسات مرتبة حسب تاريخ النشر بدءًا بالأحدث ثم الأقدم، ومن أجل تسهيل الإفادة من هذه الدراسات تمّ تقسيمها إلى محورين، الأول: البيئة المدرسية، والثاني: الإنتاجية.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بجودة البيئة المدرسية

أولاً- الدراسات العربية المرتبطة بالبيئة المدرسية:

1. دراسة (سليمان: 2017)

بعنوان: "البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بأداء المعلمين دراسة ميدانية بثانوية محمد بوضياف بوسعادة"

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البيئة المادية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين، وكشف طبيعة العلاقة بين كل من البيئة المادية للمدرسة وأداء المعلمين، وتحديد علاقة وسائل الإيضاح بكفاءة المعلمين، وإبراز دور المبنى المدرسي في فعالية المعلمين.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: معلمي ثانوية محمد بوضياف لكونها الثانوية الوحيدة غير النمطية في مدينة بوسعادة، تضمنت العينة (50%) من معلمي هذه الثانوية أي (32) معلما.

عينة الدراسة: العينة القصدية معلمي ثانوية محمد بوضياف.

وأداة الدراسة: هي الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

أهم النتائج:

- 1- أن للبيئة المدرسية دور مهم جدا في فعالية العملية التعليمية.
- 2- علاقة البيئة المدرسية المادية للمدرسة بأداء المعلمين هي علاقة إيجابية؛ لأنها تحسن من كفاءتهم وتزيد من فعاليتهم في التدريس.

التوصيات:

- 1- يجب الارتقاء بجودة البيئة المادية المدرسية لتحسين أداء المعلمين، لأنها تلعب دور مهم في كفاءة وفعالية المعلم. ويعد من أهم الركائز المحورية لنجاح العملية التعليمية.
- 2- ضرورة إعادة النظر في تصميم البناء المدرسي ليواكب الإصلاحات التي تطرأ على البرامج المدرسية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بموضوع البيئة المادية للمدرسة بشكل مخصص ومعمق للتأكد من النتائج.

2. دراسة (الساعدي: 2017)

بغوان: "أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي (بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية) في مدينة الزعفرانية/ محافظة بغداد".

الهدف: التعرف إلى واقع جودة التعليم والبيئة المدرسية في عينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية في محافظة بغداد، وبيان علاقة الارتباط بين البيئة المدرسية وجودة التعليم.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة.

مجتمع الدراسة: المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (13) مدرسة ابتدائية.

أداة الدراسة: أجرى الباحث مع إدارات تلك المدرسة المقابلات المعمقة مع إجراء مراجعة للوثائق الخاصة بخطة إدارات المدارس والمعلمين.

قام الباحث بالتعرف إلى واقع البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة، وجودة التعليم من خلال تصميم استمارة فحص، وتم الاعتماد على عدد من الوسائل الإحصائية كالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية.

أهم النتائج:

- 1- وجود اهتمام كبير بأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين بوصفهم أحد المكونات البشرية للبيئة الداخلية والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر.
- 2- لوحظ أن الاهتمام بالهيئة التدريسية (المعلمين) سيكون له دور كبير جداً في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية.
- 3- كما أن هناك العديد من الأمور التي تعيق في رفع جودة التعليم وتحسين البيئة المدرسية، منها قلة الأبنية المدرسية فهي لا تستطيع مواجهة النمو السكاني.

أهم التوصيات:

- 1- ضرورة تفعيل مجالس الجودة داخل المدارس ووضع برامج عمل خاصة.
- 2- ضرورة تفعيل دور الباحث الاجتماعي من خلال إقامة دورات أو برامج لأولياء الأمور تهتم بالعوائل وتعرفهم بطرائق حل المشكلات التي تواجه تلك العوائل وانعكاسات تلك المشكلات على مستقبل التلاميذ، فضلاً عن تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة.

3. دراسة (الشبانات: 2017)

بعنوان: "مشكلات تطبيق منهج التربية الفنية المطور في القرى والمناطق النائية من وجهة نظر المعلمات"

الهدف: التعرف إلى مشكلات تطبيق منهج التربية الفنية المطور في القرى والمناطق النائية من وجهة نظر المعلمات.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي (حول مشكلات تطبيق منهج التربية الفنية المطور في القرى والمناطق النائية).

مجتمع الدراسة: معلمات التربية الفنية.

عينة الدراسة: تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من معلمات التربية الفنية في القرى والمناطق النائية وعددهن (34) معلمة.

أداة الدراسة: الاستبانة.

أهم النتائج:

- 1- افتقار غرفة التربية الفنية للتجهيزات المناسبة لتطبيق منهج التربية الفنية.
- 2- عدم مناسبة الأنشطة التعليمية في منهج التربية الفنية للإمكانيات المادية للبيئة المدرسية.
- 3- عدم تمكين الطالب من توفير الأدوات والخامات لعدم وجود مكتبات في القرى.

أهم التوصيات:

- 1- توفير حقيبة خاصة لتلميذات القرى والمناطق النائية تضم كل ما يلزم لتطبيق منهج التربية الفنية مع مراعاة الظروف الاقتصادية لهن.
- 2- عقد الدورات التدريبية للمعلمات عن المنهج وكيفية إيجاد البدائل للأدوات من البيئة المحلية.

4. دراسة (بحييص: 2017)

بعض: " دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا. من وجهة نظر المعلمين والمعلمات".

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لمعرفة دلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية لإيجاد بيئة مدرسية محفزة تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية.

المنهج: الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: جمع أعضاء هيئة التدريس في مدارس يطا والبالغ عددهم (1280) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (150) معلم من أعضاء هيئة التدريس في مدارس مدينة يطا، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة: الاستبانة.

أهم النتائج:

1- أن هناك دور للإدارة المدرسية في إيجاد بيئة محفزة في مدارس مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح المعلمات، وأسفرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين من لديهم خبرة (11-15) سنة.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

أهم التوصيات:

- 1- حث الإدارة المدرسية على عقد ورشات عمل تتناول مختلف جوانب الحياة المدرسية.
- 2- تفعيل دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة من حيث العناية بالبيئة المادية والمعنوية فيها.

5. دراسة (بو فاتح وبن عون: 2017)

بعنوان: "جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط"

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية، ومعرفة الفروق في تقديرهم لجودة البيئة المدرسية وصحتهم النفسية تعزى (المنطقة، الأقدمية).

المنهج: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة استناداً إلى مديرية التربية بولاية الأغواط "الجزائر" من جميع معلمي المدرسة الابتدائية بولاية الأغواط والبالغ عددهم (733).

عينة الدراسة: تتكون من (60) فرد، (30) معلماً من بلدية الأغواط و(30) من بلدية سيدي مخلوف.

أداة الدراسة: الاستبيان.

النتائج:

1. توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.
2. تقدير متوسط جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير كل من جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير (المنطقة، والأقدمية).

التوصيات:

1. ضرورة وجود سياسة محددة الأهداف ذات رؤية مستقبلية واضحة بما يتعلق باستراتيجيات جديدة للارتقاء بالمنظومة التعليمية.
2. إعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل المعلمين قادرين على تقديم المزيد من الإنجازات.
3. الاهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين بعضهم البعض، وبين الإدارة والتلاميذ وأولياء الأمور داخل وخارج المجتمع المدرسي.

6. دراسة (أبو الرّب: 2016)

بعنوان: "واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين"

الهدف: التعرف إلى واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى تحديد اختلاف استجابات المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، وسنوات الخبرة، والتخصص.
المنهج: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من جميع التخصصات والبالغ عددهم (1450) معلم ومعلمة.
عينة الدراسة: فقد كانت عشوائية بسيطة بنسبة (20%) من معلمي كل مدرسة، فبلغ عددهم (227) معلم ومعلمة استجاب منهم (177).

أداة الدراسة: الاستبانة.

أهم النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، مستوى الدراسة، وسنوات الخبرة لدى المعلم والتخصص.

أهم التوصيات:

- 1- العمل على مراعاة المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- ضرورة أن تتوفر في المدرسة مساحات خضراء.
- 3- ضرورة توفير أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق.
- 4- ضرورة توفير الأجهزة والأدوات والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية في المدرسة.

7. دراسة (منذر العتوم: 2015)

بعنوان: "أثر استخدام المواد المتوفرة في البيئة المحلية في حصص التربية الفنية علي تحصيل طلبة الصف العاشر".

الهدف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المواد المتوفرة في البيئة المحلية في حصص التربية الفنية على تحصيل الطلبة في مبحث التربية الفنية.

المنهج: اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتضمن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية أربد الأولي للعام الدراسي (2012/2013) وفي المدارس التي تحتوي على شعبتين فأكثر، لتحقيق أغراض الدراسة.

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية. وتم توزيع الشعبتين عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية وبذلك تكونت عينة الدراسة من 40 طالباً. **أداة الدراسة:** استخدم الاختبار كمصدر أساسي للبيانات، حيث تم اختيار مجموعتين وحدة تجريبية (20 طالباً) والأخرى ضابطة (20 طالباً).

أهم النتائج:

1- توصلت الدراسة بعد تحليل نتائج الاختبارات البعدية على عينة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لجميع المهارات على التحصيل في مادة التربية الفنية لصالح المجموعة التجريبية.

2- التأكيد على دور استثمار المواد المتوفرة في البيئة المحلية في حصص التربية الفنية لطلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية إربد الأولى.

أهم التوصيات:

1- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتجريب في استخدام المواد المتوفرة بالبيئة المحلية.
2- التأكيد على دور استغلال المواد المتوفرة بالبيئة المحلية وأهميته، كونها مواد رخيصة الثمن ملقاه في سلة المهملات إلى ثقافة استخدامها، نظراً لإمكاناتها الهائلة في إنتاج أعمال فنية يتم ترويجها وتسويقها.

8. دراسة (القرزاز: 2014)

بغنوان: "احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظة غزة في ضوء المعايير الدولية".

الهدف: التعرف إلى احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الأساسية بمحافظة غزة في ضوء المعايير الدولية.

المنهج: الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: جميع معلمي المدارس الابتدائية في محافظات غزة التابعين لوزارة التربية والتعليم ولووكالة الغوث البالغ عددهم (4543) معلم ومعلمة لعام (2012/2013)
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأصلية من (600) معلم بنسبة (13.2%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: الاستبانة والمقابلة.

أهم النتائج:

- 1- وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول محور فراغات المبنى المدرسي تعزى إلى جنس المدرسة لصالح مدارس الذكور.
 - 2- وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لكل محور من محاور الدراسة والمحاور مجتمعة تعزى إلى الجهة المشرفة وذلك لصالح المدارس الحكومية.
 - 3- وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لكل محور من محاور الدراسة والمحاور مجتمعة تعزى إلى المنطقة التعليمية وذلك لصالح منطقة خانيونس.
- أهم التوصيات:

- 1- العمل على تطوير احتياجات المدارس الحكومية ومدارس الغوث في ضوء المعايير الدولية.
- 2- ضرورة أن تقوم كل من وزارة التعليم ووكالة الغوث على تحديث الدليل المستخدم لمواصفات المباني المدرسية بما يتناسب مع المواصفات الدولية.
- 3- رصد ميزانيات مناسبة في كل من وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لتطوير البيئة.

9. دراسة (قروانى: 2013)

بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين. محافظة سلفيت انموذجاً".

الهدف: تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها- محافظة سلفيت أنموذجاً.
المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (1166) معلم ومعلمة في الفصل الدراسي لعام (2013/2012).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (233) معلم ومعلمة بنسبة (20%) من مجتمع الدراسة.
أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة.

أهم النتائج:

- 1- يوجد دور كبير للإدارة المدرسية في خلق بيئة مدرسية مشوقة في مدارس محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، كما يوجد لها دور كبير لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، مستوى الدخل، سنوات الخدمة).

2- لا يوجد دور كبير للإدارة المدرسية في خلق بيئة مدرسية مشوقة في مدارس محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، يعزى لمتغيرات (العمر، المرحلة الدراسية).

أهم التوصيات:

- 1- تنظيم ورشات عمل وعقد ندوات في المدارس حول مفاهيم إدارة الصف الحديثة، وأهمية التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين من جهة، وبين أولياء أمور الطلبة من جهة أخرى.
- 2- تشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة.

10. دراسة (الشلتى: 2010).

بعنوان: "أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات".

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تكوين القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتعرف إلى المفهوم الإجرائي لمنظومة البيئات المدرسية التي يمكن أن تؤثر في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر، والتعرف إلى دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جده، والتعرف إلى دور المنهج ودور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية، والتوصل إلى العلاقة الارتباطية بين عناصر البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية القيم الإبداعية.

المنهج: الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: معلمات التربية الفنية، والبالغ عددهن (100) معلمة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (51) معلمة من معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جده وبلغت نسبة عينة البحث (50%) من إجمالي مجتمع معلمات التربية الفنية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة: الاستبانة.

أهم النتائج:

1- ضرورة تنمية برامج التربية الفنية في البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة جده من خلال قيام البيئة المدرسية باتخاذ الخطوات اللازمة للعمل على إبراز القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر المعلمات تعزى (لعدد

سنوات الخدمة، التخصص، الدورات التدريبية)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين جميع العناصر التي تسهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية.

أهم التوصيات:

1- ضرورة التغلب على مختلف المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الفنية من خلال قيام البيئة المدرسية باتخاذ الخطوات اللازمة للعمل على إبراز القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية.

2- زيادة عدد حصص التربية الفنية في المرحلة الثانوية لأن وقت الحصة العادي لا يسمح في تنفيذ الأنشطة.

3- ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في التربية الفنية لإعطاء دورات تدريبية حول تفعيل دور البيئة المدرسية في الكشف عن القيم الإبداعية الفنية لدى الطالبات.

11. دراسة (معلولي: 2010)

بعنوان: "جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية" دراسة مسحية-ميدانية في مدارس التعليم الأساسي - مدينة دمشق.

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي من خلال بطاقة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة، ومعرفة واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم من خلال استبانة لرصد الأنشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي، معرفة طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية. المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من النوع المسحي نظراً لملاءمة هذا المنهج لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة: مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، تلك التي تضم الصفوف من الخامس وحتى التاسع.

عينة الدراسة: (21) مدرسة سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة، (13) مدرسٍ سحبت بطريقة عشوائية نسبياً.

أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانة رصد الأنشطة البيئية. أهم النتائج:

1- بلغ مستوى واقع البيئة المدرسية متوسط متوسطات المستوى الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية 58.7%.

2- انخفاض مستويات الممارسة البيئية على مستوى الأنشطة البيئية الموجه من قبل المدرسين، كما أفادت استبانة المدرسين تفاوتت من نشاط لآخر.

أهم التوصيات:

- 1- إعادة النظر ببرامج تأهيل المدرسين.
- 2- تعد الأنشطة التربوية جزءاً من المنهاج من حيث حصتها والزمن المخصص لها وأهميتها في التقويم النهائي للطلاب، وتوفير مصادر تعلم متنوعة.
- 3- التنوع في البناء المدرسي وفق نماذج متعددة، تبعا للمرحلة التعليمية، ونوع التعليم والبيئة المحلية والظروف المناخية.
- 4- التأكيد على توفير قاعات الأنشطة متعددة الأغراض.

ثانياً- الدراسات الأجنبية المرتبطة بجودة البيئة المدرسية:

1. دراسة (Yohannes: 2019).

"Assessment Of Teachers' Perceptions On School Environment: The Case Of Preparatory Schools In North Gondar Administrative Zone"

بعنوان: "تقييم اتجاهات المعلمين حول البيئة المدرسية: دراسة حالة المدارس الإعدادية في مدينة جوندار"

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الإعدادية في مدينة جوندار في أثيوبيا حول البيئة المدرسية.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي (18) مدرسة إعدادية في مدينة جوندار، عينة الدراسة: وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (90) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة: الاستبانة.

أهم النتائج:

- 1- أن مستوى رضا معلمي المدارس الأثيوبية عن جودة البيئة المدرسية جاء بدرجة منخفضة.
- 2- ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم في هذه المدارس، ونفوذ المعلمين المحدود، وضعف العلاقات المهنية بين المعلمين، وضعف الإدارة المدرسية، وعدم انضباط الطلاب في هذه المدارس.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول جودة البيئة المدرسية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأقل، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

أهم التوصيات:

1- قيام إدارة التعليم في منطقة جوندار بالتركيز على جودة البيئة المدرسية من خلال العناية بدعم مديري المدارس وتطوير جوانب البيئة المدرسية للمساهمة بشكل أفضل في عملية التحسين.

2- استخدام مديرو المدارس الأثيوبية للأساليب الإدارية الحديثة التي تساهم في تطوير الدوافع الشخصية للمعلمين مثل: توفير الاستقلالية، والاهتمام باحتياجاتهم الشخصية وتطويرهم.

2. دراسة (Emmanuel: 2019)

"Predictive Effects of Perceived School Environment, Teacher Efficacy, Internal Locus of Control on Secondary Schools"

بعنوان: "التنبؤ بأثر البيئة المدرسية، وكفاءة المعلم، ومركز الضبط في المدارس الثانوية"
الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد أثر البيئة المدرسية، وكفاءة المعلم ومركز الضبط على الاحتراق الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة أوندو في نيجيريا.
المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي (12) مدرسة ثانوية في مدينة أوندو في نيجيريا،

عينة الدراسة: تكونت من (261) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
أداة الدراسة: الاستبانة لجمع البيانات.

أهم النتائج:

1- أن معلمي المدارس النيجيرية لديهم اتجاهات منخفضة حول جودة البيئة المدرسية، حيث يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق الوظيفي.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة البيئة المدرسية في رفع كفاءة معلمي المدارس الأثيوبية.
أهم التوصيات:

1- يجب على إدارة المدارس الأثيوبية أن تضع برامج تدريبية، وأن تقدم الحوافز المادية والمعنوية، وأن توظف الآليات المناسبة التي يمكن أن تعزز من كفاءة المعلمين.

2- تعاون إدارة المدارس الأثيوبية مع الجهات الحكومية من أجل تحسين جودة بيئة المدارس الأثيوبية على جميع المستويات.

3. دراسة (Azzahra: 2019)

"The impact of self-efficacy, teacher competence, school facilities and school environment on student's motivation to study"

بعنوان: "أثر الكفاءة الذاتية للمعلمين والمرافق المدرسية والبيئة المدرسية على تحفيز الطالب للدراسة".

الهدف: معرفة وتحليل أثر الكفاءة الذاتية وكفاءة المعلم والمرافق المدرسية والبيئة المدرسية على تحفيز الطلاب للدراسة في المدارس الإندونيسية.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والكمي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي المدارس الحكومية الإندونيسية،

عينة الدراسة: تم اختيار عينة بطريقة عشوائية عددها (200) معلم ومعلمة.

أداة الدراسة: الاستبانة لجمع البيانات.

أهم النتائج:

1- وجود أثر وعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية للمعلم وتحفيز الطالب للدراسة في المدارس الحكومية الإندونيسية.

2- كفاءة المعلم لا تؤثر بشكل كبير على تحفيز الطالب للتعلم في المدارس الحكومية الإندونيسية.

3- لا يوجد أثر لمرافق المدرسة في تحفيز الطلاب للتعلم في المدارس الحكومية الإندونيسية.

4- تؤثر البيئة المدرسية بشكل كبير على تحفيز الطالب للتعلم في المدارس الحكومية الإندونيسية.

أهم التوصيات:

1- ضرورة تطوير مرافق المدرسة بشكل كامل وكاف في المدارس الإندونيسية.

2- تقديم برامج تدريبية للمعلمين في المدارس الإندونيسية بحيث تعمل على رفع كفاءة المعلمين وتزويدهم بالمهارات التعليمية اللازمة.

3- الاهتمام بشكل أكبر في جودة البيئة المدرسية في المدارس الإندونيسية وتزويدها بالإمكانات اللازمة التي تحفز الطالب على التعلم.

4. دراسة (Hassan & Awan: 2018).

"Effect of school environment on teacher's motivation and self-esteem at secondary level in district Multan Pakistan"

بعنوان: "أثر البيئة المدرسية على تحفيز المعلم واستقلاله الذاتي في المدارس الثانوية في مدينة مالتان في باكستان".

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر البيئة المدرسية في مستوى الدافعية واستقلال الذات لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مدينة مالتان في باكستان.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في

مدينة مالتان في باكستان، حيث تم أخذة (105) مدرسة ذكور، و(55) مدرسة إناث.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (200) معلم ومعلمة، و(40) مديراً من هذه المدارس.

أداة الدراسة: الاستبانة لجمع البيانات.

أهم النتائج:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول البيئة المدرسية في المدارس الباكستانية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول البيئة المدرسية تعزى إلى مكان العمل.

أهم التوصيات:

1- يجب على مديري المدارس الباكستانية أن يوظفوا أساليب التحفيز وتقدير الذات للمعلمين حتى يتمكنوا من أداء عملهم بحماس وخلق قيمة لمدارسهم.

2- يجب أن تكون إدارة المدارس لامركزية وتفويض الصلاحيات ومشاركة المعلمين، وأن تمارس السلطة من قبل الجميع، حتى يكون المعلم مسؤولاً عن أفعاله وأدائه.

ثالثاً- التعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالبيئة المدرسية:

فيما يلي تفصيل لأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة على النحو التالي:

أ. من حيث الأهداف:

اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لجودة البيئة المدرسية والبيئة المدرسية في الأهداف

تبعاً لأهداف الباحثين فمنها: التعرف إلى واقع البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بأداء المعلمين

كدراسة (سليمان، 2017)، ودراسة (منذر، العتوم: 2015) هدفت التعرف إلى أثر استخدام المواد المتوفرة في البيئة المحلية في حصص التربية الفنية على تحصيل الطلبة في مبحث التربية الفنية.

ب. من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث اتباعها المنهج الوصفي التحليلي، بينما مثل دراسة (سليمان، 2017)، و(الشبانان، 2017)، و(قرواني، 2014)، و(معلولي، وريمون، 2010) واختلفت مع دراسة (منذر، العتوم، 2015) فاستخدم المنهج شبه التجريبي، ودراسة (الساعدي، 2017) منهج دراسة الحالة، ودراسة (الثلثي، ومحمد علي، 2010) المنهج الوصفي المسحي.

ج. من حيث الأداة المستخدمة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، فيما اختلفت أداة الدراسة مع دراسة (منذر والعتوم: 2015) حيث تم استخدام مجموعتين تجريبيتين وكانت الأداة الرئيسة الاختبار، (الساعدي، 2017) استخدم المقابلات المعمقة ومراجعة الوثائق الخاصة بخطة إدارات المدارس والمعلمين.

د. من حيث المجتمع والعينة:

تنوعت الدراسات من حيث طبيعة العينة منها من طبقت على عينة المسح الشامل مثل دراسة (الثلثي، ومحمد علي، 2010)، (الشبانان، 2017)، (Emmanuel, 2019)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اختيار العينة المسحية، وبعضها استهدف عينة عشوائية منها دراسة (قرواني، 2014)، (معلولي، ريمون: 2010)، (أبو الرب، 2016).

هـ. من حيث المكان:

تنوعت الدراسات السابقة في تطبيقها فمنها بمحافظة غزة مثل دراسة (الفزاز، 2014)، ومنها في المحافظات الشمالية كمحافظة سلفيت دراسة (قرواني، 2014) ودراسة (أبو الرب، 2016) في محافظة رام الله والبيرة. منها عربية كدراسة (معلولي وريمون 2010) دمشق، ودراسة (الثلثي، محمد علي، 2010) جدة، ودراسة (الساعدي، 2017) بغداد. ودراسات أجنبية كدراسة (Yohannes, 2019) مدينة جوندان أثيوبيا، ودراسة (Azzahra, 2019) أندونيسيا، ودراسة (Hassan & Awan, 2018) باكستان.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بإنتاجية المعلم:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (العباسي: 2019)

بعنوان: "دور مديري المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة وعلاقته بإنتاجية المعلمين "

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة، وعلاقته بإنتاجية المعلمين.

المنهج: اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، واستخدام المسح الشامل في تطبيق.

أداة الدراسة: وهي الاستبانة.

أهم النتائج:

1- أن درجة تقدير دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين، جاء بدرجة كبيرة (71.40%).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، التخصص، المرحلة الدراسية.

3- أن درجة تقدير مستوى إنتاجية المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر المشرفين جاء بدرجة كبيرة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a < 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى إنتاجية المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، التخصص، المرحلة الدراسية.

5- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة، ومتوسط تقديراتهم لمستوى إنتاجية المعلمين.

أهم التوصيات:

- 1- تكليف المعلمين بإجراء أبحاث عن مصطلحات ومفاهيم ثقافة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية بقطاع غزة.
- 2- العمل على نشر ثقافة الجودة الشاملة التي تنشأ المثالية والعدالة والمساواة وحل المشكلات والتطوير والتغيير نحو الأفضل.
- 3- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ووضع برامج لتطوير أدائهم.
- 4- الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية وترسيخ الثقة بين المعلمين ومديريهم.

2. دراسة (الحجرية وابو سعدي: 2019)

بعنوان: "مستوى الإنتاجية التشاركية للمعرفة وفقاً لمبادئ منحنى التعلم الثلاثي لدى معلمي العلوم الإنسانية في سلطنة عمان وتأثيره في الأداء التدريسي لهم"
الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الإنتاجية التشاركية للمعرفة وفقاً لمبادئ منحنى التعلم الثلاثي لدى معلمي العلوم في سلطنة عمان، وتأثير هذا المستوى على الأداء التدريسي لهم.
المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (111) معلم ومعلمة لمادة العلوم للالتحاق ببرنامج التنمية المهنية عنوانه "خبراء العلوم" يقدمه مركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين في سلطنة عمان.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (43) معلماً ومعلمة لمادة العلوم، طلب من كل واحد منهم إعداد تقرير دراسة حالة يحدد فيها مشكلة مهنية تواجهه، والأساليب التربوية التي اتبعها للتوصل لحلها، وقد تم تصميم استمارة لتحليل محتوى التقارير التي قدمها المعلمون مكونة من (18) عبارة، مقسمة وفقاً لمبادئ التصميم المعيارية لمنحنى التعلم الثلاثي.

أهم النتائج:

- 1- أن متوسط مستوى الإنتاجية التشاركية للمعرفة لدى عينة الدراسة بلغ 1.89 بنسبة مئوية قدرها 63% وهو مستوى يقع في الفئة "متوسط". وتصدر مبدأ تحفيز التطوير والإبداع "المرتبة الأولى في تحقيق مؤشرات الإنتاجية التشاركية للمعرفة، يليه مبدأ "التكامل بين أشكال المعرفة" لمعلمي العلوم، قادراً على تمييز معلمي العلوم مرتفعي الأداء التدريسي عن نظرائهم من متدني الأداء التدريسي.
- 2- أن ارتفاع مستوى إثارة الوعي بالمشكلة ومسبباتها تشير غالباً إلى ارتفاع الأداء التدريسي لمعلم العلوم.

أهم التوصيات:

- 1- خلق بيئة تعليمية يتم فيها المناقشة الجماعية لتقارير دراسة الحالة التي أعدها المعلمون، ليتاح لكل منهم الاستفادة من خبرات بعضهم البعض والتعرف إلى أفضل ممارساتهم المهنية.
- 2- تكليف المعلمين الملتحقين بالتدريب بإنتاج أعمال جماعية تشاركية مع زملاء لهم في مدارسهم التي يدرسون فيها.
- 3- تشجيع المعلم على ممارسة التأمل في عمله التربوي والكتابة العلمية عنها وخاصة توظيف منهجية دراسة الحالة ووضع نظام لمكافأة من يقوم بذلك.

3. دراسة (مهنا: 2018)

بعنوان: "توظيف استراتيجيات التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين".

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف استراتيجيات التعلم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: جميع معلمي وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بمحافظة غزة والبالغ عددهم (8366) معلم ومعلمة، للعام الدراسي (2017،2018).

عينة الدراسة: العينة الأصلية تتكون من (440) معلم ومعلمة، أي بنسبة (5.3%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية.

أهم النتائج:

1- أن درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجيات التعلم الجامع من وجهة نظر المعلمين بلغ وزنها النسبي (71.13%) بدرجة موافقة كبيرة.

2- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لاستراتيجيات التعليم الجامع ومستوى الكفاءة المهنية لدى معلمهم.

أهم التوصيات:

أوصت الدراسة إلى تبني ونشر مفهوم التعليم الجامع والمدارس الجامعة في فلسطين، ووضع نظام تربوي إداري شامل لتبني الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكين المعلم من المعايير العامة للكفاءة المهنية وفق معايير الجودة الشاملة.

4. دراسة (الخب: 2017)

بعنوان: "درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم".
الهدف: هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.

المنهج: الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة: جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان، الفصل الثاني للعام الجامعي (2016/2017) والذين يبلغ عددهم (3928) منهم (3074) ذكور، و(854) إناث.

عينة الدراسة: تتكون من (260) من أعضاء هيئة التدريس منهم (63) إناث، و(197) ذكور.
الأداة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية.

أهم النتائج:

- 1- أن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.
- 2- درجة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظرهم كانت متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 3- ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية والدرجة الكلية للإنتاجية العلمية.

أهم التوصيات:

- 1- نتيجة قلة المطبوعات ولندرتها التي تناولت الموضوع، توصي التربويين المختصين بتأليف وترجمة بعض الكتب التي تناولت هذا الموضوع من حيث مفهومه وأهميته وأساسه بشكل شامل، إضافة إلى الجوانب الأخرى ذات العلاقة بهذا المجال.
- 2- هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات عن علاقة تطبيق إدارة المعرفة بمتغيرات أخرى كالحوكمة والرضا الوظيفي والضغط التنظيمية وغيرها.

5. دراسة (أبو ختلة: 2016)

بعنوان: "العوامل المؤثرة على إنتاجية عمداء كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالميزة التنافسية".

الهدف: التعرف إلى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية للعوامل المؤثرة على إنتاجية عمدائهم، وعلاقتها بدرجة تقديرهم للميزة التنافسية السائدة.
المنهج: الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية النظامية الرئيسة الثلاث في محافظات غزة (الأزهر، الإسلامية، والأقصى) (187) عضوا (2014/2015) عينة الدراسة: من أعضاء هيئة التدريس (140) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الثلاث (الأزهر، الإسلامية، الأقصى).
أداة الدراسة: الاستبانة.

أهم النتائج:

1- درجة التقدير الكلية للعوامل المؤثرة في إنتاجية عمداء كليات التربية من وجهة نظر هيئة التدريس كانت كبيرة بوزن نسبي (77.48%)، حيث كان مجال التحسين المستمر في أعلى المراتب بوزن نسبي (77.98%)، يليه مجال الرضا الوظيفي بوزن نسبي (77.53%)، ثم مجال الحوافز والترقيات بوزن نسبي (77.11%)، وأخيرا تدريب وتنمية العاملين بوزن نسبي (77.10%).

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة على جميع مجالات استبانة العوامل المؤثرة على إنتاجية عمداء كليات التربية على الدرجة الكلية للاستبانة تعزى للمتغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، التخصص التربوي).

أهم التوصيات:

1- ضرورة ترسيخ ثقافة العمل بروح الفريق الواحد كحافز معنوي للوصول لمستويات الأداء المخطط له.

2- تخصص ميزانية محددة لتدريب أعضاء هيئة التدريس وفق خطط وبرامج محددة في ضوء الاحتياجات.

3- الاهتمام بالأفكار الجديدة ومبادرات المهوبين ورصد ميزانية خاصة لاستكشاف المواهب ووضعهم في سلم أولوياتهم.

6-دراسة (عبد القادر وأبو سن: 2011)

بعنوان: "أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على الإنتاجية بالقطاع الصناعي السوداني بالتطبيق على مجموعة شركات جيااد الصناعية".

الهدف: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية على الإنتاجية بالقطاع الصناعي.

المنهج: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: الأفراد العاملون بالقطاع الصناعي بالسودان، ولكبر المجتمع تم اختيار شركة جيااد تضم مجموعة من الشركات.

وعينة الدراسة: تم تحديدها من الأفراد العاملين من المستويات الإدارية العليا، والمتوسطة، (187) مفردة.

الأداة: الاستبانة.

أهم النتائج:

هناك علاقة إيجابية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية وإنتاجية العاملين، فممارسات إدارة الموارد البشرية الجيدة تنعكس إيجاباً على إنتاجية العاملين.

أهم التوصيات:

أوصت بضرورة الربط بين ممارسات إدارة الموارد البشرية وفعالية أداء الموارد البشرية، ووجد ذلك ضمن معايير تقييم أداء إدارات الموارد البشرية بالقطاع الصناعي، هذا الربط سيمكن مديري الموارد البشرية من تصميم البرامج التي من شأنها تحقيق أفضل نتائج للعمليات لتحقيق أعلى إنتاجية للمنظمات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Managa: 2020).

"Influence of Professional Status and Conditions of Services on Teacher Productivity in Primary Schools in Zuru Emirate, Kebbi State, Nigeria"

بعنوان: "أثر الوضع المهني وظروف العمل على إنتاجية المعلمين في المدارس الابتدائية في إمارة زورو، ولاية كيببي، نيجيريا".

الهدف: تحديد أثر الوضع المهني وظروف العمل على إنتاجية المعلمين في المدارس الابتدائية في إمارة زورو بولاية كيببي في نيجيريا.

المنهج: المنهج المسحي الارتباطي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي المدارس الابتدائية في إمارة زورو بولاية كيبى في نيجيريا وعددهم 3687 معلم ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 346 منهم.

أداة الدراسة: تم جمع البيانات من خلال الاستبانة.

أهم النتائج:

- 1- أن مستوى إنتاجية المعلمين في المدارس جاء بدرجة منخفضة.
- 2- جاء الوضع المهني وظروف العمل التي يعمل بها المعلم في المدارس الابتدائية النيجيرية بدرجة منخفضة.
- 3- يوجد أثر سلبي للوضع المهني وظروف العمل السيئة على إنتاجية المعلمين في المدارس الابتدائية النيجيرية.

أهم التوصيات:

- 1- تحديد ووضع استراتيجيات وآليات لتحسين إنتاجية المعلمين في المدارس النيجيرية من حيث تحسين جودة التدريس وتوفير الظروف المواتية للمعلمين.
- 2- تحسين وضع التدريس وتزويد معلمي المدارس الابتدائية بظروف عمل أفضل لتعزيز إنتاجيتهم.

2. دراسة (Utami and Harini: 2019).

"The Effect of Job Satisfaction and Absenteeism on Teacher Work Productivity"

بعنوان: "أثر الرضا الوظيفي ومعدل الغياب على إنتاجية المعلم في العمل".

الهدف: تحديد أثر الرضا الوظيفي ومعدل الغياب على إنتاجية معلمي المدارس الثانوية في مدينة بيكاسي في إندونيسيا.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي المدارس الثانوية في مدينة بيكاسي في إندونيسيا وعددهم 394 معلم، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 198 منهم.
أداة الدراسة: تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة.

أهم النتائج:

- 1- هناك تأثير إيجابي للرضا الوظيفي على إنتاجية العمل، وهذا يعني أنه كلما تحقق الرضا الوظيفي للمعلم، زادت إنتاجية العمل للمعلم.
- 2- هناك أثر سلبي مباشر للغياب على إنتاجية العمل، حيث إن تغيب الموظفين له تأثير سلبي على الإنتاجية، حيث لا يمكن للموظفين غير الموجودين في كثير من الأحيان المساهمة في إنتاجية المنظمة ونموها، وهذا يعني أنه كلما انخفض مستوى التغيب، ارتفعت إنتاجية المعلم.
- 3- هناك تأثير سلبي مباشر للرضا الوظيفي على التغيب، أي كلما زاد الرضا الوظيفي للمعلم، كلما قلت شدة التغيب لدى المعلم.

أهم التوصيات:

- 1- قيام مديرو المدارس الثانوية بتوفير الراحة للمعلم بحيث يمكن أن ينعكس الرضا الوظيفي للمعلم في سلوك المعلمين الذين يتقنون في العمل ويكونون إيجابيين تجاه الوظيفة.
- 2- يجب على المديرين إنشاء علاقة إيجابية مع المعلم، بحيث إذا كانت هناك عقبة أمام المعلم في أداء العمل فيمكن التغلب عليها بحيث لا تضر بالمدرسة.
- 3- إعطاء المرونة للمعلمين للابتكار في أداء مهامهم، حتى يتمكن المعلم من توظيف طاقاته في العمل مهنة، دون نسيان واجباته الأساسية كمعلم.

3. دراسة (Mery et al.: 2018).

"Effect of work motivation and work ethics on teacher productivity private vocational schools in Tebet district south Jakarta"

بعنوان: "أثر التحفيز الوظيفي وأخلاقيات العمل على إنتاجية المعلمين في المدارس المهنية الخاصة في منطقة تيببت في جنوب جاكرتا".

الهدف: التعرف إلى أثر التحفيز الوظيفي وأخلاقيات العمل على إنتاجية المعلمين في المدارس المهنية الخاصة في منطقة تيببت جنوب جاكرتا.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي مدارس التعليم المهني في منطقة تيببت في إندونيسيا وعددهم 121 معلم، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 93 معلماً.

أداة الدراسة: تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة.

أهم النتائج:

- 1- جاء مستوى إنتاجية المعلمين من معلمي مدارس التعليم المهني في منطقة تيببت في إندونيسيا بدرجة مرتفعة.
- 2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعزيز الوظيفي على إنتاجية معلمي مدارس التعليم المهني في منطقة تيببت في إندونيسيا.
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات العمل على إنتاجية معلمي مدارس التعليم المهني في منطقة تيببت في إندونيسيا.
- 4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعزيز الوظيفي على أخلاقيات العمل لدى معلمي مدارس التعليم المهني في منطقة تيببت في إندونيسيا.

أهم التوصيات:

- 1- قيام مدارس التعليم المهني الإندونيسية بتعزيز إنتاجية المعلم من خلال تعزيز الحوافز المادية والمعنوية المقدمة له.
- 2- تعزيز الثقافة الأخلاقية بين معلمي المدارس المهنية في إندونيسيا لما له من أثر في خلق بيئة مدرسية آمنة ومناسبة للتعلم.

4. دراسة (Dos Santos Goncalves And Savio: 2017).

"The influence of productivity of the teacher for the quality of learning teaching"

بعنوان: "أثر إنتاجية المعلم على جودة عملية التعليم".

الهدف: تحديد أثر إنتاجية المعلم على جودة عملية التعليم في المدارس الثانوية في مدينة باكاو في دولة تيمور الشرقية.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والكمي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة الصف الثاني عشر في إحدى المدارس الثانوية في مدينة باكاو وعددهم 140 طالب، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 35 طالباً.

أداة الدراسة: تم جمع البيانات من خلال الاستبانة والملاحظة.

أهم النتائج:

- 1- جاء مستوى إنتاجية المعلم في مدارس مدينة باكاو الثانوية بدرجة مرتفعة.
- 2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإنتاجية المعلم في جودة عملية التعليم في المدارس الثانوية في مدينة باكاو.

أهم التوصيات:

- 1- تعزيز إنتاجية المعلمين في المدارس الثانوية في مدينة باكاو من خلال إقامة دورات تدريبية وورش عمل شكل دوري.
- 2- توفير المناخ المدرسي الداعم للتعلم لتعزيز جودة عملية التعليم في المدارس الثانوية في مدينة باكاو وتوفير الدعم الكافي من مديري المدارس لذلك.

التعليب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالإنتاجية:

فيما يلي تفصيل لأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة على النحو التالي:

1. من حيث منهج الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للإنتاجية تبعاً لأهداف الباحثين، وفي دراسة (العباسي 2019) هدفت للتعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة وعلاقتها بإنتاجية المعلمين، ودراسة (عبد القادر، وأبو سن: 2011) تسليط الضوء على تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية على الإنتاجية. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حيث اتباعها المنهج الوصفي.

2. من حيث الأداة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الأداة الاستبانة.

3. من حيث المجتمع والعينة:

تنوعت الدراسات من حيث طبيعة العينة فمنها من طبقت المسح الشامل كدراسة (العباسي 2019)، واختلفت مع بعض الدراسات مثل (الحجرية وأبوسعيد: 2019) دراسة الحالة، (Managa, 2020) عينة عشوائية.

4. من حيث المكان:

تنوعت الدراسات السابقة في أماكن تطبيقها فمنها من طبق على المستوى المحلي بقطاع غزة مثل دراسة (العباسي 2019)، ومنها دراسات عربية ودراسة (الحجرية وأبو سعيد: 2019)، ودراسات أجنبية كدراسة (Utami and Harini, 2019) في أندونيسيا، ودراسة (Mery et al., 2018) في جنوب جاكرتا.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1. تناولت موضوع جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، وعلاقته بإنتاجية معلمي التربية الفنية.
2. شملت عينة الدراسة جميع معلمي التربية الفنية في مديرتي الشرق والغرب.
3. تناولت إنتاجية معلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، خاصة ندرة الدراسات التي تتناول مبحث التربية الفنية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تم الاستعانة في الدراسة الحالية على النحو

الآتي:

1. بناء الإطار النظري للدراسة.
2. اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي التحليلي.
3. بناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة وتحديد أبعادها.
4. تحديد نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها.
5. الاطلاع على المراجع الواردة في تلك الدراسات والاستفادة منها بما يتناسب مع الدراسة الحالية.
6. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتدعيمها بنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- ❖ تمهيد
- ❖ أولاً- منهج الدراسة
- ❖ ثانياً- مجتمع الدراسة
- ❖ ثالثاً- عينة الدراسة
- ❖ رابعاً- أداة الدراسة
- ❖ خامساً- إجراءات الدراسة
- ❖ سادساً- المعالجات الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

توضح الباحثة في هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت دراستها في الجانب الميداني من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، تطبيق أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً- منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، والذي يتناول "دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحثة في مجرياتها، وتستطيع الباحثة أن تتفاعل معها مباشرة" (الأغا، 2000:43).

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة جميع معلمي التربية الفنية العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من كلا الجنسين للعام الدراسي 2019-2020م، والبالغ تعدادهم (100) معلم ومعلمة بحسب ما أفاد به قسمي التخطيط ومشرفي التربية الفنية في مديرتي شرق وغرب غزة.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

أ. العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) معلماً من معلمي التربية الفنية العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من كلا الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية للملاءمة، وبسبب صغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم اعتبار العينة الاستطلاعية جزءاً لا يتجزأ من العينة الكلية، وذلك من خلال إعادة تطبيق أداة الدراسة في صورتها النهائية على العينة

الاستطلاعية بفارق أسبوعين على الأقل من تطبيقها في صورتها الأولية، للتقليل من تأثير عامل التذكر.

ب. العينة الكلية:

قامت الباحثة بمسح مجتمع الدراسة مسحاً شاملاً، وهكذا بلغت العينة الكلية (100) معلم ومعلمة من معلمي التربية الفنية العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من كلا الجنسين بما في ذلك أفراد العينة الاستطلاعية نظراً لصغر حجم المجتمع، حيث حرصت الباحثة على الوصول على استجابة كاملة من عينة الدراسة لتصل نسبة الاستجابة إلى (100%) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي توصيف دقيق لعينة الدراسة باستخدام الجداول، بما يسهم في تكوين تصور دقيق لتوزيع عينة الدراسة وتكوينها.

1. وصف العينة:

بعد جمع الاستبانات، قامت الباحثة بإدخال البيانات بهدف تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول (4.1): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
32.0	32	ذكر
68.0	68	أنثى
100.0	100	المجموع

- يتضح لنا من الجدول السابق أن (32.0%) من أفراد العينة هم من الذكور، بينما (68.0%) هم من الإناث، ويرجع ذلك لأن عدد مدارس الإناث أكثر من عدد مدارس الذكور.

جدول (4.2): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
84.0	84	بكالوريوس
16.0	16	دراسات عليا
100.0	100	المجموع

- يتضح لنا من الجدول السابق أن (84.0%) من أفراد العينة أن مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (16.0%) مؤهلهم العلمي دراسات عليا، ويرجع ذلك للظروف الاقتصادية بسبب قلة الرواتب والحصار المفروض على محافظات غزة، وكذلك تتطلب الوظيفة (حامل بكالوريوس).

جدول (4.3): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب سنوات الخدمة

النسبة %	التكرار	سنوات الخدمة
35.0	35	أقل من 10 سنوات
65.0	65	10 سنوات فأكثر
100.0	100	المجموع

- يتضح لنا من الجدول السابق أن (35%) من أفراد العينة سنوات خدمتهم أقل من (10) سنوات، بينما (65%) من أفراد العينة سنوات خدمتهم (10) سنوات فأكثر، وذلك عدم وجود تعيينات جديدة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية، والاعتماد على برامج التشغيل المؤقت لسد حاجات المدارس بسبب الأوضاع الاقتصادية.

جدول (4.4): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المرحلة الدراسية

النسبة %	التكرار	المرحلة الدراسية
42.0	42	أساسي (1-6)
33.0	33	أساسي (7-9)
25.0	25	ثانوي (10-11)
100.0	100	المجموع

- يتضح لنا من الجدول السابق أن (42%) من أفراد العينة يعملون في المرحلة الأساسية، بينما (33%) يعملون في المرحلة الأساسية العليا، وأخيرا تبين أن (25%) من أفراد العينة يعملون في المرحلة الثانوية.

جدول (4.5): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المديرية

النسبة %	التكرار	المديرية
42.0	42	شرق غزة
58.0	58	غرب غزة
100.0	100	المجموع

- يتضح لنا من الجدول السابق أن (42%) من أفراد العينة يتبعون لمديرية شرق غزة، بينما (58%) يتبعون لمديرية غرب غزة.

رابعاً- أداة الدراسة:

يكثر استخدام الاستبانة في البحوث التربوية ولاسيما الوصفية منها، حيث تسعى الاستبانة إلى الحصول على معلومات وحقائق محددة عن المشكلة المعينة (الأغا، 2000: 132). ولتحقيق أهداف الدراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع دراسته، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والتي شملت على الجزء الأول (جودة البيئة المدرسية) والجزء الثاني (الإنتاجية) ليتم تطبيقها على عينة الدراسة.

أ. استبانة جودة البيئة المدرسية:

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بجودة البيئة المدرسية، وبناءً على هدف الدراسة، فقد تم بناء مجالات جودة البيئة المدرسية، وهي: (الإدارة المدرسية، العناصر المادية/ المبنى المدرسي، والمختبرات، المصادر التعليمية/ المنهاج)، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (58) فقرة موزعة على (5) مجالات، والجدول التالي يبين توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها:

جدول (4.6): توزيع فقرات استبانة "جودة البيئة المدرسية" في صورتها الأولية على مجالاتها

عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
13	المجال الأول: الإدارة المدرسية
13	المجال الثاني: المعلم
10	المجال الثالث: الطالب
10	المجال الرابع: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)
12	المجال الخامس: المصادر التعليمية (المنهاج)
58	المجموع

صدق استبانة "البيئة المدرسية":

يقصد بصدق الأداة أنها تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقيق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها (اللقاني والجمل، 1999: 15). ولإيجاد صدق وثبات الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (30) من معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من كلا الجنسين.

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة (انظر ملحق 1)، وعرضها على عدد من المحكمين والمختصين في أصول التربية والإدارة التربوية من الجامعات ومديريات التعليم (انظر ملحق 2)، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق مجالات الاستبانة وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وعند استعادة الاستبانة قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبدتها المحكمون، وفي ضوءها تم إلغاء مجال "المعلم" بإجماع أغلب المحكمين؛ ليستقر العدد الاجمالي لفقرات الاستبانة في صورتها النهائية (انظر ملحق 3) على (45) فقرة موزعة على (4) مجالات، والجدول التالي يبين توزيع فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على مجالاتها:

جدول (4.7): توزيع فقرات استبانة "جودة البيئة المدرسية" في صورتها النهائية على مجالاتها

عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
13	المجال الأول: الإدارة المدرسية
10	المجال الثاني: الطالب
10	المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)
12	المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)
45	المجموع

وتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة - بدرجة منخفضة جداً) وتصحح على التوالي بالدرجات: (1-2-3-4-5) وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته في كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلية لجودة البيئة المدرسية، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (45-225 درجة)، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة لتوفر جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذا التوفر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجالها، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول (4.8): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الأول (الإدارة المدرسية) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط R^2	قيمة Sig
1	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة معلم التربية الفنية بأنشطة المدرسة المختلفة.	.807**	.000
2	تتابع الأعمال والإنجازات المتعلقة بالمعلمين.	.410*	.025
3	تتراعي خصائص مبحث التربية الفنية.	.633**	.000
4	تحرص على توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية.	.779**	.000
5	تهتم بتوفير الخامات والأدوات اللازمة لمبحث التربية الفنية.	.831**	.000
6	تتمتع معلم التربية الفنية مهنيًا.	.848**	.000
7	تشجع معلم التربية الفنية على الإبداع والابتكار.	.856**	.000
8	تقيم معلم التربية الفنية بموضوعية.	.808**	.000
9	تبني علاقة طيبة مع معلم التربية الفنية.	.932**	.000
10	تهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالتحخصصات الأخرى.	.897**	.000
11	تواكب مستجدات مبحث التربية الفنية.	.850**	.000
12	تطلع معلم التربية الفنية بال نشرات الخاصة به.	.409*	.025
13	تعزز معلم التربية الفنية على الإنجازات التي يقوم بها.	.741**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463.

جدول (4.9): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثاني (الطالب) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط R^2	قيمة Sig
1	يتفاعل الطالب مع مبحث التربية الفنية بشكل إيجابي.	.888**	.000
2	يحرص على حضور حصة التربية الفنية.	.820**	.000
3	ينفذ الأنشطة الفنية بشكل صحيح ومتقن.	.799**	.000
4	يحضر أدواته الخاصة لتنفيذ الأنشطة الفنية.	.759**	.000
5	يتفاعل الطلبة مع الأنشطة الفنية.	.837**	.000
6	يحرص الطلبة على تنمية التعبير الفني لديهم.	.846**	.000
7	يشارك بالأنشطة بشكل متفاعل.	.885**	.000
8	يشارك بأعماله الخاصة بالمعارض داخل المدرسة.	.640**	.000
9	يهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالمباحث الأخرى.	.782**	.000
10	يتعاون مع زملائه أثناء تنفيذ الأنشطة.	.830**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463.

جدول (4.10): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثالث (العناصر المادية "المبنى المدرسي، والمختبرات") مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط R	قيمة Sig
1	يتوفر في المدرسة مرسم خاص بالتربية الفنية.	.870**	.000
2	توجد المدرسة بديل عن المرسم.	.910**	.000
3	يناسب المرسم المرحلة العمرية للطلبة.	.917**	.000
4	ينسجم المرسم مع أعداد الطلبة.	.850**	.000
5	تعتبر المراسم حاضنة للأنشطة الفنية	.740**	.000
6	يوجد في المدرسة صالة لعرض الأعمال الفنية.	.590**	.001
7	تتوفر الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة اللازمة للتربية الفنية	.884**	.000
8	تتوفر الإضاءة والتهوية والكهرباء في المراسم.	.871**	.000
9	تعتبر المباني صالحة لأنشطة الطلبة الفنية.	.944**	.000
10	تتوفر في المدرسة الساحات الآمنة للقيام بالأنشطة الفنية.	.834**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.61، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.63.

جدول (4.11): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الرابع (المصادر التعليمية "المنهاج") مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط R	قيمة Sig
1	تراعي المنهاج البيئة المجتمعية للطلبة.	.706**	.000
2	تعزز قيم إيجابية لدى الطلبة.	.815**	.000
3	تراعي احتياجات الطلبة حسب المرحلة العمرية.	.926**	.000
4	تشجع الطلبة على البحث والاطلاع.	.949**	.000
5	تواكب التطورات التكنولوجية.	.873**	.000
6	تتمى الإبداع والابتكار لدى الطلبة.	.903**	.000
7	تهتم بالتعرف إلى الفروق الفردية بين الطلبة.	.914**	.000
8	تركز على بناء شخصية الطالب.	.917**	.000
9	تتيح التنوع بطرائق التدريس.	.848**	.000
10	يوجد تناسق مع جميع عناصر المنهج.	.941**	.000
11	تلمي متطلبات التفاعل بين المعلم والطلبة.	.847**	.000
12	تثير اهتمام وشغف الطلبة.	.831**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.61، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.63.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (0.05) (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات استبانة (جودة البيئة المدرسية) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثالثاً: الصدق البنائي:

لحساب الصدق البنائي، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة (جودة البيئة المدرسية) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4.12): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "جودة البيئة المدرسية" مع الدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	معامل الارتباط R	قيمة Sig
المجال الأول: الإدارة المدرسية	.743**	.000
المجال الثاني: الطالب	.748**	.000
المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	.762**	.000
المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)	.682**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463.

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات درجات ارتباطات مجالات استبانة "جودة البيئة المدرسية"، والدرجة الكلية لها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضح أن مجالات الاستبانة الأربعة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثبات استبانة "جودة البيئة المدرسية":

يعني الثبات أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد، ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، 2000:179)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تم حساب ثبات استبانة "جودة البيئة المدرسية"، باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، وقد تم تعديل

طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للمجالات زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان للمجالات فردية عدد الفقرات، والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل ومجال التعديل:

جدول (4.13): يبين معامل الثبات لاستبانة "البيئة المدرسية" وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	الارتباط قبل التعديل ®	عدد الفقرات	المجال
.948	.910	*13	المجال الأول: الإدارة المدرسية
.807	.676	10	المجال الثاني: الطالب
.947	.899	10	المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)
.967	.936	12	المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)
.835	.737	*45	الدرجة الكلية للاستبانة

* تم استخدام معادلة جتمان

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة (.835)، وهي قيمة مرتفعة أيضاً، وذلك يدل على الوثوق بهذه الاستبانة للتعرف إلى درجة توفر جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.

ثانياً: باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha)

قامت الباحثة بتقدير ثبات استبانة "جودة البيئة المدرسية" في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للمجالات الأربعة المكونة للاستبانة وللدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.14): يبين قيم معاملات ثبات استبانة "جودة البيئة المدرسية" بطريقة كرونباخ ألفا

قيمة ألفا	عدد الفقرات	المجالات
.939	13	المجال الأول: الإدارة المدرسية
.937	10	المجال الثاني: الطالب
.954	10	المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)
.971	12	المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)
.957	45	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.957) وتعد قيمة مرتفعة أيضاً، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالاستبانة لتطبيقها على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

ب. استبانة إنتاجية المعلمين:

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة، قامت بإعداد استبانة الإنتاجية، وتكونت الاستبانة من (21) فقرة.

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة (انظر ملحق 1) على عدد من المحكمين والمختصين في أصول التربية والإدارة التربوية من الجامعات ومديريات التعليم (12) (ملحق رقم 2)، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق مجالات الاستبانة وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، ومجال استعادة الاستبانة، حيث لم يحدث أي تغيير يذكر على عدد فقرات الاستبانة؛ ليستقر عددها على (21) فقرة في صورتها النهائية (انظر ملحق 3)، وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- بدرجة منخفضة جداً)، وتصحح على التوالي بالدرجات: (5-4-3-2-1)، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلية للإنتاجية، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (21-105 درجة)، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفينة في المدارس الحكومية بمحافظة غزة؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذا المستوى.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول (4.15): يبين معامل ارتباط درجات فقرات استبانة (الإنتاجية) مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرات	معامل الارتباط R	قيمة Sig
1	يُثري معلم التربية الفنية المنهاج المدرسي الخاص بالفنون والحرف.	.672**	.000
2	يوفر معلمو التربية الفنية الملخصات اللازمة للطلبة.	.758**	.000
3	ينجز المقرر الدراسي في الوقت المحدد حسب الخطة.	.628**	.000
4	يواكب التطورات الحديثة للمبحث.	.808**	.000
5	يطور ذاته بالالتحاق بالدورات المتخصصة بالمنهاج.	.818**	.000
6	ينفذ دروس توضيحية في مبحث التربية الفنية.	.754**	.000
7	يحرص على المشاركة في الدورات والورش المختلفة.	.622**	.000
8	ينفذ ورشات فنية لتنمية ورعاية المواهب داخل المدرسة.	.804**	.000
9	ينمي الحس الفني لدى الطلبة.	.765**	.000
10	ينفذ مبادرات مدرسية خاصة بالتربية الفنية.	.804**	.000
11	يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.	.845**	.000
12	يسهم في إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة.	.810**	.000
13	يشجع الطلبة للمشاركة في المسابقات الفنية.	.750**	.000
14	ينفذ رحلات وزيارات أثرية وفنية.	.751**	.000
15	يقيم علاقات مثمرة مع المجتمع المحلي (جمعيات ومؤسسات).	.673**	.000
16	يساعد معلم التربية المرشد التربوي في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى طلبته.	.811**	.000
17	يسهم في تجميل البيئة المدرسية.	.771**	.000
18	يبنى علاقات طيبة مع المعلمين والإدارة.	.723**	.000
19	يشارك في إقامة المعارض التي تقام داخل المدرسة.	.798**	.000
20	يسهم في زيادة الوعي والإرشاد لدى الطلبة.	.728**	.000
21	يتواصل مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين.	.746**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات استبانة (إنتاجية المعلمين) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثبات استبانة "إنتاجية المعلمين":

يعني الثبات أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس، ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، 2000:179)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تم حساب ثبات استبانة "إنتاجية المعلمين"؛ باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة جتمان للاستبانة كونها فردية عدد الفقرات، والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (4.16): يبين معامل الثبات لاستبانة "إنتاجية المعلمين" وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	الارتباط قبل التعديل ®	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للاستبانة
.928	.871	21	

* تم استخدام معادلة جتمان

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة (.928)، وتعد قيمة مرتفعة، وذلك يدل على الوثوق بهذه الاستبانة في التعرف على مستوى إنتاجية معلمي التربية الفينة في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم.

ثانياً: باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha)

قامت الباحثة بتقدير ثبات استبانة "إنتاجية المعلمين" في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.17): يبين قيمة معامل ثبات استبانة "إنتاجية المعلمين" بطريقة كرونباخ ألفا

قيمة ألفا	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للاستبانة
.960	21	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (960). وتعد قيمة مرتفعة، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالاستبانة لتطبيقها على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

خامساً- إجراءات الدراسة:

1. بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، قامت ببناء أداة الدراسة (استبانة جودة البيئة المدرسية، واستبانة إنتاجية المعلمين).
2. قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحية فقراتها ومدى انتمائها لمجالاتها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية.
3. حصلت الباحثة على كتاب من عمادة الدراسات العليا بجامعة الأقصى إلى وزارة التربية والتعليم، لتسهيل مهمتها في توزيع الاستبانات على عينة الدراسة.
4. قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من كلا الجنسين؛ للتأكد من صدق وثبات الاستبانة.
5. قامت الباحثة بتطبيق الاستبانات بشكل الكتروني على عينة الدراسة الكلية التي تمت بمسح مجتمع الدراسة مسحا شاملا، بسبب جائحة كورونا وتعطيل الدوام في المدارس.
6. تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) والحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها.

سادساً- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ- الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ومجالاتها ودرجتها الكلية.
2. معامل الارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
3. معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الأداة.

4. معامل ارتباط بيرسون وكل من معادلة سبيرمان براون وجتمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method.
5. اختبار "ت" T-test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين حسب متغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المديرية).
6. اختبار مان وتني "Mann-Whitney" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين حسب متغير المؤهل العلمي.
7. نتيجة اختبار كروسكال واليز "Kruskal-Wallis Test"، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية.
8. اختبار شيفيه "Scheffe' Test"، للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين أو أكثر.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات

- ❖ أولاً- المحك المعتمد في الدراسة
- ❖ ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها
- ❖ ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
- ❖ رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها
- ❖ خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
- ❖ سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها
- ❖ سابعاً- ملخص بنتائج الدراسة
- ❖ ثامناً- التوصيات
- ❖ تاسعاً- بحوث ودراسات مقترحة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة، والتي تهدف للتعرف إلى جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية، إضافة لذلك يضم هذا الفصل نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، وتفسير هذه النتائج بما يتناسب وظاهرة الدراسة ومتغيراتها.

أولاً- المحك المعتمد في الدراسة:

حيث إنه قد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المحك الموضح بالجدول رقم (5.1) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات وأبعاد الدراسة، حيث تم حساب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد مستويات الإجابات المراد تصنيفها، علماً أن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي مطروحاً منها القيمة الدنيا (5-1=4)، وبالتالي فإن طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (4÷5=0.8)، وبذلك تم الحصول على أطول الفترات للوسط الحسابي، ومن خلالها سيتم تحديد نتيجة كل فقرة من فقرات الدراسة، ونتيجة كل بعد من أبعاد الدراسة بشكل نهائي.

جدول (5.1): المحك المعتمد في الدراسة.

درجة التقدير	طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له
منخفضة جداً	أقل من 1.80	أقل من 36%
منخفضة	1.80 إلى 2.59	36% إلى 51.9%
متوسطة	2.60 إلى 3.39	52% إلى 67.9%
مرتفعة	3.40 إلى 4.19	68% إلى 83.9%
مرتفعة جداً	أكثر من 4.20	أكثر من 84%

(أبو صالح، 2001، 46)

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على موافقة منخفضة جداً على الفقرة أو المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80 - 2.59) فهي تدل على موافقة منخفضة على الفقرة أو المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.66 - 3.39) فهي تدل على موافقة متوسطة على الفقرة أو المجال ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين (3.40 - 4.19) تدل على موافقة مرتفعة على الفقرة أو المجال ككل، أما المتوسطات التي تزيد عن (4.20) تدل على موافقة مرتفعة جداً على الفقرة أو المجال ككل.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبانة "البيئة المدرسية" بمجالاتها ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات استبانة "البيئة المدرسية" ودرجتها الكلية

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	المجال الأول: الإدارة المدرسية	13	3.566	.742	71.32	3	مرتفعة
2	المجال الثاني: الطالب	10	3.610	.792	72.20	1	مرتفعة
3	المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	10	2.421	.941	48.42	4	منخفضة
4	المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)	12	3.591	.779	71.82	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاستبانة	45	3.328	.623	66.56	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة؛ حصلت على وزن نسبي (66.56%) أي بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفر الجودة في نوعيات الطلبة كخامات لديها الميول الفنية والموهبة المطلوبة، إلا أن جودة البنية التحتية المطلوبة لتطوير هذه المواهب الفنية في المدارس ليست بالمستوى المطلوب.

وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة (بوفاتح وبن عون، 2017) التي توصلت إلى وجود تقدير متوسط لجودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الاغواط. ولكنها اختلفت مع دراسة (Yohannes, 2019) والتي توصلت إلى أن مستوى رضا معلمي المدارس الأثيوبية عن جودة البيئة المدرسية جاء بدرجة منخفضة. كما اختلفت مع دراسة (Emmanuel, 2019) والتي توصلت إلى أن معلمي المدارس النيجيرية لديهم اتجاهات منخفضة حول جودة البيئة المدرسية. جاء الاختلاف مع الدراسات الأخرى بسبب اختلاف البيئات.

أما ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فكان على النحو التالي:

1. جاء المجال الثاني "الطالب" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (72.20%) بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص الطلبة على حضور حصة التربية الفنية، وتفاعلهم مع معظم الفعاليات الفنية.
2. جاء المجال الرابع "المصادر التعليمية (المنهاج)" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (71.82%) بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفاعل الطلبة مع الأنشطة الفنية التي تنمي الإبداع والابتكار لديهم.
3. جاء المجال الأول "الإدارة المدرسية" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (71.32%) بدرجة مرتفعة نسبياً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قيام الإدارة المدرسية بعرض النشرات الخاصة بالتربية الفنية على معلم التربية الفنية، لكن يوجد تقصير في جهودها لتوفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية.
4. جاء المجال الثالث "العناصر المادية: (المبنى المدرسي، والمختبرات)" في المرتبة الرابعة، حيث حصل على وزن نسبي (48.42%) بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم توفر مرسوم خاص بالتربية الفنية في معظم المدارس، وفي حال وجوده في بعضها؛ فإن المرسوم لا ينسجم مع أعداد الطلبة.

ولمزيد من النتائج، قامت الباحثة بدراسة فقرات كل مجال على حدة ليتبين التالي:

أولاً- فيما يتعلق بالمجال الأول "الإدارة المدرسية":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "الإدارة المدرسية"

م	الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة معلم التربية الفنية بأنشطة المدرسة المختلفة.	4.200	.887	84.00	مرتفعة جداً	2
2.	تتابع الأعمال والإنجازات المتعلقة بالمعلمين.	4.160	.884	83.20	مرتفعة	3
3.	تراعي خصائص مبحث التربية الفنية.	3.440	.891	68.80	مرتفعة	8
4.	تحرص على توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية.	2.770	1.362	55.40	متوسطة	13
5.	تهتم بتوفير الخامات والأدوات اللازمة لمبحث التربية الفنية	2.920	1.088	58.40	متوسطة	12
6.	تتمتع معلم التربية الفنية مهنيًا.	3.250	.946	65.00	متوسطة	9
7.	تشجع معلم التربية الفنية على الإبداع والابتكار.	3.500	.937	70.00	مرتفعة	6
8.	تقيم معلم التربية الفنية بموضوعية.	3.500	.989	70.00	مرتفعة	7
9.	تبني علاقة طيبة مع معلم التربية الفنية	4.070	.923	81.40	مرتفعة	4
10.	تهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالتحخصصات الأخرى.	3.090	1.206	61.80	متوسطة	11
11.	تواكب مستجدات مبحث التربية الفنية.	3.090	1.073	61.80	متوسطة	10
12.	تطلع معلم التربية الفنية بالنشرات الخاصة به.	4.440	.808	88.80	مرتفعة جداً	1
13.	تعزز معلم التربية الفنية على الإنجازات التي يقوم بها	3.940	.930	78.80	مرتفعة	5

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "الإدارة المدرسية" من استبانة "البيئة المدرسية"، تراوحت بين (55.40%-88.80%) بدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة جداً، وكانت أعلى فئتين في مجال "الإدارة المدرسية":

- الفقرة رقم (12) والتي نصت على: "تطلع معلم التربية الفنية بالنشرات الخاصة به"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.80%) بدرجة مرتفعة جداً. وتغزو الباحثة ذلك إلى أن هذه النشرات صادرة عن وزارة التربية والتعليم أو مديريات التربية والتعليم، وقد تكون موعداً لاجتماع مع المشرف وإطلاع على مستجدات المنهج، وقد تشمل على بيانات تتعلق بالمسابقات التي تعقدها والمعارض الفنية التي تعدها، فمن الضروري إطلاع معلم التربية الفنية على هذه النشرات؛ ليقوم بتجهيز طلبته وتدريبهم مبكراً من أجل الاستعداد لهذه المسابقات والمشاركة فيها ومحاولة تحصيل مركز متقدم يُعتبر الحصول عليه مكسباً للإدارة المدرسية.

• الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة معلم التربية الفنية بأنشطة المدرسة المختلفة"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.00%) بدرجة مرتفعة جداً. وتغزو الباحثة ذلك إلى أن نصاب معلمي التربية الفنية الأقل من معلمين المباحث الأخرى وقد تكون الأنشطة المدرسية جزءاً من مهامه لما يتمتع به من خبرات فنية تساعده على تجميل البيئة المدرسية وإضافة لمسة جمالية على الأنشطة.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "الإدارة المدرسية":

• الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "تحرص على توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية"، احتلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (55.40%) بدرجة متوسطة، وتغزو الباحثة ذلك إلى أن الإدارات التربوية لم تأخذ بالاعتبار توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية في هيكلية المدرسة، وهذا يدل على أن الاهتمام الذي توليه الإدارات التربوية اتجاه التربية الفنية لم يصل للمستوى المطلوب.

• الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "تهتم بتوفير الخامات والأدوات اللازمة لمبحث التربية الفنية"، احتلت المرتبة الثانية عشر وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (58.40%) بدرجة متوسطة، وتغزو الباحثة ذلك إلى ضعف الإمكانيات المدرسية ووجود أولويات تتعلق بالمباحث الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الانجليزية، العلوم)، والنظر إلى مبحث التربية الفنية كأمر ترفيهي وليس أساسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (منذر العتوم، 2015) التي توصلت إلى التأكيد على دور استثمار المواد المتوفرة في البيئة المحلية في حصص التربية الفنية لطلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية إربد الأولى.

ثانياً- فيما يتعلق بالمجال الثاني "الطالب":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "الطالب"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	يتفاعل الطالب مع مبحث التربية الفنية بشكل إيجابي.	3.840	.992	76.80	مرتفعة	3
2.	يحرص على حضور حصة التربية الفنية.	3.920	1.041	78.40	مرتفعة	1
3.	ينفذ الأنشطة الفنية بشكل صحيح ومتقن.	3.550	.903	71.00	مرتفعة	6

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
4.	يحضر أدواته الخاصة لتنفيذ الأنشطة الفنية.	3.430	1.027	68.60	مرتفعة	9
5.	يتفاعل الطلبة مع الأنشطة الفنية.	3.870	.872	77.40	مرتفعة	2
6.	يحرص الطلبة على تنمية التعبير الفني لديهم.	3.540	.833	70.80	مرتفعة	7
7.	يشارك الأنشطة بشكل متفاعل.	3.600	.876	72.00	مرتفعة	5
8.	يشارك بأعماله الخاصة بالمعارض داخل المدرسة.	3.530	.979	70.60	مرتفعة	8
9.	يهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالمباحث الأخرى.	3.210	1.027	64.20	متوسطة	10
10	يتعاون مع زملائه أثناء تنفيذ الأنشطة.	3.610	.874	72.20	مرتفعة	4

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "الطالب" تراوحت ما بين (64.20%-) بدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة، يرجع ذلك لطبيعة مبحث التربية الفنية بما يتمتع من سلاسة، فالطابع العملي يجعله المبحث المحبب للطلاب، فتعتبر حصة التربية الفنية الاستراحة من زخم وتكدس المعلومات، وتنمي لديه الإبداع والتفريغ الانفعالي، مما يجعله متفاعل وحريص على المبحث وأنشطته المختلفة، فكانت أعلى فقرتين في مجال "الطالب":

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "يحرص على حضور حصة التربية الفنية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.40%) بدرجة مرتفعة.

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "يتفاعل الطلبة مع الأنشطة الفنية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.40%) بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة النتيجتين السابقتين إلى أن حصص التربية الفنية محببة لنفوس الغالبية الساحقة من الطلبة، كونها تمثل لهم تعبيراً عن مكونات أنفسهم، وكون الطبيعة البشرية تميل إلى الجمال والفن، والتي تتميزها التربية الفنية، كما يعدها الطلبة متنفساً لهم في ظل التركيز على الأنشطة الدراسية التقليدية والروتينية.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "الطالب":

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على: "يهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالمباحث الأخرى"، احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (64.20%) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الثقافة المجتمعة التي تسيطر على أولياء الأمور والمعلمين والطلبة تعطي الأولوية للمباحث الأخرى (اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم)؛ كونها الأكثر ارتباطاً بتحديد توجهات ومستقبل الطلبة وصولاً إلى اختيارهم لنوعية الثانوية سواء العلمية أو الأدبية أو الشرعية... الخ.

• الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "يحضر أدواته الخاصة لتنفيذ الأنشطة الفنية"، احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.60%) بدرجة مرتفعة، وتغزو الباحثة ذلك إلى وجود تقصير من أولياء الأمور اتجاه توفير الأدوات الخاصة لتنفيذ الأنشطة الفنية، نتيجة الظروف الاقتصادية الضاغطة، وفقه الأوليات لدى أولياء الأمور، وعدم جدية أغلب أطراف العملية التعليمية في تغيير الاتجاهات الحيادية (اللامبالاة) اتجاه كل ما يخص التربية الفنية.

ثالثاً- فيما يتعلق بالمجال الثالث "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال

"العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	يتوفر في المدرسة مرسم خاص بالتربية الفنية.	2.030	1.274	40.60	منخفضة	10
2.	توجد المدرسة بديل عن المرسم.	2.320	1.071	46.40	منخفضة	6
3.	يناسب المرسم المرحلة العمرية للطلبة.	2.220	1.243	44.40	منخفضة	7
4.	ينسجم المرسم مع أعداد الطلبة.	2.090	1.181	41.80	منخفضة	9
5.	تعتبر المراسم حاضنة للأنشطة الفنية	3.140	1.442	62.80	متوسطة	1
6.	يوجد في المدرسة صالة لعرض الأعمال الفنية.	2.210	1.191	44.20	منخفضة	8
7.	تتوفر الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة اللازمة للتربية الفنية	2.380	1.195	47.60	منخفضة	4
8.	تتوفر الإضاءة والتهوية والكهرباء في المراسم.	2.330	1.255	46.60	منخفضة	5
9.	تعتبر المباني صالحة لأنشطة الطلبة الفنية.	2.590	1.129	51.80	منخفضة	3
10.	تتوفر في المدرسة الساحات الآمنة للقيام بالأنشطة الفنية	2.900	1.132	58.00	متوسطة	2

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات) تراوحت بين (40.60%-62.80%) بدرجة ما بين منخفضة ومتوسطة، ويرجع ذلك إلى أن مبحث التربية الفنية من المباحث الجديدة التي تم إضافتها على المباحث الدراسية كالتيكنولوجيا، فالمباني المدرسية قديمة غير مخصص فيها مختبرات فنية تتناسب مع طبيعة المبحث، وإن تم تخصيص غرفة كمرسم تكون غير مجهزة وتستخدم لكافة الأنشطة المدرسية،

ولكن مباني المدارس الجديدة التي تم إنشاؤها حديثاً تم تخصيص غرف مختبرات تتناسب مع المبحث وتم تزويدها بالأثاث والأدوات المناسبة ولكن عددها قليل.

فكانت أعلى ففترتين في مجال "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)":

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "تعتبر المراسم حاضنة للأنشطة الفنية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (62.80%) بدرجة متوسطة. **وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المراسم تعتبر نقطة تجمع للطلبة الذين يودون الاطلاع على ما تم رسمه عليها، ولممارسة هواياتهم الفنية من خلال استخدامها.**
- الفقرة رقم (10) والتي نصت على: "يتوفر في المدرسة الساحات الآمنة للقيام بالأنشطة الفنية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (58.00%) بدرجة متوسطة. **وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المدارس في محافظة غزة أقيمت على مساحات غير واسعة، لقلة الأراضي فيها، وبالتالي التركيز على الغرف الصفية والمختبرات والمكتبات، أما الساحات فهي في انشغال دائم، وذات الساحات مخصصة للعديد من الأنشطة، لذا لا يوجد ساحة مخصصة أو آمنة للأنشطة الفنية، فكل ساحة في المدرسة يتواجد فيه الكثير من الطلبة وتقام فيها الكثير من الفعاليات.**

وكانت أدنى ففترتين في مجال "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)":

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تتوفر في المدرسة مرسم خاص بالتربية الفنية"، احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (40.60%) بدرجة منخفضة.
- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "ينسجم المرسم مع أعداد الطلبة"، احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (41.80%) بدرجة منخفضة. **وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى قلة الغرف في المدارس التي يمكن أن تخصص كمرسم خاص بالتربية الفنية، وتزاحم الأنشطة التي تقام في غرفة المصادر المتنوعة، وفي حالات قليلة تستطيع أن تخصص بعض المدارس مساحة محدودة كمرسم للتربية الفنية، ولكنها تعاني من صغر حجم هذه المساحة، كنتيجة للإقبال الكبير من الطلبة تجاه المشاركة في الأنشطة الفنية.**

رابعاً- فيما يتعلق بالمجال الرابع "المصادر التعليمية (المنهاج)":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب

لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "المصادر التعليمية (المنهاج)"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تراعي المناهج والأنشطة البيئة المجتمعية للطلبة.	3.280	.817	65.60	متوسطة	12
2.	تُعزز قيم إيجابية لدى الطلبة.	3.740	.905	74.80	مرتفعة	1
3.	تراعي احتياجات الطلبة حسب المرحلة العمرية.	3.570	.923	71.40	مرتفعة	9
4.	تشجع الطلبة على البحث والاطلاع.	3.570	.890	71.40	مرتفعة	8
5.	تواكب التطورات التكنولوجية.	3.420	.912	68.40	مرتفعة	11
6.	تتمي الإبداع والابتكار لدى الطلبة.	3.740	.970	74.80	مرتفعة	2
7.	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند تنفيذ الأنشطة .	3.690	.939	73.80	مرتفعة	4
8.	تركز على بناء شخصية الطالب.	3.620	1.012	72.40	مرتفعة	7
9.	تتيح التنوع بطرائق التدريس.	3.700	.915	74.00	مرتفعة	3
10	يوجد تناسق مع جميع عناصر المنهج.	3.460	.936	69.20	مرتفعة	10
11	تلمي متطلبات التفاعل بين المعلم والطلبة.	3.640	.858	72.80	مرتفعة	6
12	تثير اهتمام وشغف الطلبة.	3.670	.964	73.40	مرتفعة	5

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "المصادر التعليمية (المنهاج)" تراوحت بين (65.60%-74.80%) وبدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة، ويرجع ذلك لأن القائمين على إعداد المناهج لديهم من الخبرات والمؤهلات التي تساعدهم على مراعاة البيئة الاجتماعية، والمرحلة العمرية للطلبة، ومواكبة التطور التكنولوجي، وتشجع على تعزيز القيم والإبداع لدى الطلبة عند وضع المناهج.

وكانت أعلى فقرتين في مجال "المصادر التعليمية (المنهاج)":

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "تُعزز قيم إيجابية لدى الطلبة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.80%) بدرجة مرتفعة.

• الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "تتمى الإبداع والابتكار لدى الطلبة"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.80%) بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة النتيجتين السابقتين إلى أن منهاج وأنشطة التربية الفنية مفعّم بالاتجاهات الإيجابية والذوق الجمالي، وتنمية قدرة الطلبة على التخيل والتصوير، وهما متطلبان أساسيان لتطوير الإبداع والابتكار لديهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشلتي، 2010) التي توصلت إلى ضرورة تنمية برامج التربية الفنية في البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة من خلال قيام البيئة المدرسية باتخاذ الخطوات اللازمة للعمل على إبراز القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية. وكانت أدنى فترتين في مجال "المصادر التعليمية (المنهاج)":

• الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تراعي المناهج والأنشطة البيئة المجتمعية للطلبة"، احتلت المرتبة الثانية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (65.60%) بدرجة متوسطة، **وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه من الطبيعي أن تعبر المناهج والأنشطة الفنية عن الثقافة التي تحملها البيئة المجتمعية، ولكن يكون التركيز على الجوانب الإيجابية من هذه البيئة.**

• الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "تواكب التطورات التكنولوجية"، احتلت المرتبة الحادية عشر وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.40%) بدرجة مرتفعة، **وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه يحتاج لمواكبة التربية الفنية العديد من التطورات التكنولوجية التي يصعب تطبيقها، من حواسيب وبرامج متخصصة في المجال الفني، وتدريب معلمي التربية الفنية على استخدام هذه البرامج، ومن ثم نقل التجربة إلى الطلبة.**

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية)؟ وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة من الذكور (ن=32)، ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة من الإناث (ن=68) لدرجة توفر جودة البيئة المدرسية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات

عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.7): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الإدارة المدرسية	ذكر	32	3.802	.739	2.224	.028	دالة عند 0.05
	أنثى	68	3.455	.722			
المجال الثاني: الطالب	ذكر	32	3.450	.925	1.391	.167	غير دالة إحصائياً
	أنثى	68	3.685	.717			
المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	ذكر	32	2.428	.917	.052	.959	غير دالة إحصائياً
	أنثى	68	2.417	.959			
المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)	ذكر	32	3.408	.924	1.623	.108	غير دالة إحصائياً
	أنثى	68	3.677	.691			
الاستبانة ككل	ذكر	32	3.313	.709	.159	.874	غير دالة إحصائياً
	أنثى	68	3.335	.584			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم T المحسوبة أصغر من (0.05) في المجال الأول من مجالات الاستبانة؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة الإدارة المدرسية "تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تعتمد كثيراً على معلمي التربية الفنية الذكور في رسم الجداريات، وتزيين البيئة المدرسية، وهم أقدر على القيام بذلك جسدياً من معلمات التربية الفنية.
- أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم T المحسوبة أكبر من (0.05) في المجال الثاني والثالث والرابع من مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر جودة (الطالب، العناصر المادية/ المبنى المدرسي والمختبرات، المصادر التعليمية/ المنهاج) وتوفر جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه العناصر تمثل في غالب الأحيان ثبات نسبي في نظر أغلب المعلمين، فالطلبة يميلون بطبيعتهم في جميع المدارس إلى الأنشطة الفنية، بينما التجهيزات المدرسية من مبانٍ مدرسية ومختبرات ومصادر تعليمية تكاد تكون واحدة، حيث يشرف على تصميمها الدائرة الهندسية في الوزارة ووفق معايير موحدة، أما المناهج فهي مركزية وموحدة في جميع محافظات الوطن.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو الرب، 2016) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة برام الله والبييرة تعزى لمتغير الجنس.

ولكنها اختلفت مع دراسة (Yohannes, 2019)، ودراسة (Hassan & Awan, 2018) اللتان توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول جودة البيئة المدرسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس (ن=84) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي دراسات عليا (ن=16) لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية موضوع الدراسة باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.8): اختبار "Mann-Whitney" للكشف عن الفروق في تقديرات العينة لدرجة توفر

مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	قيمة Sig	مان وتني "U"	متوسط الرتب	العدد	المؤهل العلمي	المجال
غير دالة إحصائية	.237	546.500	51.99	84	بكالوريوس	المجال الأول: الإدارة المدرسية
			42.66	16	دراسات عليا	
غير دالة إحصائية	.544	607.500	51.27	84	بكالوريوس	المجال الثاني: الطالب
			46.47	16	دراسات عليا	
دالة إحصائية	.020	424.500	53.45	84	بكالوريوس	المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)
			35.03	16	دراسات عليا	

الدالة	قيمة Sig	مان وتني "U"	متوسط1 الرتب	العدد	المؤهل العلمي	المجال
غير دالة إحصائيا	.682	628.500	51.02	84	بكالوريوس	المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)
			47.78	16	دراسات عليا	
غير دالة إحصائيا	.122	507.500	52.46	84	بكالوريوس	الاستبانة ككل
			40.22	16	دراسات عليا	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "U" المحسوبة أكبر من (0.05) في المجال الأول والثاني والرابع من مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات (الإدارة المدرسية، الطالب، المصادر التعليمية/ المنهاج) وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية من كافة المؤهلات العلمية يتعاملون مع إدارة مدرسية وطلبة ومصادر ومناهج، وهي عناصر ليس لهم دور في بنيتها التنظيمية، بل يكون دورهم من خلال الأنشطة وتركيزهم على جذب أكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة في هذه الأنشطة، وحث الإدارة المدرسية على توفير متطلبات النجاح في المشاركة في المسابقات الفنية، وتحقيق أفضل المراكز، وهذا ما يسعى إليه كافة معلمي التربية الفنية من جميع المؤهلات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو الرب، 2016) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة برام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- أن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "U" المحسوبة أقل من (0.05) في المجال الثالث من مجالات الاستبانة، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)" تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح المعلمين ممن مؤهلهم بكالوريوس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس أكثر تفرغاً لتوظيف المبنى المدرسي بساحاته والمختبرات في الأنشطة الفنية المختلفة، في الوقت الذي ينشغل زملائهم ممن مؤهلاتهم دراسات عليا في العمل بنظام

الساعات في الجامعات الفلسطينية خاصة في تدريس مساقات لها علاقة بالتربية الفنية وطرق تدريسها.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خدمتهم أقل من 10 سنوات (ن=35)، ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر (ن=65) لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.9): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المجال	سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الإدارة المدرسية	أقل من 10 سنوات	35	3.353	.808	2.144	.034	دالة عند 0.05
	10 سنوات فأكثر	65	3.681	.683			
المجال الثاني: الطالب	أقل من 10 سنوات	35	3.580	.759	.276	.783	غير دالة إحصائياً
	10 سنوات فأكثر	65	3.626	.815			
المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	أقل من 10 سنوات	35	2.262	1.035	1.235	.220	غير دالة إحصائياً
	10 سنوات فأكثر	65	2.506	.884			
المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)	أقل من 10 سنوات	35	3.681	.755	.840	.403	غير دالة إحصائياً
	10 سنوات فأكثر	65	3.543	.793			
الاستبانة ككل	أقل من 10 سنوات	35	3.248	.607	.935	.352	غير دالة إحصائياً
	10 سنوات فأكثر	65	3.371	.632			

قيمة t الجدولية عند لدرجة حرية (98) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "T" المحسوبة أقل من (0.05) في المجال الأول، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة "الإدارة المدرسية"؛ تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية ممن سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية الأكثر سنوات خدمة، أصبحوا يمتلكون من الخبرة والدراية ما يؤهلهم لإقناع الإدارة المدرسية بأهمية المشاركة في النشاطات والمسابقات الفنية وما تعكسه على سمعة المدرسة أمام المسؤولين وأمام المجتمع المحلي، ولما للنشاط الفني من جاذبية لجلب الدعم من خلال الفعاليات المدعوة لحضور الأنشطة الفنية.

- أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "T" المحسوبة أكبر من (0.05) في المجال الثاني والثالث والرابع من مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات (الطالب، العناصر المادية/المبنى المدرسي- والمختبرات، المصادر التعليمية/المنهاج)، وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية من كافة سنوات الخدمة يتقنون في تقييمهم بوجود تفاوت في طبيعة الطلبة واتجاهاتهم نحو التربية الفنية وأنشطتها، وهذا أمر طبيعي يتفق مع مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد بما فيهم الطلبة، كذلك الحال بالنسبة لعناصر الجودة المذكورة فهي في نظر معلمي التربية الفنية تقوم بذات الدرجة من التأثير كون عناصر الجودة متشابهة في جميع البيئات المدرسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو الرب، 2016) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($9=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة برام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوفاتح وبن عون، 2017) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير الأقدمية.

ولكنها اختلفت مع دراسة (Yohannes, 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولصالح أصحاب سنوات الخدمة الأقل.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي (6-1) - أساسي (9-7) - ثانوية (10-11)).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليز

(Kruskal-Wallis Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.10): نتيجة اختبار "Kruskal-Wallis Test" للكشف عن تقديرات العينة لدرجة

توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الأول: الإدارة المدرسية	أساسي (6-1)	42	53.25	6.612	2	.037	دالة إحصائياً
	أساسي (9-7)	33	40.42				
	ثانوية (10-11)	25	59.18				
المجال الثاني: الطالب	أساسي (6-1)	42	65.93	20.536	2	.000	دالة إحصائياً
	أساسي (9-7)	33	38.98				
	ثانوية (10-11)	25	39.78				
المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	أساسي (6-1)	42	54.40	1.333	2	.514	غير دالة إحصائياً
	أساسي (9-7)	33	48.12				
	ثانوية (10-11)	25	47.08				
المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)	أساسي (6-1)	42	62.79	13.608	2	.001	دالة إحصائياً
	أساسي (9-7)	33	39.06				
	ثانوي (10-11)	25	44.96				
الاستبانة ككل	أساسي (6-1)	42	61.87	11.346	2	.003	دالة إحصائياً
	أساسي (9-7)	33	40.71				
	ثانوية (10-11)	25	44.32				

يتبين من الجدول السابق كما يلي:

– أن القيمة الاحتمالية **Sig** المقابلة لقيم "مربع كاي" المحسوبة أكبر من (0.05) في المجال الثالث من مجالات الاستبانة، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة العناصر المادية/ المبنى المدرسي، والمختبرات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العناصر المادية لكل المباني المدرسية متشابهة في جميع المراحل الدراسية من حيث الحجم والشكل وتبعاً لأعداد الطلبة، ويكون الاختلاف نوعاً ما في نوع التجهيزات المخبرية وبما يتناسب ومستوى المرحلة الدراسية.

– أن القيمة الاحتمالية **Sig** المقابلة لقيم "مربع كاي" المحسوبة أقل من (0.05) في المجال الأول والثاني والرابع من مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات (الإدارة المدرسية، الطالب، المصادر التعليمية/ المنهاج) ولدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق لجأت الباحثة إلى استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5.11): يوضح اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق على مجالات استبانة البيئة المدرسية ذات الدلالة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتوسط الحسابي	ثانوي	أساسي عليا	أساسي دنيا	المرحلة الدراسية	المتغير
3.653			-	أساسي (6-1)	المجال الأول: الإدارة المدرسية
3.291		-	.362	أساسي (9-7)	
3.784	-	.493*	.130	ثانوية (11-10)	
4.011			-	أساسي (6-1)	المجال الثاني: الطالب
3.300		-	.711*	أساسي (9-7)	
3.344	-	.044	.667*	ثانوية (11-10)	
3.920			-	أساسي (6-1)	المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)
3.330		-	.589*	أساسي (9-7)	
3.383	-	.052	.537*	ثانوية (11-10)	
3.553			-	أساسي (6-1)	الاستبانة ككل
3.095		-	.457*	أساسي (9-7)	
3.257	-	.162	.295	ثانوية (11-10)	

* دالة عند 0.01

تبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة ممن يعملون في المرحلة الثانوية ومن يعملون في المرحلة الأساسية (7-9) لدرجة توفر مجالات جودة الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الثانوية (10-11)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة المدارس الثانوية تعطي اهتماما كبيرا للبيئة المدرسية، كونها الحائزة على زيارات المسؤولين وتركيزهم لوجود مستوى الثانوية العامة فيها، وحرصاً على الظهور بمظهر حضاري لائق أمامهم؛ فإن الإدارة المدرسية تعتمد على معلمي التربية الفنية في إيجاد هذا المظهر الحضاري.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة ممن يعملون في المرحلة الثانوية ومن يعملون في المرحلة الأساسية (7-9) من جهة، والذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6) من جهة أخرى؛ لدرجة توفر "جودة الطالب" و"جودة المصادر التعليمية/ المنهاج" تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة ممن يعملون في المرحلة الأساسية (7-9) والذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6)؛ لدرجة توفر جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6).

وتعزو الباحثة هذه النتيجتين اللتين تشيران إلى أن الفروق كانت لصالح معلمي المرحلة الأساسية (1-6) في المجالات المذكورة، إذ يجد معلمو المرحلة (1-6) أن الطالب عجينة لينة وصفحة بيضاء وفطرة نقية وميل فطري إلى ممارسة الفن والشغف بممارسة أنشطته المتنوعة، ومن هنا يسهل على المعلمين بذر بذرة الإبداع واكتشاف المواهب الفنية وصلقلها وتنميتها والتأثير فيها بشكل كبير، قبل أن تتراكم التأثيرات الجانبية؛ لتصبح أساسية في توجيه اتجاهات الطلبة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أبو الرب، 2016) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة للدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المديرية (شرق غزة - غرب غزة).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في مدارس مديرية شرق غزة (ن=42)، ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في مدارس مديرية غرب غزة (ن=58)، لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.12): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تبعاً لمتغير المديرية

المجال	المديرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الإدارة المدرسية	شرق غزة	42	3.500	.823	.766	.446	غير دالة إحصائياً
	غرب غزة	58	3.615	.681			
المجال الثاني: الطالب	شرق غزة	42	3.495	.779	1.235	.220	غير دالة إحصائياً
	غرب غزة	58	3.693	.799			
المجال الثالث: العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	شرق غزة	42	2.321	.953	.899	.371	غير دالة إحصائياً
	غرب غزة	58	2.493	.934			
المجال الرابع: المصادر التعليمية (المنهاج)	شرق غزة	42	3.537	.664	.587	.558	غير دالة إحصائياً
	غرب غزة	58	3.630	.856			
الاستبانة ككل	شرق غزة	42	3.247	.627	1.111	.269	غير دالة إحصائياً
	غرب غزة	58	3.387	.619			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة $0.05 = (1.98)$ ، ومستوى دلالة $0.01 = (2.62)$

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "T" المحسوبة أكبر من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المديرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البيئة المدرسة في مديرتي تربية وتعليم شرق وغرب غزة تخضعان لمواصفات موحدة يضعها المهندسون العاملون في الإدارة العامة للأبنية ضمن معايير دولية مع مراعاة خصوصية الواقع الفلسطيني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوفاتح وبن عون، 2017) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير المنطقة.

كما اتفقت مع دراسة (Hassan & Awan, 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول البيئة المدرسية تعزى إلى مكان العمل.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما الدرجة التقديرية لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبانة "إنتاجية المعلمين" ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5.13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستبانة "إنتاجية المعلمين"

ودرجتها الكلية

م	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الحكم على الدرجة
	21	4.006	.642	80.12	-	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة التقديرية لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم؛ حصلت على وزن نسبي (80.12%) أي بدرجة مرتفعة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة تقديرهم للأدوار المهمة التي يقومون بها في المدرسة، فهم يبنون إقامة علاقات طيبة مع الإدارة المدرسية، ويشجعون طلبتهم على المشاركة في المسابقات الفنية، ويسهمون في زيادة مستوى الوعي والإرشاد لدى الطلبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العباسي، 2019) التي توصلت إلى أن درجة تقدير مستوى إنتاجية المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر المشرفين جاء بدرجة كبيرة.

كما اتفقت مع دراسة (Mery et al, 2018) التي توصلت إلى أن مستوى إنتاجية المعلمين جاء لدى معلمي مدارس التعليم المهني في منطقة تبويب في إندونيسيا بدرجة مرتفعة.

كما اتفقت مع دراسة (Dos Santos Goncalves And Savio, 2017) التي توصلت إلى أن مستوى إنتاجية المعلم في مدارس مدينة باكاو الثانوية جاء بدرجة مرتفعة.

ولكنها اختلفت مع دراسة (الخب، 2017) التي توصلت إلى أن درجة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظرهم كانت متوسطة من وجهة نظرهم.

كما اختلفت مع دراسة (Managa, 2020) التي توصلت إلى أن مستوى إنتاجية المعلمين في المدارس الابتدائية في إمارة زورو، ولاية كيبا بنيجيريا، جاء بدرجة منخفضة.

ولمزيد من النتائج، قامت الباحثة بدراسة فقرات الاستبانة على حدة ليتبين التالي:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذه الاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات استبانة "إنتاجية المعلمين"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	يثيري معلم الفنية المنهاج المدرسي الخاص بالفنون والحرف.	4.160	.748	83.20	مرتفعة	9
2.	يوفر معلم التربية الفنية الملخصات اللازمة لطلبة	4.110	.851	82.20	مرتفعة	11
3.	ينجز المقرر الدراسي في الوقت المحدد حسب الخطة	4.230	.827	84.60	مرتفعة جدا	3
4.	يواكب التطورات الحديثة للمبحث.	4.050	.796	81.00	مرتفعة	13
5.	يطور ذاته بالالتحاق بالدورات المتخصصة بالمنهاج	3.950	.868	79.00	مرتفعة	14
6.	ينفذ دروس توضيحية في مبحث التربية الفنية	3.460	1.140	69.20	مرتفعة	20
7.	يحرص على المشاركة في الدورات والورش المختلفة	4.130	.860	82.60	مرتفعة	10
8.	ينفذ ورشات فنية لتنمية ورعاية المواهب داخل المدرسة	3.730	.941	74.60	مرتفعة	18
9.	ينمي الحس الفني لدى الطلبة.	4.160	.748	83.20	مرتفعة	8

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
10	ينفذ مبادرات مدرسية خاصة بالتربية الفنية.	3.880	.935	77.60	مرتفعة	16
11	يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.	4.220	.905	84.40	مرتفعة جدا	5
12	يسهم في إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة.	4.190	.849	83.80	مرتفعة	7
13	يشجع الطلبة للمشاركة في المسابقات الفنية.	4.300	.784	86.00	مرتفعة جدا	2
14	ينفذ رحلات وزيارات أثرية وفنية.	3.370	1.203	67.40	متوسطة	21
15	يقيم علاقات مثمرة مع المجتمع المحلي (جمعيات ومؤسسات)	3.570	1.046	71.40	مرتفعة	19
16	يساعد معلم التربية المرشد التربوي في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى طلبته.	3.880	.913	77.60	مرتفعة	15
17	يسهم في تجميل البيئة المدرسية.	4.200	.921	84.00	مرتفعة جدا	6
18	يبنى علاقات طيبة مع المعلمين والإدارة	4.470	.797	89.40	مرتفعة جدا	1
19	يشارك في إقامة المعارض التي تقام داخل المدرسة.	4.060	.962	81.20	مرتفعة	12
20	يسهم في زيادة الوعي والإرشاد لدى الطلبة	4.220	.823	84.40	مرتفعة جدا	4
21	يتواصل مع أولياء أمور الطلبة الموهوبون.	3.790	1.047	75.80	مرتفعة	17

يتضح من الجدول السابق أن درجات استبانة "إنتاجية المعلمين"، تراوحت بين (67.40%-) 89.40%) بدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة جدا، ويرجع ذلك إلى أن معلمي التربية الفنية لديهم الانتماء لتخصصهم، فمن خلاله يحقق المعلم ذاته لإدراكه أهمية المبحث، فهو ينمي الإبداع والموهب ويفرغ الانفعالات، وإيمانه بذلك يدفعه للإنتاج حتى على نفقته الشخصية حتى لا يتهم بالنقصير وإضافة بصمة جمالية تشجع الطلبة وتحفزهم.

وكانت أعلى فقرتين:

- الفقرة رقم (18) والتي نصت على: "يبنى معلم التربية علاقات طيبة مع المعلمين والإدارة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.40%) بدرجة مرتفعة جداً. وتغزو الباحثة ذلك إلى القبول الذي يحظى به معلمو التربية الفنية من قبل جميع فئات المعلمين، فممارستهم للأنشطة الفنية تمثل عامل جذب لهذه الأنشطة والمعلمين القائمين عليها.
- الفقرة رقم (13) والتي نصت على: "يشجع الطلبة للمشاركة في المسابقات الفنية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (86.00%) بدرجة مرتفعة جدا، وتغزو الباحثة ذلك إلى الوعي بأن مشاركة المدارس في المسابقات يُفسر من قبل المسؤولين والمحيط المجتمعي

بحيوية الإدارة المدرسية، وبالتالي تسعى الإدارة المدرسية إلى أن تكون العلاقة طيبة بينها وبين معلمي التربية الفنية.

وكانت أدنى فقرتين:

- الفقرة رقم (14) والتي نصت على: "ينفذ رحلات وزيارات أثرية وفنية"، احتلت المرتبة الحادية والعشرين والأخيرة بوزن نسبي قدره (67.40%) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الخشية من حدوث أي طاري قد يتعرض له الطلبة خلال الرحلات والزيارات، كما أن جائحة كورونا قد ألفت بتأثيراتها على الدوام المدرسي وبالتالي تأجلت كافة هذه الفعاليات والرحلات إلى مرحلة اندحار هذه الجائحة.
- الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "ينفذ دروس توضيحية في مبحث التربية الفنية"، احتلت المرتبة العشرين وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.20%) بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه رغم أهمية تنفيذ دروس توضيحية في مبحث التربية الفنية، إلا أن نتائج ومخرجات التربية الفنية ذات طبيعة مختلفة عن العديد من المباحث الدراسية، حيث أن تحقيق أغلب أهداف التربية الفنية تتم من خلال التنفيذ الفعلي وممارسة الطلبة الذاتية للنشاطات الفنية.

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية)؟
وتنتبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة من الذكور (ن=32) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة من الإناث (ن=68) لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية موضوع الدراسة؛ باستخدام اختبار ت. "test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.15): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة Sig	قيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	
غير دالة إحصائياً	.216	1.246	.684	3.889	32	ذكر	الاستبانة ككل
			.618	4.060	68	أنثى	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "T" المحسوبة أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من معلمي التربية الفنية أصحاب مواهب فنية تمنحهم خصوصية تميزهم عن سواهم من المعلمين، وهم يدركون أنهم محط أنظار الجميع وعامل جاذب للآخرين، وبالتالي فإن معلمي التربية الفنية من كلا الجنسين حريصون على ثبات هذه النظرة تجاههم، والتي تمثل تقديراً لهم ولشخصياتهم وجهودهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط رُتب أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس (ن=84)، ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم العلمي دراسات عليا (ن=16)، لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية موضوع الدراسة باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.16): اختبار "Mann-Whitney" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	قيمة Sig	مان وتني "U"	متوسط الرتب	العدد	المؤهل العلمي	
غير دالة إحصائياً	.361	575.000	49.35	84	بكالوريوس	الاستبانة ككل
			56.56	16	دراسات عليا	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيم "U" المحسوبة أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عامل المؤهل العلمي ليس هو العامل الوحيد المؤثر في مستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية، بل تتضافر مجموعة من العوامل منها: حجم الموهبة ونوعها، والانفتاح على التجارب الإنسانية، وتوفر متطلبات النهوض بالحالة الفنية وعلى رأسها سياسة الوزارة ومدى اهتمامها بالتربية الفنية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خدمتهم أقل من 10 سنوات (ن=35)، ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر (ن=65)، لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.17): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	قيمة Sig	قيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	سنوات الخدمة	
غير دالة إحصائياً	.161	1.413	.654	4.129	35	أقل من 10 سنوات	الاستبانة ككل
			.630	3.939	65	10 سنوات فأكثر	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيمة "T" المحسوبة أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التطورات الحادثة في النشاطات

الفنية ذات طبيعة مستمرة، وبالتالي فإن إنتاجية معلمي التربية الفنية ترتبط بحجم متابعة معلمي التربية الفنية لما يستجد في هذا السياق بغض النظر عن سنوات خدمتهم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي (1-6) - أساسي (7-9) - ثانوية (10-11)).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال ولس (Kruskal-Wallis Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.18): نتيجة اختبار "Kruskal-Wallis Test" للكشف عن تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	المرحلة الدراسية	
غير دالة إحصائياً	.159	2	3.678	56.79	42	أساسي (1-6)	الاستبانة ككل
				47.68	33	أساسي (7-9)	
				43.66	25	ثانوي (10-11)	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيمة "مربع كاي" المحسوبة أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن لكل مرحلة دراسية متطلباتها وأنشطتها والمسابقات الخاصة بها، والجميع حريص على تنفيذها والحصول على أفضل النتائج.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العباسي، 2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى إنتاجية المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الجنوبية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المديرية (شرق غزة - غرب غزة).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في مدارس مديرية شرق غزة (ن=42) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في مدارس مديرية غرب غزة (ن=58) لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.19): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير المديرية

المديرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
شرق غزة	42	3.955	.671	.666	.507	غير دالة إحصائياً
غرب غزة	58	4.042	.623			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لقيمة "T" المحسوبة أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المديرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية ينتمون إلى ذات البيئة المجتمعة المشجعة للنشاط الفني والإعجاب به، سواء عملوا في مدارس تابعة لمديرية شرق غزة، أم عملوا في مدارس غرب غزة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العباسي، 2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى إنتاجية المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها؟

للإجابة عن السؤال السابق، تم اشتقاق الفرضية التالية:

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها.

للإجابة عن السؤال السابق والتحقق من صحة الفرضية؛ تم حساب معاملات الارتباط بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ودرجتها الكلية ومتوسطات تقديراتهم لمستوى إنتاجيتهم فيها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.20): يوضح معاملات الارتباط بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لمجالات جودة البيئة المدرسية ودرجتها الكلية وتقديرهم لمستوى إنتاجية المعلمين

مجالات البيئة المدرسية	الدرجة الكلية لإنتاجية المعلمين	قيمة Sig
الإدارة المدرسية	.249*	.013
الطالب	.582**	.000
العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)	.261**	.009
المصادر التعليمية (المناهج)	.527**	.000
الدرجة الكلية للبيئة المدرسية	.513**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

قيمة ر الجدولية (د.ح=98) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.195 ، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.254

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها، وتفسر الباحثة هذه العلاقة بأنه كلما توفرت أبعاد جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة كلما تحسن مستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها، ورغم وجود علاقة بين توفر مجالات البيئة المدرسية ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية إلا أن نسبة الإنتاجية مرتفعة رغم انخفاض مجال البيئة المدرسية (المباني والمختبرات)، ويرجع ذلك أن المعلم الفلسطيني لديه الوازع الديني والأمانة المهنية وحب العطاء،

تجعله ينتج رغم قلة الإمكانيات والظروف الصعبة. ومعلم التربية الفنية لديه الشغف في الإنتاج والانتماء للتخصص، فمن خلاله يحقق ذاته وإيمانه بأهمية تنمية المواهب والإبداع لدى طلبته تمثل حافزاً للإنتاج حتى ولو على نفقته الشخصية، وحتى لا يتهم بالتقصير من قبل الإدارة والمشرف.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى ما يلي:

- أن الإدارة المدرسية التي تتابع الأعمال والإنجازات المتعلقة بالمعلمين، وتحرص على توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية، فإنها تشكل رافعة لجهود وأنشطة معلمها نحو المزيد من الإنتاجية.
- أن توفر نوعية من الطلبة الذين يتفاعلون مع مبحث التربية الفنية والأنشطة الفنية بشكل إيجابي، ويبدون استعداداً للمشاركة في الفعاليات والمسابقات الفنية، فإنهم يحفزون معلمهم على التعاطي معهم بإيجابية والتعاون لمزيد من الإنتاجية.
- توفر المراسم الفنية والوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة اللازمة للتربية الفنية يساعد المعلم على جودة نوعية الأعمال الفنية التي يقوم بها، والاستفادة من التكنولوجيا في إخراج منتجات فنية عالية الجودة.
- إن تنوع الأنشطة لمراعاة المواهب لدى الطلبة، بحيث يجد كل طالب ضالته في العمل الفني يجعله يقدم إبداعات لا يتوقعها الآخرون، مما يزيد من دافعية المعلمين لمزيد من الإنتاجية في هذه المجال.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Emmanuel, 2019) التي توصلت إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة البيئة المدرسية في رفع كفاءة معلمي المدارس الأثيوبية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العباسي، 2019) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية بمحافظات الجنوبية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة، ومتوسط تقديراتهم لمستوى إنتاجية المعلمين.

سابعاً- ملخص بنتائج الدراسة:

تُجمل الباحثة نتائج الدراسة الميدانية من خلال العرض التالي:

1. أن الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة؛ حصلت على وزن نسبي (66.56%) أي بدرجة متوسطة، وكان ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية على النحو التالي: جاء مجال الطالب في

المرتبة الأولى، بوزن نسبي (72.20%) بدرجة مرتفعة، ثم جاء مجال المصادر التعليمية/ المنهاج في المرتبة الثانية، وزن نسبي (71.82%) بدرجة مرتفعة، يليه مجال الإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة، بوزن نسبي (71.32%) بدرجة مرتفعة، وأخيراً حل مجال العناصر المادية/ المبنى المدرسي، والمختبرات في المرتبة الرابعة، بوزن نسبي (48.42%) بدرجة منخفضة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور، فيما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات (الطالب، العناصر المادية/ المبنى المدرسي والمختبرات، المصادر التعليمية/ المنهاج)، وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات (الإدارة المدرسية، الطالب، المصادر التعليمية/ المنهاج)، وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات "العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات)" تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح المعلمين ممن مؤهلهم بكالوريوس.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة "الإدارة المدرسية"؛ تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية ممن سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر، فيما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة (الطالب، العناصر المادية/ المبنى المدرسي، والمختبرات)، المصادر التعليمية/ المنهاج)، وتوفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة (العناصر المادية/ المبنى المدرسي، والمختبرات) تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة ممن يعملون في المرحلة الثانوية ومن يعملون

في المرحلة الأساسية (7-9) لدرجة توفر مجالات جودة الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الثانوية، **كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطات تقديرات العينة ممن يعملون في المرحلة الثانوية ومن يعملون في المرحلة الأساسية (7-9) من جهة والذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6) من جهة أخرى؛ لدرجة توفر "جودة الطالب" و"جودة المصادر التعليمية/ المنهاج" تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6)، **كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطات تقديرات العينة ممن يعملون في المرحلة الأساسية العليا والذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6)؛ لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية ككل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح معلمي التربية الفنية الذين يعملون في المرحلة الأساسية (1-6).

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير المديرية.

7. أن الدرجة التقديرية لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم؛ حصلت على وزن نسبي (80.12%) أي بدرجة مرتفعة.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، المديرية).

9. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توفر مجالات جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى إنتاجية معلمي التربية الفنية فيها.

ثامناً - التوصيات:

بناءً على هذه الدراسات توصلت للعديد من النتائج، وبالإستفادة من اطلاع الباحثة على توصيات الدراسات السابقة ذات الصلة، بأنها توصي بما يلي:

1. تنظيم إدارة المدرسة للمعارض الفنية التي يُدعى إليها المعلمون والطلبة في المدارس الأخرى؛ لعرض مشاركاتهم الفنية.
2. استعانة إدارة المدرسة بمراكز فنية متخصصة؛ لتزويد المدرسة بالمتطلبات التكنولوجية اللازمة لتطوير الأداء الفني معلمي وطلبتها.

3. التواصل مع المؤسسات المجتمعية؛ لتوفير الخامات والأدوات اللازمة لمبحث التربية الفنية.
4. عقد ورش عمل للمهتمين بالمجال الفني؛ لتدارس آليات تفعيل الأنشطة الفنية بطريقة هادفة وطموحة.
5. تنفيذ ورشات فنية؛ لتنمية ورعاية المواهب داخل المدرسة، يُدعى إليها أولياء أمور الطلبة، بهدف تطوير اتجاهاتهم نحو مبحث التربية الفنية.
6. تشكيل مجمع فني يتكون من مشرفي التربية الفنية وبعض المعلمين والطلبة لوضع خطط للنهوض بالواقع الفني في المدارس وعلى مستوى المديرية.
7. دعوة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لزيارة المعارض الفنية التي تعدها المدرسة.
8. تقديم رزمة من المحفزات لمعلمي التربية الفنية والطلبة؛ لتشجيعهم على تطوير مواهبهم الفنية باتجاه الإبداع.

تاسعاً- بحوث ودراسات مقترحة:

- من أجل إثراء موضوع الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:
1. دراسة واقع جودة البيئة المدرسية في مدارس المحافظات الشمالية بفلسطين.
 2. دراسة متطلبات النهوض بواقع التربية الفنية في مدارس التعليم العام، وسبل توفيرها.
 3. مقارنة بين واقع جودة البيئة المدرسية في مدارس المحافظات الشمالية ومدارس المحافظات الجنوبية بفلسطين.
 4. دراسة الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية المؤثرة في تحسين مستوى إنتاجية المعلمين.
 5. دراسة أثر رأس المال الفكري على إنتاجية المعلمين في المرحلة الأساسية العليا.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
أولاً- الكتب والمراجع:
أبو بكر، مصطفى محمود (2004). الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، دار
الجامعية، الاسكندرية.
أبو ختله، وفاء إسماعيل (2016). العوامل المؤثرة على إنتاجية عمداء كليات التربية من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالميزة التنافسية للجامعة، رسالة ماجستير، جامعة
الأزهر.
أبو الرب، مناهل محمد (2016). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام
الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير،
جامعة القدس المفتوحة.
أبو صالح، محمد صبحي (2001). الطرق الإحصائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
أبو ناهية، صلاح الدين. (2000). الطرق الإحصائية في البحث والتدريس، ط2، مكتبة الأنجلو
المصرية، القاهرة.
الأسطل إبراهيم، حامد الخالدي، فريال يونس (2005). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة
المستقبل، ط1، دار الكتاب الجامعي العين- الإمارات المتحدة.
أسعد، وليد أحمد (2005). الإدارة التعليمية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن.
إسماعيل، ختام (2006). دليل المدرء في الإدارة المدرسية، ط1، دار التقدم العلمي.
الأغا، إحسان خليل (2000). البحث العلمي عناصره مناهجه أدواته، مطبعة الأمل التجاري،
غزة، فلسطين.
بابكر، مصطفى (2007). الإنتاجية وقياسها، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، منظمة عربية
مستقلة، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول العربية، ع 61.
بحيص، جمال (2017). " دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا
من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، جامعة القدس المفتوحة فلسطين، مجلة العلوم
الإنسانية، ص 222-240، ع 7، ج 1.

بدوي، محمود فوزي أحمد (2010). إدارة التعليم والجودة الشاملة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية.

بوفاتح، وبن عون (2017). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، مخبر الصحة النفسية، جامعة عماد تليج - بولاية الأغواط.

البيلاوي، حسن وأبو الوفا، جمال وعبد العظيم، سلامة (2000). اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية، القاهرة.

تقرير اللجنة العليا لمراجعة المسيرة التعليمية في فلسطين (2015). مركز القطان، ع 48 و49.

الحاج محمد، أحمد على (2012). اقتصاديات المدرسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

الحتوم، منذر (2015). أثر استخدام المواد المتوافرة في البيئة المحلية في حصص التربية الفنية على تحصيل طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، أربد.

الحجرية، فاطمة وأبو سعدي، عبد الله (2019). مستوى الإنتاجية التشاركية للمعرفة وفقاً لمبادئ منحى التعلم الثلاثي لدى معلمي العلوم الإنسانية في سلطنة عمان وتأثيره في الأداء التدريسي لهم، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، م15، ع 3.

الحريري، رافدة عمر (2010). القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي، ط1، دار الثقافة عمان، الأردن، ص 27-28.

الحريري، رافده (2013). المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

حسين، أحمد علي (2009). إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين - العلاقة والأثر دراسة ميدانية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية مصفى بيجي - محافظة صلاح الدين، بحث منشور، جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصاد، م5، ع 16، تكريت، العراق.

حسين، عبد المنعم (2018). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي. الحيلة، محمد محمود (2003). تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط 2، دار المسيرة، عمان.

الخب، دلال سامي (2017). درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

- الخزاعي، ماهر (2009). دور إدارة الموارد البشرية في رفع الكفاءة الإنتاجية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز (2009). الإدارة العامة والإدارة التربوية، ط1، دار الرواد للنشر والتوزيع، عمان.
- دياب، إسماعيل (2001). الإدارة المدرسية، ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ص99.
- الراشد، عبد الله زاهي (2015). في اقتصاديات التعليم، ط1، (3)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ربيع، هادي مشعان (2008). تطوير الإدارة المدرسية، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- رفاعي، عقيل محمود (2011). معايير الجودة والاعتماد بالمدارس، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الزواوي، خالد محمد (2003). الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل، القاهرة.
- الساعدي، رافد جبار عباس (2017). أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي (بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية محافظة بغداد)، رسالة ماجستير جامعة القادسية، بغداد.
- آل سالم، على بن يحيى (2016). دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية، شبكة الألوكة (مقال: 2-23).
- سرحان، بسام (2013). مدى مناسبة المباني المدرسية في تدريس التربية الفنية: الهندسة والابنية التعليمية.
- السكرانه، بلال خلف (2009). التطوير التنظيمي والإداري، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- سليمان، حياة. (2017). البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بأداء المعلمين، دراسة ميدانية بثانوية محمد بوضيان - بوسعادة، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة الجزائر.
- سمارة، فوزي (2017). أساسيات في الإدارة التربوية الحديثة، ط1، دار الخليج للنشر.
- الشبانات، سارة بنت ناصر بن سليمان (2017). مشكلات تطبيق منهج التربية الفنية المطور في القرى والمناطق النائية من وجهة نظر المعلمات، وزارة التعليم، الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ص105-122، ج 1، ع5.

الثلثي، أمل، ومحمد علي، عبد الله (2010). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية.

عايش، أحمد جميل (2009). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عايش، أحمد جميل (2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضة، ط1، دار المسيرة، عمان.

العباسي، إيناس صلاح (2019). "دور مديري المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز ثقافة الجودة الشاملة، وعلاقتها بإنتاجية المعلمين"، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.

عبد القادر، أحمد مهدي وأبو سن، احمد ابراهيم (2011). "أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على الإنتاجية بالقطاع الصناعي السوداني بالتطبيق على مجموعة شركات جيا الصناعية"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ومجلة العلوم والثقافة، م12.

عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (2009). تنمية المواهب لدى الأطفال ktab.INC.

عبوي، زيد منير (2010). المعلم المدرس الناجح، الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

عبيدات، سليمان خالد (2008). مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عجمي، محمد. (2010). إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية، ط1. دار الفكر، الأردن.

عطية، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطية، محسن علي (2014). الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

عطوي، جودت عزت (2001). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها بنظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علي، سعيد اسماعيل (2010). أصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة، عمان.

عيسى، هيثم (2006). المؤتمر العمل العربي لعوامل المؤثرة في إنتاجية العمل، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج 40، ع6، ص36.

فاروق عبده فليه، عبد المجيد، السيد محمد (2005). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، ط 1، دار المسرة.

الفتلاوي، سهيلة كاظم (2007). الجودة في التعليم، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

قاسم، أحمد (2010). المفاهيم النظرية للكفاءة الإنتاجية والاقتصادية "مقال" [http/ ken](http://ken.anqonline.com) 9.9.2015

قرواتي، خالد نظمي عبد الفتاح (2014). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين محافظة سلفيت أنموذجا، مجلة جامعة القدس المفتوحة، للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية مج2، ع49، 99، 51.

القرزاز، عبير عدنان (2014). احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

اللقاني، أحمد والجمال، علي (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة: في المناهج وطرق التدريس"، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

المحامدة، ندى عبد الرحيم (2005). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد طاهر، محمد الهادي (2012). أسس المناهج المعاصرة، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

المشعان، عويد (1413هـ). دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا الوظيفي، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع.

معلولي، ريمون. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية "دراسة مسحية - ميدانية في مارس التعليم الأساسي"، مجلة جامعة دمشق، مج26، ع 241.

مهنا، طارق محمد عبد الرحيم (2018). توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

نمور، نوال (2012) كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي "دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

المواقع الالكترونية:

سعيد، هدير (2018). أهداف الجودة فالتعليم، موقع: المرسل www.almrsal.com/post/735029 11 نوفمبر 2018, تمت الزيارة في 24 يونيو 2020.

عبيات، علا (2017). مواصفات المباني المدرسية، 22 مارس 2017، www.facebook.com/304157216321139/posts/521585297911662/.

المنتدى الإسلامي العالمي للتربية، مكانة المعلم في القرآن، montdatarbawy.com/show/123628

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%

www.elf.europa.eu، تمت زيارة الموقع 24 يونيو 2020.

مؤسسة التدريب الأوروبية (2014) الموقع الالكتروني: www.elf.europa.eu.

هشام، علي مهران (2020). جودة البيئة التعليمية: kenanaonline.com/users/drmahran2020/posts/667569، تمت الزيارة 24 يونيو 2020.

الهاللي، (2004). اتجاهات حديثة في كفاءة العملية التعليمية الجامعية من المنظور الاقتصادي، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي- جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Azzahra, R., & Usman, O. (2019). The Impact of Self Efficacy, Teacher Competence, School Facilities and School Environment on Student's Motivation to Study. Teacher Competence, School Facilities and School Environment on Student's Motivation to Study (December 31, 2019).

Dos Santos Gonçalves, A., & Savio, D. (2017). The Influence of Productivity of the Teacher for the Quality of Learning Teaching. ISCE: Journal of Innovative Studies on Character and Education, 1(1), 68-87.

Emmanuel, S. O. (2019). Predictive Effects of Perceived School Environment, Teacher Efficacy, Internal Locus of Control on Secondary Schools Teacher Burn Out.

- Hassan, U., & Awan, G. (2018). Effect of School Environment on Teacher's Motivation and Self-Esteem at Secondary Level in District Multan-Pakistan. *Global Journal of Management, Social Sciences and Humanities*, 4(1), 211-223.
- Managa, S. D. (2020). Influence of Professional Status and Conditions of Services on Teacher Productivity in Primary Schools in Zuru Emirate, Kebbi State, Nigeria.
- Mery, Y., & Asmawi, M. (2018). Effect of work motivation and work ethics on teacher productivity private vocational schools in Tebet district south Jakarta. *International journal of education, information technology, and others*, 1(1), 60-70.
- Utami, P. P., & Harini, H. (2019). The Effect of Job Satisfaction and Absenteeism on Teacher Work Productivity. *Multicultural Education*, 5(1).
- Yohannes, M. (2019). Assessment Of Teachers' Perceptions On School Environment: The Case Of Preparatory Schools In North Gondar Administrative Zone.

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية



جامعة الأقصى - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية والإدارة التربوية

الموضوع/ تحكيم استبانة

السيدة/ الدكتور/ة: المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بدراسة بحثية بعنوان: "جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية" للحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص "الإدارة التربوية"، حيث تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة قامت بإعداد الاستبانة وفق متغيرين، المتغير الأول: (جودة البيئة المدرسية) تكون من (58) فقرة موزعة على المجالات الآتية: (الإدارة المدرسية، المعلم، الطالب، العناصر المادية، المصادر التعليمية) والمتغير الثاني: (الإنتاجية) تكون من (21) فقرة.

ونظراً لخبرتمكم الواسعة في مجال الاختصاص، أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة من حيث انتماء الفقرات للمجال وصحتها، كما أرجو من سيادتكم اقتراح ما هو مناسب من الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد تم بناء الاستبانة في ضوء تدرج ليكرت الخماسي (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً) لاستجابة أفراد العينة (معلمي التربية الفنية)، حيث تم ترميز رأي المعلمين بالأرقام من (5-1)، لتقابل مستويات موافقة العينة (كبيرة جداً - قليلة جداً)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

والباحثة تتقدم بجزيل الشكر والامتنان لتعاونكم،،،

اسم المحكم:
الدرجة العلمية:
التخصص:
مكان العمل:

الباحثة/ إيمان علاء الدين الحليمي

جوال/0597990065

البيانات العامة:

من فضلك ضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل الاختيار المناسب لك:			
الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> ماجستير فأعلى	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> 10 سنوات فأكثر	
المرحلة الدراسية:	<input type="checkbox"/> أساسي	<input type="checkbox"/> أساسي عليا	<input type="checkbox"/> ثانوي

البيئة المدرسية.

التعريف الإجرائي: هي المكان الذي يقدم برامج تعليمية هادفة من أجل اكساب الفرد المهارات الأساسية للتعايش مع الآخرين وخدمة مجتمعه تشمل مكونات مادية ومعنوية

م	العبارات	انتماء الفقرة		صحة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	صحيحة	غير صحيحة
المحور الأول: البيئة المدرسية.					
المجال الأول- الإدارة المدرسية: هي الجهة المشرفة على تفعيل وتحقيق البرامج التعليمية والأنشطة التربوية للوصول للأهداف وتعزيز قيم التعليم ورفع مستواه.					
1.	تحرص على مشاركة المعلم بأنشطة المدرسة المختلفة.				
2.	تتابع الأعمال والإنجازات المتعلقة بالتربية الفنية.				
3.	تدرك خصائص مبحث التربية الفنية.				
4.	تحرص على توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية.				
5.	تهتم بتوفير الخامات والأدوات اللازمة.				
6.	تتمية معلم التربية الفنية مهنياً.				
7.	تشجع معلم التربية الفنية على الإبداع والابتكار.				
8.	تعزز معلم التربية الفنية على الإنجازات.				
9.	تقيم معلم التربية الفنية بموضوعية.				
10.	تبني علاقة طيبة مع معلم التربية الفنية				
11.	تميز بعض التخصصات الأخرى على مبحث التربية الفنية.				
12.	تواكب مستجدات مبحث التربية الفنية.				
13.	تطلع معلم التربية الفنية بال نشرات الخاصة به.				

م	العبارات	انتماء الفقرة		صحة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	صحيحة	غير صحيحة
التعديلات والمقترحات:					
.....					
.....					
.....					
المجال الثاني- المعلم: (معلم التربية الفنية): هو الشخص الحاصل على شهادة جامعية في تخصص التربية الفنية والمعين من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس مبحث التربية الفنية وينمي الحس الفني لدى الطلبة.					
1.	يحرص معلم التربية الفنية على تنمية وتطوير ذاته.				
2.	يفخر بالمبحث الذي يدرسه وينتمي له.				
3.	يدرك الخصائص العمرية لطلبته.				
4.	يراعي احتياجات الطلبة والبيئة المجتمعية.				
5.	يعمل على تنمية المواهب والابداع لدى الطلبة.				
6.	يستثمر وقت الحصة بشكل جيد.				
7.	يوفر الخامات والأدوات اللازمة للحصة.				
8.	يرتبط بعلاقة إيجابية مع الطلبة.				
9.	يشرك الطلبة بالأنشطة الفنية.				
10.	يعزز الطلبة المشاركين في الأعمال الفنية.				
11.	يهتم بالإنجازات الفنية لطلبته.				
12.	يقيم معارض خاصة بأعمال الطلبة داخل المدرسة.				
13.	يراعي الفروق الفردية عند تقييم أعمال الطلبة.				
التعديلات والمقترحات:					
.....					
.....					
.....					
المجال الثالث- الطالب: هو محور العملية التعليمية يتم اكسابه بعض المهارات الأساسية من خلال البرامج التعليمية					

م	العبارات	انتماء الفقرة		صحة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	صحيحة	غير صحيحة
مراعية احتياجاته العمرية في فترة زمنية محددة داخل المدرسة.					
1.	يتفاعل الطالب مع مبحث التربية الفنية بشكل إيجابي.				
2.	يحرص على حضور حصة التربية الفنية.				
3.	ينفذ الأنشطة الفنية بشكل صحيح ومتقن.				
4.	يحضر أدواته الخاصة لتنفيذ الأنشطة.				
5.	يتفاعل الطلبة مع الأنشطة الفنية لأنها تلائم احتياجاتهم.				
6.	يحرص الطلبة على تنمية الحس الفني لديهم.				
7.	يشارك الأنشطة بشكل متفاعل.				
8.	يشارك بأعماله الخاصة بالمعارض داخل المدرسة.				
9.	يهتم بمبحث التربية الفنية كباقي المباحث.				
10.	يتعاون مع زملائه أثناء تنفيذ الأنشطة.				
التعديلات والمقترحات:					
.....					
المجال الرابع- العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات): هي الأدوات المادية التي تساعد المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة وتعين الطلبة في توصيل المعلومات بطريقة ممتعة وبسيطة.					
1.	تنسجم المختبرات مع أعداد الطلبة.				
2.	تناسب المختبرات للمرحلة العمرية للطلبة.				
3.	تعتبر المرافق حاضنة للأنشطة الفنية.				
4.	مجهزة ومتوفر في المدرسة غرفة خاصة للتربية الفنية.				
5.	متوفر في المدرسة صالة لعرض الأعمال الفنية.				
6.	توفر الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة.				
7.	توفر الإضاءة والتهوية والكهرباء في المختبرات .				
8.	توجد غرفة حاسوب مناسبة لعدد الطلبة.				
9.	المباني صالحة لأنشطة الطلبة الفنية.				
10.	تتوفر في المدرسة الساحات الآمنة.				

م	العبارات	انتماء الفقرة		صحة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	صحيح	غير صحيحة
التعديلات والمقترحات:					
.....					
.....					
.....					
المجال الخامس- المصادر التعليمية (المناهج والأنشطة): هي الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والبرامج بحيث يكون محتواها يراعي احتياجات وميول الطلبة وتلبي متطلبات العصر والتطور التكنولوجي.					
1.	تراعي المناهج والأنشطة البيئة المجتمعية للطلبة.				
2.	تعزز السلوك والأخلاق الحميدة للطلبة.				
3.	تراعي احتياجات الطلبة حسب المرحلة العمرية.				
4.	تثير الطلبة على البحث والاطلاع.				
5.	تواكب التطورات التكنولوجية.				
6.	تتمى الإبداع والابتكار لدى الطلبة.				
7.	توفر التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة.				
8.	تركز على بناء شخصية للطالب.				
9.	تتيح التنوع بطرائق التدريس.				
10.	يوجد تناسق بين جميع عناصر المنهج.				
11.	تلبي متطلبات التفاعل بين المعلم والطالب.				
12.	تثير اهتمام وشغف الطلبة.				
التعديلات والمقترحات:					
.....					
.....					
.....					
<u>المحور الثاني: الإنتاجية.</u>					
(إنتاجية معلم التربية الفنية): هي كل ما يحققه معلم التربية الفنية من أهداف تربوية وأنشطة تعليمية مختلفة للمدرسة بأقل تكلفه وبشكل ملحوظ في البيئة المدرسية.					
1.	ينمي الحس الفني لدى الطلبة.				

م	العبارات	انتماء الفقرة		صحة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	صحيحة	غير صحيحة
2.	يبنى علاقات طيبة مع المعلمين والإدارة.				
3.	يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.				
4.	يساهم في إقامة المعارض التي تقام داخل المدرسة.				
5.	ينفذ مبادرات مدرسية.				
6.	ينجز المقرر الدراسي في الوقت المحدد حسب الخطة.				
7.	يطالع التطورات الحديثة للمبحث.				
8.	يطور ذاته بالالتحاق بالدورات المتخصصة بالمنهاج.				
9.	ينفذ دروس توضيحية في مبحث التربية الفنية.				
10.	يوفر البديل عن الكتاب المدرسي.				
11.	يثرى المنهاج المدرسي (الفنون والحرف).				
12.	يحرص على المشاركة في الدورات الورش المختلفة.				
13.	يسهم في تجميل البيئة المدرسية.				
14.	يقيم علاقات مع المجتمع المحلي (جمعيات ومؤسسات).				
15.	ينفذ ورشات فنية لتنمية ورعاية المواهب داخل المدرسة.				
16.	يساعد المرشد التربوي في تعديل بعض سلوكيات السلبية لدى الطلبة.				
17.	يسهم في إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة.				
18.	يدرّب الطلبة للمشاركة في المسابقات الفنية.				
19.	ينفذ رحلات وزيارات أثرية وفنية وترفيهية.				
20.	يساهم في زيادة الوعي والإرشاد لدى الطلبة.				
21.	يتواصل مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين.				
التعديلات والمقترحات:					
.....					
.....					

الباحثة

إيمان علاء الدين الحليمي

ملحق (2): قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1.	د. أحمد عبد الباري عطالله	أستاذ مساعد - إدارة تربوية	المعهد الأزهري
2.	د. إياد علي الدجني	أستاذ مشارك - إدارة تربوية	الجامعة الإسلامية
3.	د. بسام محمد أبو حشيش	أستاذ مشارك - إدارة تربوية	جامعة الأقصى
4.	د. عبد السلام محمد نصار	أستاذ مساعد - إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
5.	د. عبد القادر خالد أبو علي	أستاذ مساعد - إدارة تربوية	مديرية غرب غزة
6.	د. عدلي داوود الشاعر	أستاذ مساعد - إدارة تربوية	جامعة الأقصى
7.	د. عماد أمين الحديدي	أستاذ مساعد - إدارة تربوية	جامعة الأقصى
8.	أ.د. فايز كمال شلدان	أستاذ - إدارة تربوية	الجامعة الإسلامية
9.	د. محمود إبراهيم خلف الله	أستاذ مشارك - إدارة تربوية	جامعة الأقصى
10.	د. يوسف حسن صافي	دكتورة - أستاذ جامعي غير متفرغ	مركز هدف لحقوق الإنسان
11.	أ. عطا علي بارود	مشرف تربوية فنية	مديرية التعليم - غرب غزة
12.	أ. يسري مصطفى المدهون	مشرف تربوية فنية	مديرية التعليم - شرق غزة

ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة الأقصى - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية والإدارة التربوية

الموضوع/ استبانة

السيدة/..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية "، لنيل درجة الماجستير في التربية، تخصص "الإدارة التربوية"، ولهذا قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة التي تهدف من خلالها للتعرف على جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية وعلاقتها بإنتاجية معلم التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، لذلك يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بكل جدية، آملة منكم توخي الدقة والموضوعية، وتعاونكم سبباً في إنجاح هذه الدراسة، علماً بأن المعلومات الواردة في فيها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً أحسن تعاونكم ولكم خالص التحية والتقدير،،

الباحثة

ايمان علاء الدين توفيق الحلبي

أولاً- البيانات العامة:

من فضلك ضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل الاختيار المناسب لك:			
الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخدمة:	<input type="checkbox"/> أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> 10 سنوات فأكثر	
المرحلة الدراسية:	<input type="checkbox"/> أساسي	<input type="checkbox"/> أساسي عليا	<input type="checkbox"/> ثانوي
المديرية:	<input type="checkbox"/> شرق غزة	<input type="checkbox"/> غرب غزة	

ثانياً- محاور الاستبانة:

الجزء الأول - استبانة البيئة المدرسية

التعريف الإجرائي للبيئة المدرسية: هي المكان الذي يقدم برامج تعليمية هادفة من أجل اكساب الفرد المهارات الأساسية للتعايش مع الآخرين وتتضمن عناصر مادية ومعنوية.

فيما يلي مجموعة من المؤشرات المتعلقة بمقياس جودة البيئة المدرسية، برجاء وضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة لاختيارك.

م	الفقرات	درجة التوفر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
المحور الأول: الإدارة المدرسية: هي الجهة المشرفة على تفعيل وتحقيق البرامج التعليمية والأنشطة الترت للوصول للأهداف وتعزيز قيم التعليم ورفع مستواه.						
1.	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة معلم التربية الفنية بأنشطة المدرسة المختلفة.					
2.	تتابع الأعمال والإنجازات المتعلقة بالمعلمين.					
3.	تراعي خصائص مبحث التربية الفنية.					
4.	تحرص على توفير غرفة خاصة لمعلم التربية الفنية.					
5.	تهتم بتوفير الخامات والأدوات اللازمة لمبحث التربية الفنية.					
6.	تتمتع معلم التربية الفنية مهنيًا.					
7.	تشجع معلم التربية الفنية على الإبداع والابتكار.					

م	الفقرات	درجة التوفر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
8.	تقيم معلم التربية الفنية بموضوعية.					
9.	تبنى علاقة طيبة مع معلم التربية الفنية					
10.	تهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالتخصصات الأخرى.					
11.	تواكب مستجدات مبحث التربية الفنية.					
12.	تطلع معلم التربية الفنية على النشرات الخاصة به.					
13.	تعزز معلم التربية الفنية على الإنجازات التي يقوم بها.					
<p>المحور الثاني - الطالب: هو محور العملية التعليمية يتم اكسابه بعض المهارات الأساسية من خلال البرامج التعليمية</p> <p>مراعية احتياجاته العمرية في فترة زمنية محددة داخل المدرسة.</p>						
1.	يتفاعل الطالب مع مبحث التربية الفنية بشكل إيجابي.					
2.	يحرص على حضور حصة التربية الفنية.					
3.	ينفذ الأنشطة الفنية بشكل صحيح ومنقن.					
4.	يحضر أدواته الخاصة لتنفيذ الأنشطة الفنية.					
5.	يتفاعل الطالب مع الأنشطة الفنية.					
6.	يحرص الطالب على تنمية التعبير الفني لديه.					
7.	يشارك الأنشطة بشكل متفاعل.					
8.	يشارك بأعماله الخاصة في المعارض داخل المدرسة.					
9.	يهتم بمبحث التربية الفنية أسوة بالمباحث الأخرى.					
10.	يتعاون مع زملائه أثناء تنفيذ الأنشطة.					
<p>المحور الثالث - العناصر المادية (المبنى المدرسي، والمختبرات): هي الأدوات المادية التي تساعد المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة وتعين الطلبة في توصيل المعلومات بطريقة ممتعة وبسيطة.</p>						
1.	يتوفر في المدرسة مرسم خاص بالتربية الفنية.					
2.	توجد المدرسة بديل عن المرسم.					

م	الفقرات	درجة التوفر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة جداً
3.	يناسب المرسوم المرحلة العمرية للطلبة.				
4.	ينسجم المرسوم مع أعداد الطلبة.				
5.	تعتبر المراسم حاضنة للأنشطة الفنية				
6.	يوجد في المدرسة صالة لعرض الأعمال الفنية.				
7.	تتوفر الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة اللازمة للتربية الفنية				
8.	تتوفر الإضاءة والتهوية والكهرباء في المرسوم.				
9.	تعتبر المباني صالحة لأنشطة الطلبة الفنية.				
10.	تتوفر في المدرسة الساحات الآمنة للقيام بالأنشطة الفنية.				
المحور الرابع - المصادر التعليمية (المنهاج): هي الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والبرامج بحيث يكون محتواها يراعي احتياجات وميول الطلبة وتلبي متطلبات العصر والتطور التكنولوجي.					
1.	تراعي المناهج والأنشطة البيئة المجتمعية للطلبة.				
2.	تعزز قيم إيجابية لدى الطلبة.				
3.	تراعي احتياجات الطلبة حسب المرحلة العمرية.				
4.	تشجع الطلبة على البحث والاطلاع.				
5.	تواكب التطورات التكنولوجية.				
6.	تتمي الإبداع والابتكار لدى الطلبة.				
7.	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة لدى تنفيذ الأنشطة.				
8.	تركز على بناء شخصية الطالب.				
9.	تتيح التنوع بطرائق التدريس.				
10.	يوجد تناسق مع جميع عناصر المنهج.				
11.	تلبي متطلبات التفاعل بين المعلم والطلبة.				
12.	تثير اهتمام وشغف الطلبة.				

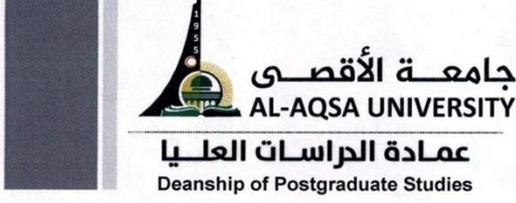
الجزء الثاني: استبانة الإنتاجية

(إنتاجية معلم التربية الفنية): هي كل ما يحققه معلم التربية الفنية من أهداف تربوية وأنشطة تعليمية مختلفة للمدرسة بأقل تكلفه وبشكل ملحوظ في البيئة المدرسية.

فيما يلي مجموعة من المؤشرات المتعلقة بمقياس الإنتاجية، برجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة لاختيارك.

م	العبارات	مستوى الإنتاجية				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
1.	يثري معلم التربية الفنية المنهاج المدرسي الخاص بالفنون والحرف.					
2.	يوفر معلم التربية الفنية الملخصات اللازمة للطلبة.					
3.	ينجز المقرر الدراسي في الوقت المحدد حسب الخطة.					
4.	يواكب التطورات الحديثة للمبحث.					
5.	يطور ذاته بالالتحاق بالدورات المتخصصة بالمنهاج.					
6.	ينفذ دروس توضيحية في مبحث التربية الفنية.					
7.	يحرص على المشاركة في الدورات والورش المختلفة.					
8.	ينفذ ورشات فنية لتنمية ورعاية المواهب داخل المدرسة.					
9.	ينمي الحس الفني لدى الطلبة.					
10.	ينفذ مبادرات مدرسية خاصة بالتربية الفنية.					
11.	يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.					
12.	يسهم في إنتاج وسائل تعليمية من خامات البيئة.					
13.	يشجع الطلبة للمشاركة في المسابقات الفنية.					
14.	ينفذ رحلات وزيارات أثرية وفنية.					
15.	يقيم علاقات مثمرة مع المجتمع المحلي (جمعيات ومؤسسات).					
16.	يساعد معلم التربية المرشد التربوي في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى طلبته.					
17.	يسهم في تجميل البيئة المدرسية.					
18.	يبنى علاقات طيبة مع المعلمين والإدارة.					
19.	يشارك في إقامة المعارض داخل المدرسة.					
20.	يسهم في زيادة الوعي والإرشاد لدى الطلبة.					
21.	يتواصل مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين.					

ملحق (4): كتاب تسهيل المهمة



التاريخ: 2020/ 04 / 05م

السيد الأستاذ/ رشيد محمد أبو ججوح
المحترم،
مدير عام التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا أطيب التحيات، وتتمنى لكم موفور الصحة والعافية وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، فإننا نحيطكم علماً بأنَّ طالبة/ إيمان علاء الدين الحليمي، مسجلة في برنامج الدراسات العليا، تخصص (الإدارة التربوية) لذا نرجو من سيادتكم تسهيل مهمتها في الحصول على بيانات واحصاءات لتسهيل مهمة توزيع الاستبانة الكتروني والمتعلقة بالبحث الموسوم بعنوان (جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية) بما لا يتعارض مع الأنظمة والقوانين المعمول بها في مؤسستكم.

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد الدراسات العليا



نسخة لـ:

- الملف.

Tel: 00970-8-2641615
Tel Fax: 00970-8-2069303

P.O.Box 4051
Gaza - Palestine

E-mail:
gradstudies@alaqsa.edu.ps



الرقم: وت.غ/ ()
التاريخ: 2020 / 04 / 22



المحترمون

السادة / مديرو التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/
إيمان علاء الدين الحلبي، والتي تجري بحث بعنوان " جودة البيئة المدرسية في المدارس الحكومية
بمحافظة غزة وعلاقتها بإنتاجية معلمي التربية الفنية" والمسجلة لدرجة ماجستير تربية في جامعة
الأقصى تخصص إدارة تربوية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي التربية الفنية لديكم،
وذلك حسب الأصول.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

أ. رشيد محمد الجوجوج
مدير عام التخطيط التربوي



نسخة/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي